

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد

### مستوى المهارات الحياتية

- دراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب (ة): بن دريال نعيمة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. عبد الله مسكين	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أ. حياة تواتي	أستاذ محاضرة (ب)	مشرفا ومقررا
أ. فاطمة الزهراء سيسبان	أستاذ محاضرة (ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019

تاريخ الإيداع: 07/07/2019... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

أ. تواتي حيا



# إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله "صلى الله عليه وسلم" و صحبه ومن والاه.

اهدي هذا العمل

إلى من شحنت همتي و شدت أزرى و ألهمت عملي إلى من ربنتي، وأعانتني بالصلوات، والدعوات إلى أول من نطق بها لساني إلى أغلا إنسان في هذا الوجود أُمي الحبيبة الغالية أطل الله في عمرها "خديجة" إلى من شد بهمتي إلى الأمام أبي محمد.

إلى ينبوع الصدق الصافي إلى من معه سعدت والى نور مستقبلي، وقره عيني ابني ياسر

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي، وشبابي إخوتي، وأخواتي: أبو بكر، سفيان، رابحة، بختة، فوزية،

فتيحة إلى كل أهلي، وأقاربي كبيرا وصغيرا

إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي إلى، زينونية، حورية، زوليخة، عائشة، حليلة،

شهرة.

من جمعني بهم القدر رفيقتنا دربي الدراسي "وفاء" و"تور الهدى"

# كلمة شكر

نشكر الله عز وجل ونحمده على نعمة العقل التي وهبها لنا، وبفضله، وعونه وصلنا إلى

ما نحن عليه الآن، وإقرارا بالحق نسجل شكرنا الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "تواتي حياة" التي كانت وراءنا دائما

توجيها ومناقشة، ورعاية، وإثراء آخذة بأيدينا برفق وصبر إلى حيث

السلامة في الشكل، والسداد في المضمون، وقد استفدنا من خبرتها

الواسعة وتجربتها الطويلة وسعة صدرها وروحها العلمية العالية

فمرة أخرى نجدد لها الشكر، والتقدير، ولكل من خفف الصعوبات والمشاكل .

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل الميداني

والتسهيلات المقدمة لنا من طرف مدير ثانوية بوعزة، ومدير ثانوية حمو عثمان بمستغانم، كما نتقدم بشكرنا

الجزيل لافراد عينة الدراسة لتعاونهم معنا، وكل من قدم لنا المساعدة والتوجيه من قريب امن بعيد.

وجميع الأساتذة الذين كانوا عوننا لنا دائما بحيث وصلنا إلى ما نحن عليه الآن.

## ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف الميداني اجري البحث على عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تخصص علمي وأدبي، اجري البحث على عينة قوامها (80) تلميذ وتلميذة للسنة الثالثة ثانوي، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استعنا بأداة قياس المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وبعد قيامنا بدراسة الأسس العلمية للمقياس والذي تكون من (68) بندا، و(8) محاور الخاصة بالمقياس، والتي كانت على النحو التالي: مهارة التخطيط وإدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات النفسية والوعي الذاتي، المهارات العلمية والتكنولوجية، مهارة الهوية وحب الوطن، مهارة التحكم في اللغات، مهارة التفكير وحل المشكلات، علما أن كل بنود ذات اتجاه ايجابي، واستخدمنا المنهج الوصفي، ولمعالجة النتائج استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمنا الوسائل الإحصائية المناسبة: المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي الفرضي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط بيرسون، معادلة الفاكرومباخ، اختبار (T.TEST) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وعليه توصلت النتائج إلى: ارتفاع مستوى المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ومتغير التخصص (علمي/أدبي)، والتحصيل الدراسي (المقبول /الضعيف).

**الكلمات المفتاحية:** المهارة، المهارات الحياتية، التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، المرحلة الثانوية.

## **Abstract**

Level of life skills of third year secondary students who are on the baccalaureate.

The aim of the current research was to reveal the level of life skills of students in the third year secondary. In order to achieve this field goal, a sample of students who received a baccalaureate degree in scientific and literary specialization was conducted on a sample of (80) students for the third year secondary, In the simple random way, we used the tool to measure the life skills of high school students. After studying the scientific foundations of the scale, which consisted of (68) items and (8) axes of the scale, which were as follows: Planning skill and time management Communication skills, Skills The social and working with the group, psychological skills and self-awareness, scientific and technological skills, identity and patriotism skill, control language skill. We used the statistical package for social sciences (SPSS). We used the appropriate statistical methods: arithmetic mean, mean arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient Pearson, equation (TTEST) to denote the differences between two independent groups. The results thus reached: the high level of life skills among the third year secondary students. And the absence of statistically significant differences in the level of life skills among students in the third year secondary due to gender variable, specialization variable (scientific / literary), and educational achievement (acceptable / weak).

**Key words:** skill, life skills, students with a baccalaureate degree, high school.

## قائمة المحتويات

أ.....	الاهداء
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	ملخص البحث باللغة العربية
د.....	ملخص البحث باللغة الأجنبية
ه.....	قائمة المحتويات
ي.....	قائمة الجداول
ك.....	قائمة الأشكال
ك.....	قائمة الملاحق
2.....	مقدمة

### الفصل الأول : مدخل الدراسة.

7.....	تمهيد
7.....	1- دراسات سابقة حول المهارات الحياتية
21.....	2- تحليل الدراسات السابقة للمهارات الحياتية
23.....	3- إشكالية الدراسة
25.....	4- التساؤلات
25.....	5- فرضيات الدراسة
26.....	6- أهداف الدراسة

- 7- أهمية البحث ودواعي اختيار الموضوع.....27
- 8- تحديد المصطلحات.....27

### الفصل الثاني: المهارات الحياتية.

تمهيد.....30

1- تعريف المهارة.....30

2- تعريف المهارات الحياتية.....31

3- مبادئ تعلم المهارات الحياتية.....33

4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية.....34

5- خصائص المهارات الحياتية.....35

6- أهداف التعليم المبني على المهارات الحياتية.....36

7- أهمية اكتساب المهارات الحياتية.....38

8- نظريات المهارات الحياتية.....40

9- تصنيف المهارات الحياتية.....48

10- أنواع المهارات الحياتية.....52

خلاصة الفصل.....74

### الفصل الثالث: التعليم الثانوي.

تمهيد.....76

1- نبذة تاريخية عن التعليم الثانوي.....76

2- التعليم الثانوي.....78

- 78.....3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر
- 79.....4- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي في الجزائر
- 80.....5- جذوع التعليم الثانوي
- 81.....6- خصائص نظام التعليم الثانوي في الجزائر
- 82.....7- التوجهات العالمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي
- 83.....8- مبادئ التعليم الثانوي
- 84.....9- البكالوريا
- 85.....10- خصائص البكالوريا
- 85.....11- أهمية المرحلة الثانوية
- 86.....12- أهداف التعليم الثانوي
- 88..... خلاصة الفصل

#### الفصل الرابع : المراهقة.

- 90.....تمهيد
- 90.....1- تعريف المراهقة
- 93.....2- الفرق بين المراهقة والبلوغ
- 94.....3- مراحل المراهقة
- 94.....4- الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة
- 98.....5- خصائص المراهقة
- 100.....6- اهم النظريات المفسرة للمراهقة

104.....	7- أنماط المراهقة .....
105.....	8- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية.....
106.....	خلاصة الفصل.....

#### الفصل الخامس: إجراءات المنهجية للدراسة

108.....	تمهيد.....
108.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
108.....	1-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....
109.....	1-2- أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء دراستنا.....
109.....	1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.....
110.....	1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.....
110.....	1-5- تعديل مقياس المهارات الحياتية.....
126.....	2- الدراسة الأساسية.....
126.....	2-1- المنهج.....
126.....	2-2- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.....
130.....	2-3- تطبيق اداة البحث.....
130.....	2-4- الأساليب الإحصائية.....

#### الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

132.....	1- عرض نتائج الدراسة.....
132.....	1-1- عرض نتائج الفرضية العامة.....

135.....	1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى.....
136.....	1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية.....
137.....	1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
139.....	2- مناقشة نتائج الدراسة.....
139.....	2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة.....
142.....	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
144.....	2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
145.....	2-4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
148.....	الاستنتاجات .....
149.....	الاقتراحات .....
151.....	قائمة المصادر والمراجع.....
163.....	الملاحق.....

الصفحة	قائمة الجداول توضح	الرقم
08	عرض الدراسات السابقة لمتغير المهارات الحياتية.	01
97	الفرق بين المرافقة والبلوغ.	02
112	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.	03
128	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس المهارات الحياتية.	16
115	قائمة الأساتذة المحكمين لمحاور وبنود الأداة.	04
129	الحجم الكلي مع التخصصات لعينة الدراسة.	17
1117	نسبة اتفاق الخبراء حول بنود مقياس المهارات الحياتية.	05
131	المتغيرات التي اشتملتها الدراسة.	18
118	عدد البنود المقترحة بعد عملية التحكيم لمقياس المهارات الحياتية عند تلاميذ	06
132	مفاتيح الإجابة لأسئلة الأداة. السنة الثالثة ثانوي.	19
136	مجالات ومستويات المهارات الحياتية.	20
119	الاتساق الداخلي للبعد الاول: مهارة التخطيط وإدارة الوقت	07
136	المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس المهارات الحياتية.	21
120	الاتساق الداخلي للبعد الثاني: مهارة الاتصال والتواصل.	08
137	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور لمقياس	22
121	الاتساق الداخلي للبعد الثالث: المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة. المهارات الحياتية.	09
122	الاتساق الداخلي للبعد الرابع: المهارات النفسية والوعي الذاتي.	10
139	قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي	23
123	الاتساق الداخلي للبعد الخامس: مهارات التفكير وحل المشكلات. (ذكور/إناث).	11
124	الاتساق الداخلي للبعد السادس: المهارات العلمية والتكنولوجية.	12
140	قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية والتخصص لتلاميذ السنة الثالثة	24
125	الاتساق الداخلي للبعد السابع: مهارات الهوية وحب الوطن. ثانوي (علمي/أدبي).	13
126	الاتساق الداخلي للبعد الثامن: مهارات التحكم في اللغات.	14
141	قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة	25
127	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية. ثالثة ثانوي (مقبول/ضعيف)	15

الصفحة	قائمة الأشكال توضح	الرقم
41	نظريات المهارات الحياتية	01
54	أبعاد المهارات الحياتية	02
56	العناصر الأساسية المكونة لعملية الاتصال	03
104	أهم النظريات المفسرة للمراهقة	04
130	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	05
131	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	06
135	سلم التقدير مع تحديد المجالات في المقياس	07
142	توزيع العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي	08

قائمة الملاحق		
168	المحاور مع البنود المقترحة للتحكيم	01
174	مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شكله الأول	02
179	مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شكله النهائي	03

مقدمة

## مقدمة:

تواجه المجتمعات اليوم تحديات، وتحولات متسارعة في جميع المجالات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، ونظرا لهذه التغيرات فمن الضروري مواكبة هذا التطور السريع، إذ يظهر هذا التسارع المعرفي المعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية حاجة الشباب لكثير من المهارات التي تساعدهم في بناء نظام اجتماعي يواجه المستقبل، من خلال الإبداع، والابتكار، ومما لاشك فيه أن المهارات تعبر عن قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الجهد، والوقت، والجهد (اللولو، 2006).

مما جعل العالم أمام تحديات كبيرة تحتم الاهتمام ببناء الإنسان، وإعداده لمسايرة التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة، ولذلك فإن التربية تقع في قلب المواجهة حيث تهدف لإعداد أفراد يقع على عاتقهم النهوض بأمتهم، ومجتمعاتهم لمواكبة العالم المتقدم في شتى مجالات الحياة (بن فليس، 2014: 60). ونظرا لان مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف، والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره، وخصائصه، والعمل مع التوظيف الميداني لتلك المعارف (توامي، 2016). وتقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل، والمنسجم، والمتوازن لشخصية التلاميذ إذ تزود التلاميذ بكفاءات ملائمة، ومتمينة، ودائمة يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية، وحل المشاكل، بما يتيح للتلميذ التعلم مدى الحياة، والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وكذا التكيف مع المتغيرات (الجريدة الرسمية، العدد: 4: 8) فالمدرسة الثانوية جزء من المستوى الثاني في تركيبة الهرم التعليمي، وهدفه العام هو الإعداد العام للحياة، والإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي لأنه حلقة وصل بين التعليم القاعدي من جهة، والتعليم العالي، وعالم الشغل من جهة أخرى باعتباره مرحلة ربط،

وإعداد لمواصلة الدراسة الجامعية فهو بمثابة الفرع الخزان الذي يغذي الجامعة بالعناصر اللازمة، وهو يتيح تدعيم المعلومات ذات المستوى المتوسط، واكتشاف الاستعدادات التي تمكن صاحبها من مواصلة ما يلائمه من التكوين العالي (بن فليس، 2014: 61).

ولقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة المهارات الحياتية وارتباطها بالمرحلة الثانوية، إذ تشير في هذا السياق آمنة الحايك (2015: 180) "أن امتلاك الفرد للمهارات الحياتية يزوده بسلاح التعايش، والتكيف والنجاح، وقدرة تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين، ونقل ما تعلمه إلى ما وراء الغرفة الصفية" إضافة إلى دراسة جمعة وافي (2010) حول المهارات الحياتية، وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، ودراسة الهدهود (2012) حول اثر التدريس المبني على المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ضف إلى ذلك دراسة السيد شحاتة، وآخرون حول فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعليم المدرج في تنمية التحصيل، وبعض المهارات الحياتية، والتفكير الناقد لدى طالب الثانوية. وعلى هذا الأساس يجب أن نربي في التلميذ بعض المهارات الحياتية حتى نساعد في مختلف المجالات في مختلف مجالات الحياة، إذ يذكر عمران وآخرون (2001) أن "المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث أنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع، وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة". وفي هذا السياق يشير (النعيمي، 2014: 469) "ولهذا أصبح تعلمها ضرورة ملحة، وهذا حتى تتوافق مع التغيرات والمستجدات الحاصلة، ولقد كان هدف الكثير من الباحثين معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج التدريسية، نذكر منها دراسة السوطري، وآخرون (2009). وصادق خالد الحايك (2010). وجبرائيل بشارة (2009). ودراسات تهدف لمعرفة الأثر الإيجابي لبعض البرامج على تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة عمور عمر (2008). وصادق خالد الحايك (2010). ونهلة الهدهود (2012). ونايف الجبور (2012).

إن هذه الدراسات تناولت جوانب، وميادين مختلفة أكدت على أهمية المهارات الحياتية في التعليم للتلميذ، مما يدعم المواقف التي تشير لأهمية المهارات الحياتية في الجوانب التعليمية، لان " إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية يجعل المنهج مشوقا للمتعلم، والمعلم، متوازنا، ومتكاملا في شقه النظري، والعملية مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد، والمجتمع " ( احمد حسين دعاء، 2007: 14). وفي هذا الصدد تؤكد وزارة التربية والتعليم على أهمية التعلم المبني على المهارات الحياتية في " كونه يسعى إلى تنمية قدرات الطلبة، وتطويرها للتكيف مع أوضاع الحياة الواقعية، وتنمية مهارات التفكير لديهم قبل أي عمل، أو أداء مهمة لضمان حياة نافعة، وتحقيق نتائج سليمة، وإيجابية" ( عبد المعطى ومصطفى، 2007).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تحقق أهداف المجتمع، وذلك من خلال سعيها إلى تنمية قدرات الفرد، وتزويده بالمعارف والمهارات، وذلك لإعداد فرد قادر على تحقيق أهدافه، وطموحاته وفقا لقدراته، وإمكاناته، والتغلب على مشاكله، وتنمية المهارات الحياتية لديه، خاصة التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا الذي هو بحاجة لهذه المهارات في حياته اليومية والمستقبلية، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي نحاول من خلالها البحث عن مستوى المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

على هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل منهجية اشتملت على تقسيم العمل إلى جانب نظري، وجانب تطبيقي.

تطرقنا في الجانب النظري إلى مجموعة من الفصول خصص الفصل الأول لتقديم الدراسة، حيث احتوى على الخلفية النظرية للدراسة، عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم عرض إشكالية الدراسة، وتحديد الفرضيات، ودواعي اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه مع تحديد أهم مصطلحات الدراسة، وتعريفها إجرائيا، أما الفصل الثاني فقد خصص للمهارات الحياتية من حيث تعريفها، أهمية اكتسابها، أهداف التعليم

المبني على المهارات الحياتية، عوامل اكتسابها، مبادئ تعلمها، وخصائصها، نظرياتها، تصنيفها حسب بعض الباحثين، وتصنيفها حسب الدراسة الحالية.

أما الفصل الثالث فقد خصص للتعليم الثانوي حيث احتوى على نبذة تاريخية عن التعليم الثانوي، التعليم الثانوي، مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر، تعريف مؤسسة التعليم الثانوي، جذوع التعليم الثانوي، خصائص التعليم الثانوي في الجزائر، التوجهات العلمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي، ومبادئ التعليم الثانوي، البكالوريا، وخصائصها، وأهمية المرحلة الثانوية، وأهداف التعليم الثانوي، واحتوى الفصل الرابع على المراقبة، من حيث تعريفها، والفرق بينها وبين البلوغ، ومراحلها، والملاح الأساسية لمراحل النمو فيها، خصائصها، وأهم النظريات المفسرة لها، أنماطها، والمراهق المتمدرس، والمرحلة الثانوية، كما تضمننا في الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة ، والذي قسم إلى جزأين الأول الدراسة الاستطلاعية يتم فيها تحديد هدفها ومجالاتها وركز فيها على تعديل مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة الثانوي وهذا بالرجوع إلى دراسات السابقة مستعينين بآراء المحكمين والخبراء في الميدان. ثم بعد ذلك قمنا بحساب الأسس العلمية من خلال الخصائص السيكمترية للأداة ( الصدق والثبات).

وبعدها ننتقل للدراسة الأساسية التي يتم فيها عرض المنهج المستخدم وتحديد خصائص مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة الأساسية وحجمها مع وصف أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها.

ويتم في الفصل السادس عرض نتائج المتوصل إليها بعد تحليلها إحصائيا معتمدين على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). إضافة إلى للاستنتاجات، والخاتمة، والاقتراحات، وقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول: مدخل الدراسة.

تمهيد.

- 1- الدراسات السابقة.
- 2- تعليق على الدراسات السابقة.
- 3- إشكالية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- فرضيات الدراسة.
- 6- أهمية الدراسة.
- 7- دواعي اختيار موضوع الدراسة.
- 8- التعريف الإجرائي لمفاهيم الواردة في الدراسة.

## تمهيد:

إن العلم تراكمي فأبي كان لا ينطلق من الصفر، وتعد خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل المشكلة البحثية التي يتصدى لها الباحث لما لها من إسهامات سواء في التخطيط أو التوجيه، أو ضبط المتغيرات كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة، أو الإثبات والنفى، وجاء اختيارنا للدراسات السابقة انطلاقاً من المتغيرات الدراسة الحالية، وهذا حتى نستفيد منها من مختلف الجوانب التي تتطلبها الدراسة الحالية، وسوف نذكرها حسب التسلسل الزمني على التوالي.

### 1- عرض الدراسات السابقة:

الباحث و المراجع	عنوان	عينية الدراسة و المنهج المستخدم	الأدوات المستخدمة	النتيجة
فتيحة صبحي اللولو، وعوض سليمان قشطة(2006) الجامعة الإسلامية- غزة كلية التربية	مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.	تكونت عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة . تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وكان عددهم (93) طالبا و طالبة توزعت على (39) طالب، و(54) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .	تم الاعتماد على مقياس المكون من المحاور الأساسية للمهارات الحياتية (مهارات التفكير، وتحقيق الذات - مهارات الاتصال، المهارات العلمية التكنولوجية، المهارات الاقتصادية، مهارات العمل - المهارات الصحية، مهارات الترفيه.	تم تحديد المهارات الحياتية المتوفرة لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وأنه لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى المهارات الحياتية.

<p>النتائج المتوصل إليها تحقيق النموذج التطبيقي المقترح لإدماج الحوار وإكساب التلاميذ مهاراتهم الحياتية في الأطوار المقترحة للدراسة، حققت نتائج ايجابية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.</p>	<p>استعان ب تصميم دروس وفق الطريقة الحوارية ،طريقة المناقشة لإكساب التلاميذ مهارات الحوار، دروس وفق طريقة حل المشكلات لإكساب التلاميذ مهارة الحوار.</p>	<p>عينة الدراسة تلاميذ الصف الثاني ثانوي لمادة الجغرافيا الوطن العربي تمثل حجم العينة ( 24 ) طالبا للصف الثاني ثانوي(30) طالب للصف الثامن أساسي، الصف السادس أساسي تمثل حجم العينة 25 تلميذ، وتلميذة</p>	<p>إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم ( الحوار، وإكساب التلميذ مهاراته الحياتية)</p>	<p>جبرائيل بشارة (2009) دراسة لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية، والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (25-27 أكتوبر /تشرين الأول 2009)</p>
<p>بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الحركية، والتربوية في تنمية المهارات الحياتية(التعاون، والعمل</p>	<p>استعان في الدراسة بمهارات التعاون، والعمل الجماعي،التواصل، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية.</p>	<p>تم اختيار عينة متكونة من (40) طالب من الصف الثالث الأساسي في مدرسة كفر الماء الأساسية، تم اختيارهم بالطريقة العمومية،</p>	<p>تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية، والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.</p>	<p>صادق الحايك، ونزار الويسي وهيجانة (2010) أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية، والاجتماعية . المجلد(27)</p>

<p>الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية ( لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية، و لصالح المجموعة التجريبية .</p>		<p>وتقسيمهم بالطريقة العشوائية، واستخدام المنهج التجريبي</p>		<p>العدد(3)،1432/2011هـ ( ISSN - 1023 - 0165 )</p>
<p>بينت النتائج الوحدة المطبقة وحدة الأنظمة"، والمتضمنة المهارات الحياتية قد حققت فاعلية مقبولة، وكان لها تأثير كبير في تنمية المهارات</p>	<p>بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المتعلقة بحل المشكلات السلامة، والأمان،الاتصال، إدارة الوقت،الاقتصاد،اتخاذ القرار،</p>	<p>تلاميذ مدرسة فيصل الفهد الثانوية (ب) للبنات، وقد بلغ عدد تلاميذ هذه الشعبة (35طالب) استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام</p>	<p>فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين</p>	<p>فؤاد إسماعيل، سلمان عياد، ويسام محمد، سعد الدين (2010)مجلة جامعة لتضمين بعض المهارات الحياتية الأقصى (سلسلة العلوم</p>

<p>الحياتية، والتفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث بعد دراستهن لها</p>	<p>واختبار التفكير المنظومي.</p>	<p>المنهج التجريبي لقياس اثر التطبيق.</p>		<p>الإنسانية ) المجلد الرابع عشر العدد الأول ص 174- 218،يناير (3147-2070- (ISSN</p>
<p>اكتساب الطلبة المهارات الحياتية بشكل جيد، والتعرف على مستويات المهارات محل الدراسة، ولا يوجد فروق بين الجنسين، ومستوى تعليم الوالدين في مستويات المهارات</p>	<p>استخدم الباحث الأدوات التالية " « teele قائمة (تيلي) " للذكاءات المتعددة ومقياس " المهارات الحياتية</p>	<p>اعتمد الباحث طريقة العينة العنقودية العشوائية حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (116) طالبا، و(146) طالبة عن المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .</p>	<p>المهارات الحياتية، وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.</p>	<p>بدر الرحمن جمعة وافي (2010) تحت إشراف جميل حسن الطهراوي - رسالة الماجستير - تخصص صحة نفسية.</p>

<p>إثبات فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية، والعلمية، والصحية، والبيئية، لصالح المجموعة التجريبية.</p>	<p>بناء ثلاث أدوات منها مقياس المهارات الحياتية المكونة من المحاور التالية (مهارات اجتماعية، وعلمية، وصحية، وبيئية، وتسهم في قدرتهم على التعامل مع مواقف الحياة). التعامل مع مواقف الحياة). التجريبية.</p>	<p>تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا من الصف الثالث في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، والمنهج المستخدم الشبه تجريبي .</p>	<p>فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر حديث لطالب الصف الثالث متوسط</p>	<p>ماجد بن سالم حامد الغامدي (2011) دراسة مقدمة إلى قسم التربية كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير تخصص مناهج، وطرق التدريس.</p>
---	--	---	---	---

<p>توصلت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية، والضابطة في القياس ألبعدي</p>	<p>اعتمدت على مقياس مهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (48) طالب، وطالبة في الصف الأول ثانوي، واعتمدت على المنهج التجريبي. اعتمدت الدراسة على مقياس مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات.</p>	<p>اثر التدريس المبني على المهارات الحياتية لوحدي (الثقافة الرياضية)، والتمرينات، واللياقة البدنية. التربية الرياضية في تنمية تحصيل، ولياقتهم البدنية، ومهارتهم في اتخاذ القرار، وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.</p>	<p>نهلة عبد الرؤوف، خليل الهدهود (2012) أطروحة دكتوراه في الفلسفة في المناهج، والتدريس، كلية الدراسات العليا جامعة الأردن.</p>
--	---	---	--	--

<p>وأظهرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة، و أظهرت النتائج الخاصّة بالفروق بين القياسات البعديّة بين الطالب والطالبات إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطالب في المهارات (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس)</p> <p>لصالح الطالبات في محور الروح القياديّة، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية على</p>	<p>استعانة بالأداة المتكونة من بعض المهارات الحياتيّة (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات العمل الجماعي، الروح القياديّة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات، تقبل الاختلاف</p>	<p>اشتملت العينة على (40) طالبو و طالب من الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان تكونت المجموعة الأولى من ( 20 ) طالب، و(20) طالبة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، باستخدام المنهج التجريبي.</p>	<p>اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتيّة لدى طلبة الصف السابع أساسي.</p>	<p>صادق خالد الحايك، وحسن عمر السوطري (2013) مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 1،2013(1): 84-94</p>
---	--	---	---	---

<p>المهارات (حل المشكلات العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الاختلاف .</p>				
<p>توصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا، أما مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية، والانفعالية تضمنتها المناهج مستوى متدني . وأوصت الباحثة في إعادة بناء مناهج، ومهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي،</p>	<p>بناء قائمة من المهارات الحياتية، تضمنت ثلاث محاور: مهرة التفكير العليا، ومهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومهارات نفسية، والانفعالية، وتكونت من (30) فقرة للأداة.</p>	<p>استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية كلها.</p>	<p>واقع تنمية المهارات الحياتية، دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية.</p>	<p>آمنة خالد الحايك (2015). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر - العدد الأول: 203 - 178</p>

<p>والمهارات النفسية، والانفعالية للمرحلة الثانوية، وضرورة الاهتمام، والتركيز على المهارات الحياتية بكل محاورها في أثناء التعليم</p>				
<p>وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية في الاختبار القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .</p>	<p>برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعليم المدرج (موقع تعليمي كتب إرشادية للطالب، دليل للمعلم، واختبار تحصيلي، وأداتي قياس المهارات الحياتية (اختبار المهارات الحياتية</p>	<p>تكونت مجموعة الدراسة من (70) طالب في الصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما (35) طالباً، والأخرى ضابطة (35) طالب</p>	<p>فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعليم المدرج في تنمية التحصيل، وبعض المهارات الحياتية، والتفكير الناقد لدى طاب المرحلة الثانوية.</p>	<p>السيد شحاتة محمد المراغي، عبد المراغي عبد الله محمد الانور، إيمان فتحي جلال جاد مجاد. (2014). دراسات في التعليم العالي. مصر</p>

<p>وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية . وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الحياتية لصالح</p>				
---	--	--	--	--

<p>المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق ألبعدي للمهارات الحياتية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي، وألبعدي</p>				
--	--	--	--	--

<p>لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي .</p>				
<p>أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة، والى عدم وجود فروق في درجة توافر المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، و لصالح البكالوريوس في مجالي (المهارات البدنية، و المهارات النفسية الاجتماعية،</p>	<p>قام الباحث بإعداد استبانته لدرجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية لمجالات الدراسة الأربعة(المهارات البدنية، ومهارات القيادة واتخاذ القرار، ومهارات التفكير، و الاكتشاف، والمهارات النفسية والاجتماعية . تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات</p>	<p>اختيار عينة من مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، وبلغ عددها (291) مدرسا، ومدرسة بواقع (264) مدرسا، و(27) مدرسة</p>	<p>درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين</p>	<p>حميد خلف الدليمي إشراف الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي (2016). رسالة ماجستير في المناهج، وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط</p>

<p>ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (مهارات التفكير، والاكتشاف، ومهارات القيادة، واتخاذ القرار . وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق في درجة توافر المهارات الحياتية تبعا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10) سنوات فأكثر .</p>	<p>المعيارية، والرتب، واختبار "ت" (t-test)</p>			
---	--	--	--	--

## 2- تحليل الدراسات السابقة للمهارات الحياتية:

### - عامل التاريخ والبلد:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم عرضها نلاحظ انم تغيير المهارات الحياتية حديث فكانت بداية الاهتمام بهذا المتغير سنة 2006 إلى غاية 2016 كما أن الدراسات معظمها تمت في الأردن، وفلسطين، وأخرى في العراق، ومصر، وتم الاعتماد على الدراسات الحديثة، بحيث تم عرضها على التسلسل الزمني.

### - عامل المتغيرات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ انم تغيير الدراسات السابقة تمت دراسته من الجوانب التالية، وذلك من خلال إدماجه في مناهج التعليم، والمقررات الدراسية، ودرجة توافره في المناهج، ومن حيث علاقته بالذكاءات المتعددة، وأثره على وحدتي الثقافة، والرياضة، وأساليب التدريس، وطرائقه، وكتساب المهارات الحياتية، وتنميتها عند أفراد العينة.

### - العينة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فإنها قد أجريت على عينات مختلفة من طلبة المرحلة الأساسية، والثانوية، وطلبة الجامعات، وتم اختيار أغلب أفراد عينة الدراسات السابقة بالطريقة العشوائية مثل فتيحة صبحي، واللولو (2006)، وصادق الحايك (2013)، وهناك من اختار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية مثل دراسة بدر الرحمن جمعة وافي(2010).

**- المنهج:**

الملاحظ من الدراسات السابقة أنها استخدمت مناهج متعددة منها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة فؤاد إسماعيل (2010) ودراسة بدر جمعة وافي (2010) منها من استخدم المنهج الشبه التجريبي عند نهلة عبد الرؤوف خليل الهدود (2012) مثل دراسة ودراسات أخرى استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة صادق خالد الحايك (2013).

**- الأدوات:**

إن أغلبية الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس المهارات الحياتية، ومنهم من أضاف أدوات أخرى منها بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية المتعلقة بحل المشكلات، السلامة، والأمان، والاتصال، إدارة الوقت الاقتصاد، واتخاذ القرار، واختيار التفكير المنطومي مثل دراسة فؤاد إسماعيل (2010)، وإضافة قائمة تيلي "teelé" للذكاءات المتعددة مثل دراسة بدر الرحمن جمعة وافي (2010)، وهناك من قام ببنائها منهم ماجد بن سالم حامد الغاميدي (2011)، وتصميم دروس وفقا للمهارات (الحوار، المناقشة، حل المشكلات) مثل دراسة جبرائيل بشارة (2009).

**- الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- الفهم العميق لمشكلة الدراسة، والوقوف على مستجداتها.
- كيفية اختيار عينة الدراسة، وكيفية التعامل معها.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المنهج المستخدم المناسب لهذه الدراسة.
- الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

## 3- إشكالية الدراسة:

تتضاعف الحاجة لتعلم المهارات الحياتية في ظل المتغيرات المستجدة، والحادثة على بيئة التلميذ، وذلك ما للمهارات الحياتية من أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ على مواجهة الحياة المختلفة ، ولقد أكدت التواتي (2018) على أن المهارات الحياتية هي القدرة على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة، والتكيف مع متغيرات الحياة اليومية باستمرار، وتجعله يواجه المواقف الحياتية بشكل منهجي يعتمد على التفكير الايجابي المتزن، والمرن، وان إمداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات الحياتية أمر جدير بالتقدير لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية، والمهارات الأساسية اللازمة لمعيشة الحياة خاصة في كثير من المواقف التي تصادف الأفراد في حياتهم اليومية تتطلب مهارات تفكير أعمق مما يوجد في تفكيرهم الفطري كما تتطلب مهارات علمية أعلى مما يمتلكه الفرد (عمران، وآخرون، 2001).

وبشير في هذا الصدد عبد المعطى، ومصطفى، (2007: 12) بان تعليم المهارات الحياتية يؤدي إلى تسهيل ممارسة، وتعزيز وتقوية المهارات النفسية بشكل تلقائي، ونمائي مناسب، فهو يسهم في رقى النمو الاجتماعي، والشخصي ويمنع حدوث العديد من المشكلات الصحية، والاجتماعية، والنفسية ويوفر الحماية للإنسان، وأكد كاظم (2016: 07) إن المدرسة تعمل على تحقيق التكامل بين مواقف الحياة المختلفة، وتجسيد وظيفة التعلم عن طريق ربطه بحاجات الطلبة، والمجتمع ولكي تعمل التربية الحديثة على مواكبة التطورات العلمية، والتكنولوجية فان عليها التوجه نحو اكتساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة الظروف، والمستجدات الحاصلة.

وأشار القداح (2015: 11) إلى أهمية المهارات الحياتية للإنسان أيا كان تخصصه، أو مجاله المهني من معارف، ومهارات واتجاهات تحدد ملامح السلوك الإنساني القويم، و أوضح أهميتها الكبرى في عصر تكنولوجيا المعلومات، أو يطلق عليه بالثورة الرابعة. أما التميمي (2016: 14)، وحول مهارات التفكير العليا يقول أن الهدف الأساسي للتربية هو تربية العقول المفكرة المبدعة التي تعمل جاهدة للوصول إلى كل ميادين الحياة، أي أنها تمثل المصدر الأساسي لتزويد الأمة بالمفكرين القادرين على التصدي للمشكلات التي تعترض تقدمها، ونهوضها في الميادين كلها. كما يضيف كل من اللولو، وقشطة (2006) في دراستهما حول مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وقد تم تحديد المهارات الحياتية المتوفرة لدى الطلبة بالجامعة، وأنه لا يوجد فروق بين الجنسين. وفي هذا الصدد أشار أبو طامع (2009) في دراسة حول توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة، وقد تم التعرف على مستويات المهارات الحياتية ومدى توظيفها في الجامعات الفلسطينية مع عدم وجود فروق بين الجنسين في نظرتهم لها أما الحايك، وآخرون (2010) فلقد أكدوا فعالية استخدام الألعاب الحركية، والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وجاءت دراسة عبد الرؤوف، والهدود (2012) لتؤكد الفعالية الايجابية في التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار، وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وعليه فلقد اهتم الكثير من الباحثين بالمهارات الحياتية، وقد تم دراستها في كافة المستويات من التعليم، و ذلك من خلال قياس مستواها، وتطوير برامجها فمنها من اهتم بالمهارات الحياتية في المرحلة الجامعية، وأخرى في المرحلة الأساسية من التعليم، والمرحلة الثانوية، وعلى هذا الأساس نستطيع القول بان المهارات الحياتية تساعد الفرد على التكيف مع الذات الحادثة ومتطلبات الحياة بحيث تجعل الفرد قادرا على تحمل المسؤولية، ومواجهة المشكلات، وتحقيق الاتصال الفعال

مع الآخرين لهذا جاءت دراستنا من اجل معرفة مستوى المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على البكالوريا.

تحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المقبلين على شهادة البكالوريا؟

#### 4- التساؤلات الفرعية:

ينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد فروق في مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟
- هل يوجد فروق مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)؟
- هل يوجد فروق في مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مقبول/ضعيف)؟

#### 5- الفرضيات:

في ضوء التساؤلات المطروحة، يمكننا اقتراح الفرضيات التالية :

- الفرض العام:

مستوى المهارات الحياتية مرتفع عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

**- الفرضيات الفرعية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي /أدبي).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مقبول/ضعيف).

**-6 أهداف البحث:**

هدف هذا البحث إلى معرفة ما يلي:

- مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المقبلين على شهادة البكالوريا.
- مدى وجود فروق في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى للمتغيرات التالية الجنس (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي /أدبي) ومتغير التحصيل الدراسي (مقبول /ضعيف).

**-7 أهمية البحث ودواعي اختيار الموضوع:**

نرى أن للبحث الحالي أهمية كبيرة و تتمثل فيما يلي:

- يستمد هذا البحث من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المشكلات التي تطرحه للتقصي من جهة ثانية، يعتبر الموضوع حديث حداثة المهارات الحياتية وكذا نقص الدراسات السابقة في هذا المجال خاصة معرفة المهارات الحياتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا في حدود اطلاعنا، وقد يفيد هذا البحث من خلال النتائج المتوصل إليها إلى دمج المهارات الحياتية في المقررات الدراسية في هذه المرحلة،

أيضا لجراء المزيد من البحوث، والدراسات التي تكون مكملة ومدعمة للبحث الحالي

حاجة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا إلى اكتساب المهارات الحياتية.

- توفير أداة لقياس مستوى المهارات الحياتية يمكن للباحثين الاستفادة منها مستقبلا.
- أهمية المهارات الحياتية في حياة التلميذ كونها تساعد على تحقيق التكامل بين هذه المرحلة، ومواقف الحياة المختلفة.

- أيضا أهمية المرحلة الثانوية لأنها مرحلة انتقالية إلى المرحلة الجامعية حيث يكون فيها التلميذ أكثر نضج، ويكون أكثر على مواجهة المواقف المختلفة.

## 8- تحديد مصطلحات البحث:

- المهارة:

هي مجموعة من الأنشطة، أو السلوكيات يكتسبها التلميذ في المرحلة الثانوية .

- المهارات الحياتية:

هي مجموعة من السلوكيات الايجابية التي يكتسبها التلميذ، والتي تساعده على التكيف مع

متطلبات الحياة المختلفة والمتغيرة، ومواجهة المشكلات اليومية، واتخاذ القرار المناسب في ما يمرون

به من مواقف حياتية، ويعبر عنها في هذه الدراسة في النتائج التي تظهرها أداة الدراسة(مقياس

المهارات الحياتية لدى التلميذ الثانوي).

**- المرحلة الثانوية:**

أقسام السنة الثالثة ثانوي أي التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا علمي وأدبي.

**- التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا:**

هم التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في شعبي الأدبي، والعلمي.

# الفصل الثاني: المهارات الحياتية

## تمهيد

- 1- تعريف المهارة لغة واصطلاحا.
- 2- تعريف المهارات الحياتية.
- 3- اهداف التعليم المبني على المهارات الحياتية.
- 4- عوامل اكتساب المهارات الحياتية.
- 5- خصائص المهارات الحياتية
- 6- مبادئ تعلم المهارات الحياتية.
- 7- تصنيف أنواع المهارات الحياتية.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

ترتبط المهارات الحياتية بمتطلبات الحياة اليومية للأفراد بما في ذلك التلاميذ لكونها تساعدهم على تشكيل شخصيتهم، وصقلها، وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر، ومشكلات الحياة اليومية، وتحدياتها ليكون فردا مبدعا، ومنتجا، وقادرا على التنمية، والتطوير، وإحداث التغيير، ولأنها تسم، وبشكل فعال في إكساب التلميذ مجموعة من المهارات الأساسية، التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين، وتزوده بسلاح التعايش، والتكيف، والنجاح، والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين، وربط ما تعلمه بالواقع.

فالمهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم، وإدراك قدراتهم من خلال أدائهم العملي الذي يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة، ومشكلاتها، والتي يتعامل معها بشكل ايجابي له، و لغيره من الأشخاص، والمواقف، ولا تتوقف في فترة معينة، ولا في سن معين، وهي تتطور تبعا للتطورات والتغيرات الحاصلة ف العالم، فالنقدم العلمي، والتكنولوجي المتسارع يتطلب تطويرا وتغييرا في المهارات الحياتية لمواكبة هذا التطور، والتقدم ومواجهة تلك التغييرات بنجاح، وعلى هذا سوف نتناول في فصل المهارات الحياتية مختلف الجوانب.

**1- تعريف المهارة:****1-1- تعريف المهارة لغة:**

في اللغة تعرف المهارة، الحذق في الشئ، وقد (مهرة) الشئ - حذقت فيه.

مهرة الشئ: ومهر فيه، ومهره، مهارة (أي احكمه و صار فيه حاذقا ) فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة ، وغيرها (عادل، 2009: 25).

**1-2- تعريف المهارة اصطلاحاً:**

نورد تعريفات لمصطلح المهارة من خلال تعريف كل من:

عرفت في قاموس علم الاجتماع بأنها "تنظيم معقد للسلوك تطور من خلال عملية التعلم، والاتجاه نحو هدف معين، أو التركيز على نشاط محدد (نجلاء صالح، 2012: 116). وعند التربويين عرفت المهارة على أنها "سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، أو غير مباشر، ويقوم بها شخص معين، أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف، أو أداء مهمة" (عادل، 2009: 25). وهي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة، والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول (شحاتة، النجار، 2003: 302). وعرفها جمال عبد السميع، والمعجم التربوي النفسي "على أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي، أو الانفعالي أو حركي أو كلاهما معاً، ويتطلب تعلمها، أو اكتسابها السهولة، والدقة، واقتصاد الوقت (هاشم، 2004: 15). وهي السهولة، والدقة، وأداء عمل من الأعمال بدرجة من السرعة، والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول، وبأقل وقت ممكن عن طريق الفهم (حسونة، 2004: 123).

**2- تعريف المهارات الحياتية:**

يحتاج الإنسان إلى المهارات الحياتية في حياته اليومية فإكتسابها أصبح أمر مهم، وضروري، و ذلك لإشباع حاجاته، ورغباته، وتساعد المتعلم على التكيف مع ذاته، ومجتمعه، وتجعله قادراً على تحمل المسؤوليات، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر فدأب عدد من الخبراء، والعديد من المنظمات الدولية في بذل الجهد لتعريف، وإثراء المفهوم الخاص بالمهارات الحياتية سوف نذكر منها:

**1-2- تعريف معجم المصطلحات التربوية:**

بأنها "المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، تركز هذه القدرة على تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي.

(عادل، 2009: 26).

**2-2- تعريف منظمة الصحة العالمية للمهارات الحياتية:**

"هي مجموعة من الكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ القرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفعالية وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحي.

(عبد المعطي، 2008: 18).

**2-3- تعريف منظمة اليونيسيف unicef للمهارات الحياتية:**

هي "المهارات النفسية، الاجتماعية، الشخصية، والمهارات التبادلية، والمهارات العلمية، والمهنية التي يحتاج إليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين، والتفاوض معهم بشكل مناسب، ومهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات" (المعطي، مصطفى، 2008: 18-20).

**2-4- عرفها عادل السيد:**

بأنها مجموعة من الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية، والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر، وتطوراتها (السيد، 2009: 28).

وذكر خليل والبار (1999)، وجونس (jone) بأنها هناك ثلاث مداخل لتعريف المهارات الحياتية:

- **المدخل الأول:** تعرف فيه بأنها مجموعة الاداءات، والاختيارات الشخصية التي تسبب، أو تزود من سعادة الفرد، وفائدته، وراحته.
  - **المدخل الثاني:** تعرف فيه بأنها القدرات العقلية، والحسية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد.
  - **المدخل الثالث:** تعرف فيه بأنها مجموعة من العمليات، والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة، أو مواجهة تحد، أو إدخال تعديلات في مجالات حياته.
- (الزينيدي، 2013: 19).

**3- مبادئ تعلم المهارات الحياتية:**

حسب صربي (2001 : 17 ) أن المبادئ التي يمكن الاعتماد عليها في التعلم المهارات الحياتية يمكن

تلخيصها فيما يلي :

- المنطق العلمي الصحيح، والتدريب الفني الجاد أي السرعة في التعلم المهارة.
- الممارسة الضرورية لتعلم المهارات، ولكنها ليست وحدها كافية لتحقيق درجات الكفاية المطلوبة في المهارة .

- يعتمد تعلم المهارة على توفير فرص الممارسة تتلاءم مع نوعية، ومتطلبات المهارة المتعلمة.
- يفضل عند التعلم المهارة توزيع فترات الممارسة بدلا من تجميعها.
- يفضل ممارسة المهارة ككل في الصورة المرغوبة فعلا، وواقعا.
- عند بدء ممارسة المهارة للتدريب عليها التأكيد على سرعة الأداء ثم دقته ثانيا.

#### 4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية:

حسب تغريد، عمران وآخرون (2001: 17) فان اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على عدة عوامل نعددها

فيما يلي:

- مستوى نضج المتعلم
- قدرة التعلم، وخبراته .
- المفاهيم الاداءات المطلوب التدرب عليها.
- الإمكانيات المتاحة.

وتشير فتحية صبحي(2006: 6) إلى عوامل نذكرها فيما يلي:

- القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة، ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة و يتسم بالقيم و الأخلاق التي تزيد من ارتباط الطلبة به، وتقليدهم لشخصيته.
- الإقناع: يتأتي هذا بغرض الدلائل، والبراهين المنطقية، ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

- استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراسات الميدانية، والعلمية، بحيث يمارس الطالب العمل بنفسه، ويعتمد على ذاته في كافة المواقف

تتمية التفكير في جميع المواقف يساعد على الثقة بالذات، والقدرات الشخصية، كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة، والابتعاد عن الأخطاء.

## 5- خصائص المهارات الحياتية:

تتميز المهارات الحياتية بعدة خصائص تميزها عن غيرها حددها مجموعة من التربويين نذكر منها:

حدد عادل السيد على، (2009 : 28) بعض الخصائص للمهارات الحياتية، وهي:

- تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة، ومع الحياة بصفة عامة.
- المهارات الحياتية تختص بالتنوع لتشمل كافة الجوانب سواء السلوكية، أو العقلية، أو الوجدانية.
- تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة، وطبيعتها بين المتعلم، والمجتمع.
- تحديد المهارات الحياتية الأربعة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التآثرية التبادلية بين كل فرد، والمجتمع.
- تتنوع المهارات الحياتية، وتشمل المادية، والغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة، وتطوره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع، ودرجة تقدمه، ومن فترة زمنية إلى أخرى
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد، والمجتمع، والفرد، ودرجة تأثير كل منها على الآخر.

- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معيشة الحياة، وما يعني هذا ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة، ومتطورة (صبحي، 2001: 13-14).
- لا يمكن أن نجد خصائص معينة للمهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات لكن نجد انه بإمكاننا أن نضع اطر علمية، وأسس ننطلق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات، و المجتمعات (الوافي، 2011: 37).
- خصائص المهارات الحياتية هي التي تشمل الجوانب المادية، والمعنوية، وتختلف من شخص لأخر، وحسب المستويات الدراسية، واختلاف المجتمعات، والثقافات، تعتمد على طريقة الأساتذة في إيصالها للطالب حتى يكتسبها، ويتعلمها، وتتلخص في النقاط التالية:
- المهارات الحياتية تختلف باختلاف الأفراد (السن، والجنس، والحاجات، و الدين....الخ).
- تختلف باختلاف المجتمعات، والثقافات (العربية، والأجنبية).
- تختلف باختلاف الزمان، والمستوى الدراسي (الأكاديمي).
- تستخدم في مختلف مجالات الحياة (الأسرة، العملية الدراسية).
- تتعلم و تكتسب بالممارسة، والتكرار (تواتي، 2018: 66).

## 6- أهداف التعليم المبني على المهارات الحياتية:

- إدراكا لأهمية المهارات الحياتية في حياة الأفراد، وخاصة فئة المتعلمين أصبح من الضروري توفير التعليم المبني على المهارات الحياتية باعتبارها عنصرا أساسيا في نتائج التعلم لجميع المراهقين والشباب، وإدراج تعلم المهارات الحياتية، ولتوضيح ذلك سوف نلخصها على النحو التالي:

"ونظرا لضرورة، وأهمية تمكن الفرد من المهارات الحياتية لتفعيل دوره في العملية التعليمية، أصبح التأكيد على تنمية المهارات الحياتية ضرورة ملحة، بحيث لم يعد للفرد مجرد مستقبل للمعلومات بل عنصرا ايجابيا نشطا في العملية التعليمية" (عبد المعطي، مصطفى، 2008: 12).

"إمداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعيشة الحياة أمر جدير بالتقدير، إن التصرف المبني على أساس علمي سليم يساعد الفرد في الوصول إلى الحق لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية والمهارات الأساسية اللازمة لمعيشة الحياة، فالعلم والمعرفة يساعدان الإنسان على صناعة القوانين التي تجنبه الوقوع في الأخطاء، وبما يكسبه قوانين عقلية عامة يتبعها عقله الإنساني أثناء تفكيره.

(صبحي وعمران، 2001: 10-11).

نقلا عن عادل السيد (2009: 28-29) من أهداف المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلم نذكر منها ما يلي:

- إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية، والعالمية.
- تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين.
- إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية، واجتماعية طيبة.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي.

ويشير بشارة (2009: 8) حول طرائق التدريس القائمة على الحوار في إكساب التلاميذ مهارات الحوار

(الاتصال، والتواصل) وهي كالتالي:

- تشجيع التلاميذ على احترام بعضهم البعض، وتنمي روح الجماعة لديهم.
- تسهم في خلق الدافعية لديهم.

- تجعل المتعلم العملية التعليمية بدلا من المعلم، تدريبهم على أسلوب الديمقراطية، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير، والتدريب على الكلام، والمحادثة.
  - تساعد التلاميذ على مواجهة المواقف، وعدم الخوف، والتخرج من إبداء الرأي.
  - تنمي في التلاميذ عادة احترام آراء الآخرين، وتقدير مشاعرهم.
  - تساعد على تكوين شخصية سوية للمتعلم.
  - تولد في التلاميذ القدرة على النقد، والتفكير، والربط بين الخبرات، والحقائق.
- "تقوم المناهج القائمة على المهارات الحياتية على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى، وذلك في ضوء قدرات المتعلمين، وخبراتهم، والفروق الفردية بينهم.
- ( الجبور، 2012: 5).

## 7- أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

إن حياة الفرد في حاجة مستمرة إلى إعادة التكيف مع المجتمع، وهذا لا يتوافر إلا من خلال امتلاكه للمهارات الحياتية التي تجعله قادرا على التواصل مع الآخرين، وتفاعل بايجابية معهم، وتزويد كوكبك ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية، وتزويد كل متعلم بها كي يستطيع أن يواجه المتغيرات، والاتحاديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وفي الوقت نفسه يتمكن من أداء الأعمال المطلوبة، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح، والتكيف الايجابي، والمرونة، والنجاح في حياته العملية، والشخصية، ومن هنا تكمل أهمية اكتساب المهارات الحياتية في:

- تحقيق تكامل بين المدرسة، والمجتمع من خلال ربط حاجات المتعلمين، ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع.

- إعطاء الفرد الفرصة لان يعيش حياته بشكل أفضل، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي، ومعلومات، وتكنولوجي متلاحق.
- تكسب المعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص، والظواهر الحياتية، وتعطي لتعلم معنى، وتوفر الإثارة، والتشويق للعملية التعليمية نظرا لارتباطها بواقع، وحاجات المتعلم.
- تجعل الفرد قادرا على إدراك التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين بينه وبين البيئة والمجتمع، لذا فلبدا من توافر مهارات الاتصال لعرض الأفكار، والآراء و تعامل مع كل مواقف التي يواجهها .
- إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية، وممارستها في مختلف المواقف تشعره بالفخر، والاعتزاز بالنفس.
- الربط بين الدراسة النظرية، والتطبيقية، وزيادة الدافعية نحو التعلم تساعد الفرد على الانتقال من مهنة إلى أخرى في المجتمع القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة .
- تساعد الفرد على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها على نحو فعال تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين، وإقامة علاقة طيبه قائمة على الحب، والمودة معهم.
- تنمية الشعور بالثقة النفس، والسعادة، والقدرة على الانجاز.

( المعطي، مصطفى، 2008: 22-24).

## 8- نظريات المهارات الحياتية:

هناك العديد من النظريات التي توضح كيف يكتسب الفرد، ويطور اتجاهاته، وسلوكاته، وبالتالي تسهم في

تطوير مدخل المهارات الحياتية، وسوف نذكر منها ما يلي :



الشكل رقم (01) يوضح نظريات المهارات الحياتية. (تواتي، 2018: 87).

حسب ما جاء به احمد عبد المعطي، ودعاء مصطفى (2008). فان هناك عدة نظريات توضح كيف يكتسب

الفرد، وبصفة خاصة الأطفال، والمراهقين، ويطوروا اتجاهاتهم، وسلوكياتهم، ولا تقتصر هذه النظريات على مراحل

معينة بل تسهم كلها في تطوير مدخل المهارات الحياتية و نذكر منها فيما يلي:

## 8-1- نظرية التعلم الاجتماعي :

أكدت عدة دراسات، ونظريات على دور نماذج السلوك في تعلم السلوك المساير للمجتمع، و السلوك الاجتماعي، وتعديل السلوك، ومن بينها نظرية التعلم الاجتماعي، والتي انتشرت في السبعينات، ومن رواد هذه النظرية "باندورا" Pandora الذي اعتبر التعلم يتم من خلال المشاهدة، والملاحظة، ومن خلال التفاعلات مع الآخرين، والبيئة التي يعيش فيه الفرد.

ويمكن تلخيص أهم ما جاء في هذه النظرية فيما يلي حسب ما ورد عن (عبد المعطي: 2008).

- نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية التعلم من خلال الملاحظة و التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى التدريس أو التعليم اللفظي، والكفاية الذاتية، ومواجهة الضغوط الاجتماعية التي تدفعنا للتعرف على المواقف بشكل مختلف.
- برامج المهارات الحياتية يجب أن يشمل على أساليب مشوقة للتدريس، منها أسلوب الملاحظة، ولعب الدور، وتعليم الأقران.
- القدرة على استخلاص المعلومات من السلوكيات الآخرين، ثم اتخاذ القرار بشأن السلوكيات التي يمكن أن تمثل السلوك الذي يتم اختياره.
- استبعاد الافتراضات التي ترى بان التفكير يمكن أن ينظم العقل.
- النظرية الاجتماعية تشمل الأساليب التي ينطويها نظام تنظيم الفرد لذاته، ودور إدراك الفرد لفعاليتيه في التعلم.
- يتم تعلم السلوكيات الاجتماعية، والمهارية عن طريق مراقبة الوالدين، والمعلمين، والأصدقاء، والأفراد الآخرين، وبهذا نتعلم السلوكيات التي تقودنا إلى تحسين في الأداء عن طريق ملاحظة نتائج هذا السلوك علينا، وعلى الآخرين.

- إن السلوك الاجتماعي، والمهاري الذي يتطور بفعل الملاحظة هو مدخل ووسيط يتفاعل معه المتعلم، ويطور معالجته الذهنية بفضل تلك العوامل الاجتماعية، والمعرفية.
- من الملامح المميزة الأخرى للنظرية المعرفية الاجتماعية هي الوظيفة التي تم تحديدها للتنظيم الذاتي، وإن معظم سلوكياتهم مضبوطة بدوافع ضبط داخلية سميت بمعايير داخلية، وردود فعل تقويمية لأدائهم.
- وركزت النظرية على أهمية التفاعل المتبادل بين الشخص، والسلوك، والبيئة، والتعلم النشط، و التعلم بالنيابة، وعلى أهمية التمييز بين التعلم، والأداء في حلة التعلم بالملاحظة.

ومن هنا نستنتج بان النظرية المعرفية الاجتماعية تؤكد أن التعلم عن طريق الملاحظة، ومن خلال التفاعلات مع الآخرين، ومع البيئة، وإن أداء المتعلم في أي موقف تعليمي هو نتاج لخصائصه الشخصية، والظروف البيئية التي يحدث ضمنها السلوك، وإن معظم السلوكيات مضبوطة بدافع ضبط داخلية، سمها الباحث بمعايير داخلية، وردود فعل تقويمية لأدائهم.

## 8-2- نظرية النمو:

يقع فهم التغيرات المعرفية، والاجتماعية، والبيولوجية المعقدة التي تحدث من الطفولة إلى المراهقة في اغلب المواقف إلى نظريات النمو البشري، ومن أشهر رواد هذه النظرية بياجيه حيث يرى أن الإنسان يعطي معنى للعالم من خلال التفاعل مع البيئة فمن الطفولة المبكرة إلى سن 18 شهرا، يتعلم الرضع الكثير عن البيئة من خلال خبرتهم الحسية المباشرة، ويقومون بتطوير أدوات أكثر تعقيدا لفهم العالم من خلال اللغة، والتقليد، والتصور، واللعب الرمزي الرسم وابتغالهم للمراهقة المبكرة يبدأ الطفل في فهم العلاقات السلبية، والمنطق، ويصبح أكثر حنكة في حل المشكلات.

أما فيم يتعلق بالمجال الأسري، والنمو الاجتماعي، فيرى البعض أن التفاعلات الاجتماعية تصبح زائدة التعقيد بدخول الأطفال إلى مرحلة المراهقة، ويزيد الوقت الذي يقضيه الفرد مع الأقران، والتفاعلات التي يعقدها مع الأقران من الجنس الآخر، وبينما يعد الأقران مهمين في هذه المرحلة، ألا أن الأسرة، والوالدين لا يزالان يمتلكان تأثيراً قوياً ومهماً في المراهقة، ولقد أكدت البحوث التي أجريت في الو.م.أ أن الأسلوب الوالدي السلطوي، والذي يعرف بأنه "دافئ، ومشارك لكنه حازم و ثابت في تأسيس، وتقوية الخطوط الإرشادية، والحدود، والتوقعات النمائية المناسبة له آثاره الإيجابية على المراهقين، وبعد الإيجابي آخر هو (منح الاستقلالية النفسية، والتي تعرف بأنه درجة تشجيع الوالدين، وسماحهم للمراهقين بتطوير آرائهم، ومعتقداتهم الخاصة).

يعدل نمو الخلق بعدا هاما في النمو البشري يمكن تعريفه بأنه في القيم، والقواعد التي يستخدمه الفرد في موازنة الاهتمامات المتصارعة للذات، والآخرين، والحكم عليها وعلى كل.

يمكن أن يؤدي الكشف عن تحسين الأولاد، والبنات لاستدلال الخلق في ثقافات مختلفة إلى دمج القيم و النمو الخلقى داخل برامج المهارات الحياتية (عبد المعطي، 2007 : 94).

### 8-3- نظرية السلوك المشكل:

تؤكد هذه النظرية على أن السلوك المراهق بما في ذلك سلوكيات الخطيرة يمكن أرجعها لمصدر مفرد، لكنها نتاج تفاعلات معقدة بين الأفراد، وبيئتهم، وتهتم هذه النظرية بالعلاقات بين ثلاث أقسام :

(عبد المعطي 2009 : 87).

- نظام الشخصية، ويشمل على القيم، التوقعات، المعتقدات، الاتجاهات، والتوجهات نحو الذات، والمجتمع.

- نظام البيئة المدركة بادراكات اتجاهات الأصدقاء، والوالدين، وسلوكيات.
- نظام السلوكي يصف مجموعة معينة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل ( الكحول، التبغ، المخدرات، الانحراف.....).
- وقد ساعدت أعمال Jessor الأولى حسب ما ذكره عبد المعطي ( 2009 ) تتمثل في دعم نمو مداخل المهارات الحياتية التي شملت استراتيجيات في كل الأنظمة الثلاثة سابقة الذكر، وفي السنوات الأخيرة أضيف نظامين آخرين هما:

- البيئة الاجتماعية و تشمل متغيرات الفقر، وتركيبية الأسرة.
- الجينات البيولوجية، والتي تشمل متغيرات مثل تاريخ الأسرة في شرب الكحوليات، الذكاء المرتفع .....الخ.

ومن ثم نستنتج أن هذه النظرية تهتم بالعلاقات بين عدة أقسام المتمثلة في نظام الشخصية يشمل القيم، و التوقعات، والاتجاهات نحو الذات، والمجتمع بالإضافة إلى البيئة المدركة، والتي تشمل إدراك اتجاهات الآخرين الأصدقاء، والآباء نحو السلوكيات، والنظام السلوكي يشمل وصف مجموعة من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا، والبيئة الاجتماعية تشمل الفقر، وضعف الأداء المدرسي، تركيب الأسرة، والجينات البيولوجية تشمل تاريخ الأسرة، وذكاء، وتؤكد بان السلوك يمكن إرجاعه لمصدر مفرد نتاج تفاعلات معقدة بين الفرد، و بيئته، وأن كل نظام اجتماعي نفسي يحتوي على متغيرات تعمل كمثيرات، وضوابط على السلوك المشكلة، وينتج عنها النزوع الاجتماعي، وأن التطوير المهارات مثل المهارة التفكير الناقد يمكن أن يؤثر على متغيرات أخرى مثل برامج منع التسرب، وغيرها.

## 8-4- النظرية المعرفية:

يرى هذا النموذج الخاص ببناء الكفاءة ضرورة تدريس مهارات حل المشكلات المعرفية التبادلية بين الأشخاص، لان ذلك يمكن أن يخفض، ويمنع السلوكيات الممنوعة، والسلوكيات الاندفاعية، بحيث تركز المهارات في هذا النموذج على نقطتين مهمتين حسب (عبد المعطي، 2008: 89)، وهما:

- القدرة في توليد حلول بديلة لمشكلة تبادلية شخصية.
- القدرة في وضع إطار مفاهيمي لعواقب السلوكيات المختلفة، وقد وجدت العلاقة بين مهارات حل المشكلات، وبين التكيف الاجتماعي ليس فقط لدى الأطفال ما قبل المدرسة والروضة، ولكن أيضا لدى المراهقين، والراشدين .

وحسب ما شار إليه شهين (2013) بان القدرة على حل المشكلات أصبحت ذات أهمية، وبشكل متزايد للطلاب لأنها إحدى المهارات المعرفية عالية المستوى لم تعد موضع نقاش، تساعد الطلاب على التعامل مع التطورات المعقدة في المجتمع مستقبلا، ومن اجل تلبية مطالب الوظيفة في المستقبل، واستدعى هذا أن تطور الجامعات في برامج، وطرائق التدريس فيها، وبيئتها التعليمية بشكل عام للتعامل مع الضغوط القائمة، والتوفيق بين النظرية، والتطبيق (شاهين، 2013: 4).

ومن هذا نستخلص أن النظرية المعرفية تؤكد على ضرورة تقديم مدخل علاجي في مرحلة مبكرة من الحياة بهدف منع المشكلات اللاحقة، وبالغلة الخطورة، وذلك بالتعامل مع المنبئات السلوكية، ومن طرائق تدريس تلك المهارات حل الأزمات، والتفكير، ولعب الأدوار، وتقديم التغذية الراجعة للأداء.

## 8-5- نظرية المخاطرة والمرونة:

تسعى نظرية المخاطرة، والمرونة إلى تفسير سبب استجابة بعض الأشخاص للضغط بصورة أفضل بالمقارنة بالآخرين، وترى أن هناك عوامل داخلية وخارجية تحمي من المخاطر، والضغوط الاجتماعية للفقر، والقلق، والإساءة، فإذا كان لدى الفرد، عوامل حماية قوية فان بالتأكيد يستطيع مقاومة السلوكيات غير الصحيحة التي تنتج عن تلك الضغوط، أو المخاطر، وتشمل عامل الحماية الداخلية التقدير الذاتي ومركز الضبط الداخلي، بينما تتمثل العوامل الخارجية في الدعم المأخوذ من الأسرة والمجتمع.

كما ذكر Bernard (1991)، والذي يعتبر من رواد هذه النظرية، الخصائص التي تميز الأفراد المرنين

وهي:

- الكفاءة الاجتماعية .
- مهارات حل المشكلات .
- اكتساب معنى الغرضية.
- لديهم صفات، وقائية تشمل الاهتمامات، والعلاقات الداعمة، والتوقعات الكبيرة، وفرص مشاركة الشباب.
- اشترك كل من الأفراد، والأسرة، والمجتمع في استراتيجيات المرونة، والتقليل من المخاطر.

إن نظرية المخاطرة، والمرونة تسعى إلى تفسير إلى استجابة بعض الأشخاص لضغط بصورة أفضل مقارنة مع الآخرين، وان هناك عوامل داخلية مثل تقدير الذات، وعوامل خارجية المتمثلة في الدعم المأخوذ من الأسرة، والمجتمع هي التي تحمي من المخاطر، والضغوط الاجتماعية منها مقاومة السلوكيات الغير الصحيحة.

## 8-6- نظرية الذكاءات المتعددة:

في الثمانينات من القرن العشرين قدم عالم النفس جاردنر (Gardner) نظريته في الذكاءات المتعددة، وقد جذبت نظريته اهتمام كثير من التربويين وقد عرف الذكاء على انه على انه مجموعة غير معقدة من القدرات المعرفية، واقتراح وجود 8 ذكاءات بشرية تضع في حسابها تنوع قدرات التفكير البشرية تشمل: الذكاء اللغوي، المنطقي / الحسابي، الموسيقي، المكاني، الجسمي، الحركي، الطبيعي، والتبادلي الشخصي (الاجتماعي)، والذكاء الفردي (عبد المعطي ومصطفى، 2008: 91).

- 1- **الذكاء اللغوي:** ويشمل الكتابة والقراءة وسرد القصص وحل الكلمات المتقاطعة.
- 2- **الذكاء المنطقي / الحسابي:** ويشمل الحساب والاهتمام بالأنماط والتصنيفات والعلاقات والمسائل الحسابية والألعاب الإستراتيجية والتجارب .
- 3- **الذكاء الجسمي / الحركي:** ويشمل الرياضة، والرقص، والخياطة، والنجارة.
- 4- **الذكاء الموسيقي:** ويشمل الغناء، والتأليف الموسيقي في الغالب، وتميز المستمعين .
- 5- **الذكاء التبادلي الشخصي (الاجتماعي):** ويشمل مهارات القيادة، والاتصال، وفهم مشاعر الآخرين، وكيفية التعامل معهم.
- 6- **الذكاء الشخصي الداخلي:** ويشمل الدافعية الذاتية، وهو مرتبط بالقدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات، والقدرة عن تحديد نقاط القوة، والضعف التي يمتلكها الفرد مع مدركاته الداخلية النفسية.
- 7- **الذكاء الطبيعي:** وهو قدرة على تمييز، وتصنيف الكائنات الحية، والجمادات، ويتضمن الحساسية، والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة.

8- الذكاء المكاني (البصري): هو القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة، وعلى أداء تحولات على تلك الإدراكات، ويتجلى بشكل خاص لدى الأشخاص ذوي القدرات الفنية منهم الرسامين، والمهندسين .... الخ.

يتبين لنا من خلال هذه النظرية أن كل الأفراد في المجتمع يولدون بثمان ذكاءات تنمو بدرجات مختلفة لدى كل شخص، ويستخدم الأشخاص تلك الذكاءات بطرق مختلفة في تطوير المهارات أو حل المشكلات، وتعتمد النظرية على إمكانية تطوير الذكاءات على مدار الوقت، وذلك عن طريق التدريب على حل المشكلات، والتدريب على مهارات التفكير، منها التفكير الإبداعي، والناقد، ويختص التفكير الإبداعي بإنتاج الأفكار، أما الناقد فيهتم بتقويم الأفكار، والحكم عليها، واستنادا إلى نظرية الذكاءات المتعددة من المهم أن نوفر للأفراد استراتيجيات تدريسية فعالة تتلاءم مع أساليب التعلم المختلفة.

9- تصنيف المهارات الحياتية: يتم تصنيف المهارات الحياتية حسب ظروف، وحاجات الأفراد،

وهناك اختلاف في تصنيفها حسب العلماء، والمتخصصين كما يلي :

- يشير عادل سيد علي (2009) إلى بعض تصنيفات الباحثين نذكر منها ما يلي:

### 1- تصنيف نيكس :

والذي صنفها إلى المهارات التالية :

- مهارات علمية أو عقلية تتضمن حل المشكلات، قراءة البيانات العلمية .
- مهارات اجتماعية، وتتضمن ممارسة حقوق ومسؤوليات المواطنة .
- مهارة الاستعداد للوظيفة، وتشمل تحديد معلومات عن الوظيفة، معوقات النجاح بها.
- فهم وتقدير الذات، وتتضمن اتخاذ القرار، ممارسة المسؤوليات، وتحملها، الاستجابات الانفعالية.

**2-تصنيف بريس:**

- التفاعل مع الآخرين.
- تجنب الأخطار، والحوادث.
- كيفية التعامل مع الخدمات الاجتماعية.
- إتباع العادات الصحية السليمة.
- إدارة المال، وجهد، والوقت.

**3-تصنيف مركز تطوير المنهج بمصر المهارات الحياتية إلى:**

- **مهارات انفعالية:** ضبط المشاعر، المرونة، والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر، والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها.....الخ.
- **مهارات الاجتماعية:** تحمل المسؤولية المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين العلاقات، القدرة على التفاوض، والحوار.
- **مهارات عقلية:** القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمرة، القدرة على إدراك العلاقات.

وكما ورد في عبد الرحمن الزبيدي لتصنيف منظمة الصحة العالمية، كما جاء في مسعود (2002) إلى مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفاعل، ومهارات العلاقات بين الشخصيات، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط.(عبد الرحمان الزبيدي، 1434هـ: 22).

ويشير فواز العمري (2013) إلى تصنيف منظمة اليونسيف 2005، والتي أضافت تصنيفات أخرى للمهارات الحياتية نذكر منها ما يلي :

- مهارة التقمص العاطفي .
- مهارة الدعوة لكسب التأييد .
- مهارة جمع المعلومات.
- مهارة التفكير الناقد.
- مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني.
- مهارة إدارة المشاعر.
- مهارات التعامل مع الضغوط.

فقد ورد عن البديري (2015: 401-402)، تصنيف آخر من دليل تدريب المعلمات، والمعلمين في تعلم المهارات الحياتية في فلسطين منها ما يلي:

- 1- **مهارات الوعي الذاتي:** تتعلق بتنمية قدرات الطلبة على تحديد مواطن الضعف، وقوة الشخصية، وغرس مفاهيم احترام الذات، والآخر دون مبالغة، وتجنب الطالب من الوقوع في متاهة الغرور، والدونية.
- 2- **مهارات التعاطف:** تطوير توجهات الطلبة نحو احترام وجهة نظر الآخر بما فيهم الزملاء من اجل سلوك اقل عدوانية، واحترام مشاعر، وأحاسيس الآخرين، وغرس روح التسامح، والتعاطف بينه، وبين زملائه، والآخرين.
- 3- **مهارات اتخاذ القرار:** يتضمن تعليم الطلبة على اتخاذ القرار، وبناء معلومات صحيحة، وتقييم ايجابيات، وسلبيات القرار، والتأقلم على تغيير القرار الخاطيء، وتعليم الطلبة على التخطيط المستقبلي

- 4- مهارات حل المشكلات: تعليم الطالب على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها، وأثارها، ووضع الحلول والبدائل المختلفة لمواجهتها، وطلب المساعدة والنصح لمواجهة المشكلة وحلها.
- 5- مهارات الاتصال و التواصل: تنمية مهارات الاتصال، والتواصل من خلال الاتصال اللفظي، والغير اللفظي المناسبين، وحسن الاستماع، والحزم من اجل مهارات الرفض، والقدرة على التفاوض، والوصول إلى الحلول الوسطى.
- 6- مهارات العلاقة بين الأشخاص: تنمية إدراك الطلبة على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص، وبخاصة الزملاء بينهم، وبناء علاقة الصداقة، والمحافظة على استمرارها، والعمل مع الزملاء ضمن فريق عمل، والتعاون، والتشارك فيما بينهم، ومقاومة ضغوط المجموعة أو ضغط الأفراد.
- 7- التفكير الإبداعي الخلاق: تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بطريقة لائقة، والتعلم الموجه ذاتيا، والبحث عن أفكار مبتكرة حول الأوضاع المختلفة.
- 8- مهارة التفكير النقدي: القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية، والثقافية بناء على المواقف، وخاصة تأثير الإعلام المرئي، والمسموع، و القدرة على نقد عدم المساواة، والظلم، والأحكام المغرضة، بطريقة غير عنيفة، واستكشاف، وتقييم الأدوار، والحقوق، والمسؤوليات، وتقييم المخاطر.
- 9- مهارات التعامل مع العواطف: وتشمل التعبير المناسب عن العواطف، والقدرة على التعامل بفعالية مع العواطف الايجابية، والسلبية مثل الإحباط، والغضب، والحزن والقلق، وتدريب الطلبة على ضبط النفس، وعدم الانجرار وراء العواطف الجياشة.
- 10- مهارات التعامل مع الضغوط: معرفة مصادر الضغوط، والاستجابة الايجابية مع ضغط الحياة، والعادات السيئة كالتدخين، وعدم النظافة، والتعامل معها بشكل بناء.

## 10- أنواع المهارات الحياتية:

تمكن المهارات الحياتية التلميذ من التكيف، والتحكم في مواقف الحياة الخاصة بما فيها البيت، والمدرسة، وأي مكان آخر يجدون فيه أنفسهم، فهذه المهارات تعطي التلميذ أدوات لإدراك المواقف الحياتية أو الاستجابة لها، والتي تمنحه طرق التعامل السليم، وعادات التعلم الصحيحة، كما توفر لهم فرصا لتحقيق الأهداف، ومن خلال تنمية المهارات الحياتية يكتسب التلميذ حسا عاليا بالقيمة الذاتية، والكفاءة من خلال تعلمه العمل مع الآخرين، والتعبير عن مشاعره، وحل المشكلات .

وتشير في هذا الصدد التواتي (2014: 73) إلى أنواع المهارات الحياتية وهي كالتالي:

- مهارات التخطيط، وإدارة الوقت.
- مهارات الاتصال، والتواصل .
- المهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة.
- لمهارات النفسية، والوعي الذاتي.
- مهارات التفكير، وحل المشكلات.
- مهارات الهوية، وحب الوطن.
- المهارات العلمية، والتكنولوجية.
- مهارات التحكم في اللغات.



مخطط رقم (02) يوضح أبعاد المهارات الحياتية.

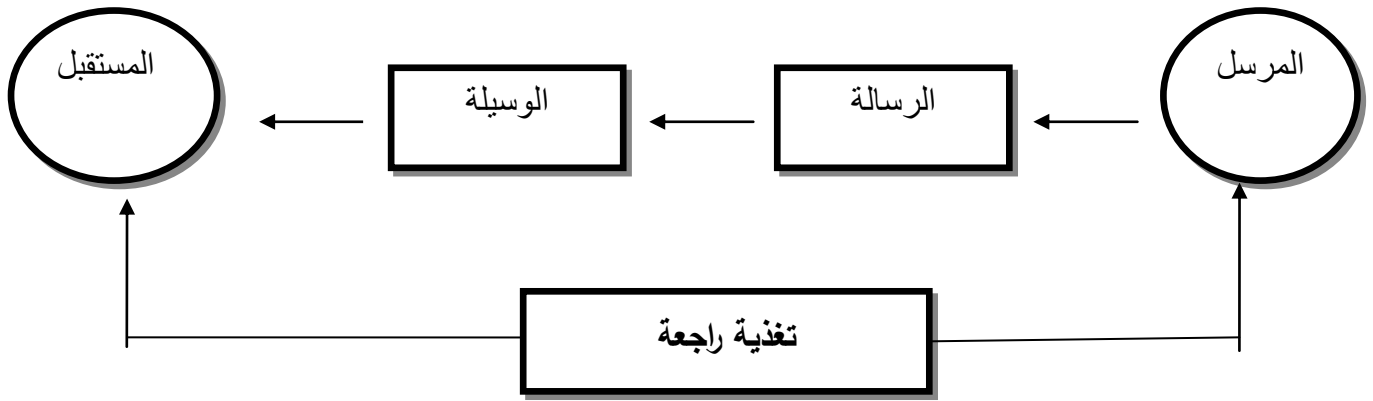
## 10-1-1 - مهارات الاتصال والتواصل:

10-1-1-1 - الاتصال: تعد العناية بظاهرة الاتصال من أقدم الاهتمامات الفكرية والاجتماعية، إذ ترجع أصولها إلى قدم الوجود البشرية، وذلك لان الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، وهي فطرة الله عليها ليحقق ذاته وكيونته، ويستطيع العيش في المجتمعات المختلفة، ويتكيف فيه مع أفرادها، فقد قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّفَاقُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (الحجرات : 13).

## 10-1-2- تعريف الاتصال:

تعدد التعاريف التي تناولت مفهوم الاتصال من أبرزها ما يلي:

- الاتصال هو انتقال، وتبادل البيانات، والمعلومات والآراء، والمشاعر، والاتجاهات إلى كافة أجزاء التنظيم.
- عملية الاتصال هي عملية تبادلية ذات اتجاهين (معلومات تبادلية بين شخصين)، بحيث يمكن لأي شخص منهما التأثير فالآخر وليس في اتجاه واحد.
- والاتصال يعني أيضا عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص لأخر بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما، وهو وسيلة نقل المعلومات، والقيم والاتجاهات، وجهة النظر (محمد سعادات، 2016 : 7-8).
- وفي تعريف آخر هو المعلومات المبلغة أو الرسالة شفوية أو تبادل الأفكار، والآراء و المعلومات عن طريق الكلام، أو الإشارات كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات، وكلها تؤكد على أهمية التفاعل، والعلاقات الإنسانية بين البشر (عزوز، بن بلة، 2016 : 18).
- وتشير القرعان(2016: 112) إلى تعريف الاتصال على انه عملية تبادلية يتم فيها نقل الرسالة من مرسل إلى مستقبل عبر أداة (وسيلة) خلال فترة زمنية معينة بهدف،الوصول إلى مقصد محدد يقوم بتحديد طرفا أو أطراف الاتصال فيما بينهم.



شكل رقم (03) يوضح العناصر الأساسية المكونة لعملية الاتصال.

ويتضح مما سبق أن الاتصال هو عملية نقل هادفة للمعلومات من طرف إلى آخر بغرض إيجاد نوع من التفاهم المشترك لعملية التفاعل الاجتماعي، عن طريق تبادل المعلومات، والأفكار، والمشاعر، وتكون على شكل إما لفظية، أو غير لفظية أو من خلال رموز معينة، وتتم هذه العملية عن طريق العناصر الأساسية المكونة لعملية الاتصال، وهي الرسالة والمرسل والمستقبل وتغذية راجعة.

### 10-1-3- تعريف مهارة التواصل:

هو عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي، ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمع أو الدول، عن طريق التبادل المعلومات، وأفكار، والمشاعر، التي تؤدي إلى التفاهم، والتعاطف والتحاب، أو عكس هذه الأمور كلها (بن سعود الحليبي ، 2009 : 11).

يعرفها " الشرهان " بأنها العملية التي يتم فيها توصيل، أو نقل فكرة، أو مفهوم، أو اتجاه أو خبرة أو رأي أو مهارة من شخص لآخر، أو لمجموعة من الأشخاص، أو بالعكس أو من مجتمع لآخر حيث تؤدي في نهاية إلى مشاركة في المعلومات، والخبرات، والأفكار، والمهارات بين الأفراد

( محمد سعادت، 2016 : 7 ).

ويعرف أيضا بأنه " عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين، أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة، وتصبح مشاعا، مما يترتب عليه إعادة تشكيل، أو تعديل المفاهيم، والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في العملية" (السميح، 2005: 61).

ومما سبق نستنتج أن الاتصال هو العملية التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها أبدا، فهي بمثابة الحياة مع العالم الخارجي الذي يعيشه، فهو عملية تفاعلية اجتماعية يتم من خلالها تبادل الأفكار، والمعاني، والمعلومات، ويكون على شكل رسالة إما لفظية أو غير لفظية من خلال نظام متعاون عليه يتم بين المرسل، والمستقبل، ومن هذا المنطلق كان واجبا تطوير هذه المهارة بشكل دائم، وعدم إهمالها.

#### 10-1-4 - أنواع الاتصال :

عملية التفاعل، وتبادل الآراء، والمفاهيم بين الأفراد خلال عملية الاتصال لا تأخذ شكلا، أو نوعا واحدا، وهذا يشير إلى أن للاتصال أنواعا تختلف، وتتعدد من بينها ما يلي:

يذكر بشير العلاق (2009: 113-118) إلى أنواع الاتصال وفق نوع الرسالة:

- الاتصالات الشفوية: وينطوي هذا النوع من الاتصال على تبادل البيانات، والأفكار، والمعلومات، والآراء بين المرسل، والمستقبل باستخدام الكلمات المنطوقة.
- الاتصالات الغير لفظية: يشار إلى هذا النوع من الاتصالات بلغة الجسد، أو لغة الإشارة وينطوي هذه الاتصالات على نقل المعلومات، والأخبار، والانطباعات باستخدام الإشارات، أو الإيماءات، أو جوانب سلوكية تعبيرية معينة .

- الاتصالات الإلكترونية: أحدثت تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات تحولا كبيرا في أساليب الاتصال، و التواصل مع الآخرين على مستوى الأفراد فيتم تبادل المعلومات، والآراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقسم علي أبو العلا (2014: 21- 28) الاتصال إلى :

- الاتصال الذاتي: هو عملية اتصالية تحدث بين الفرد، ونفسه أي الاتصال داخل أنفسنا
- الاتصال الشخصي: هو العملية التي يتم فيها تبادل المعلومات، والأفكار بين الأفراد بالطريقة المباشرة وجه لوجه دون عوامل، أو قنوات
- الاتصال الجماهيري: الاتصال الجماهيري من خلال وسيلة اتصال جماهيرية، ويوجه إلى إعداد كبيرة من البشر تمتاز بالتنوع، وهو عملية يوجه عن طريقها الاتصال في وقت واحد إلى مجموعات واسعة، وغير متجانسة من الناس، وبشكل جماهيري.

#### 10-1-5- أهمية عملية الاتصال بالنسبة للتلميذ:

يشير الدعس، (2009: 70) إلى أهمية العملية الاتصالية بالنسبة للتلميذ في النقاط التالية:

- يعتبر وسيلة يمكن بها نقل المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات معينة.
- تكوين علاقات إنسانية سليمة بين جميع أفراد المجتمع.
- تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- توجيه التلاميذ داخل المدرسة، وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف.
- اتخاذ القرارات الرشيدة .
- تعمل عملية الاتصال على نشر الإبداع الفني، والثقافي، وتوسيع أفق الفرد المعرفية

- يزيد من فرص التعارف الاجتماعي، والتقارب و التفاهم لظروف الآخرين، والشعور معهم
- توضيح، وتصحيح المعلومات.
- تناول المشكلات، ودراستها ووضع الحلول المقترحة، والمناسبة لها.
- التعرف على أفكار، وأراء الآخرين، وصقل الشخصية لان الإنسان يستفيد، وتنمو شخصيته من خلال التواصل مع الآخرين.

### 10-1-6 مهارة التواصل:

#### معنى التواصل:

هو أن يتعلم الفرد، وأن يضع نفسه في موضع الآخر ليفهم وجهة نظره، ويقدرها، ويتبين وجهة الحق فيها (جبرائيل بشارة، 2009: 5).

وهو العملية التي يتفاعل بها المرسلون، والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة. ذ (عبد الجليل، 2003 : 70 )

- وهو عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة، ويترتب عليه تعبير المواقف، و السلوكيات، وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته. (محمود مهدي، 1997: 12).

- ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين، أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة، وتصبح مشاعا بينهم، مما يترتب عليه إعادة تشكيل، أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة كل طرف من أطراف مشاركة لهذه العملية. (مصطفى سالم، 2014: 25).

## 10-1-7- خصائص عملية الاتصال والتواصل :

حسب ما ورد عن الدعس ( 2009: 22 ) عن (الهاشمي، 2001: 35)، و(دومي والعمري 2005: 66) يمكن تلخيص خصائص عملية الاتصال، والتواصل فيما يلي:

- **الاتصال والتواصل عملية اجتماعية:** أي أنها عملية تفاعل اجتماعي، يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد، فنحن نتأثر بالرسائل الاتصالية الواصلة إلينا من الأفراد فنغير معلوماتنا واتجاهاتنا، وكذلك في المقابل فإننا نؤثر في الأفراد بالاستجابة لهم، وتبادل الرسائل الاتصالية معهم.
- **الاتصال و التواصل عملية دائرية:** لا تسير عملية الاتصال و التواصل في خط واحد من شخص لآخر فقط، بل تسير بشكل دائري، حيث يشترك الأفراد جميعا في الاتصال، والتواصل في نسق دائري، فيه إرسال، واستقبال، واخذ وعطاء، وتأثير.
- **الاتصال و التواصل عملية مستمرة:**الاتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد أو النهاية، فنحن في اتصال دائم مع أنفسنا، ومجتمعنا والكون المحيط بنا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالاتصال والتواصل يستمر ما استمرت الحياة الدنيا والحياة الآخرة.
- ويضيف عبيدات ( 2010: 79 ) حول خصائص التواصل والتي يعددها بلير " Blair " في النقاط التالية:
- الوضوح، والاستماع الجيد، وإثارة التساؤلات، وإعادة الصياغة، والتغذية الراجعة، والدعم، والتشجيع، وأخيرا الإنهاء.

نستنتج مما سبق أن الاتصال هو العملية التي يتم فيها استخدام الوسائل اللفظية، وغير اللفظية مثل لغة الجسد الإيماءات أو الرموز، وتتم هذه العملية بين العناصر المكونة للاتصال، وهي المرسل المستقبل، والرسالة، والتغذية الراجعة.

بينما التواصل هو القدرة على نقل فكرة سواء كانت علمية أو اجتماعية أو شعورية ينشأ من خلال الاتصال، وهو اشمل لان الفرد يصنع نفسه مكان الأخر، بحيث يعم التفاهم، والتفاعل بين أطراف العملية ويوضح بان الاتصال يؤدي إلى التواصل. (تواتي، 2018: 104).

## 10-2- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

### 10-2-1 تعريف المهارات الاجتماعية:

ويعرفها سبنسر (Spencer، 1991) أن المهارات الاجتماعية هي مكونات المعرفية، والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لإحكام ايجابية على هذا السلوك ويشير ريجيو (Riggio) إلى أن المهارات الاجتماعية هي القدرة على تفسير وفهم المعلومات الاجتماعية، بالإضافة إلى المشاركة الاجتماعية، والقدرة على لعب الأدوار الاجتماعية.

( عبد المعطي 2008 :45).

ويشير شوقي إلى أن المهارات الاجتماعية الجيدة تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية، كما تساعده على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به، وحلها ان حدثت مواجهة مواقف

المحرجة، والتخلص من المأزق بكفاءة، ومن ثم الشعور بفعاليتها نتيجة لذلك، وتخفف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة. (عكاشة، وعبد المجيد، 2012: 123).

### 10-2-2- تعريف المهارات العمل مع الجماعة:

هي العمل المشترك، والمتسم باستمرارية بين فردين، أو أكثر بغرض تحقيق هدف متفق عليه، أو انجاز عمل مشترك.

ويشير خير عويسي، وعصام الهلالي إلى تعريف العمل مع الجماعة" بأنه روابط تتشا على أساس التفاعل الاجتماعي، الذي يقوم بين فرد، أو شخصية، أو أفراد، أو شخصيات أخرى بين جماعات اجتماعية لوصفهم ممارسي أنواع مختلفة من النشاط يمتازون بينهم لمواقفهم الاجتماعية، وأدوارهم في الحياة المجتمع". (خير عويسي، وعصام الهلالي 1990: 302).

### 10-2-3- تصنيف المهارات الاجتماعية:

لقد قدم كل من عكاشة، وعبد المجيد (2012: 122-123)، تصنيفا للمهارات الاجتماعية، وهي كالتالي:

- مهارة تحمل المسؤولية: تتضمن مهارتي إتباع التعليمات، والتزام بانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.
- مهارة التعاون: مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم، وتركية اقتراح التعاون المتبادل، والقدرة على تقديم المساعدة، ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.
- مهارة توكيد الذات: تتضمن مهارة المحادثة، ومهارة التعبير عن الرأي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

- مهارة ضبط النفس: القدرة على التحكم في الانفعالات خلال مواقف التصادم مع الآخرين، والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه، وتتضمن مهارة التحكم في الانفعالات.
- مهارة التعاطف: القدرة على تفهم مشاعر الآخرين، واحترامها، والإحساس بمعاناتهم .
- مهارة التواصل مع الآخرين: القدرة على تكوين صداقات معهم، والتحكم في سلوكه اللفظي، وغير اللفظي.

#### 10-2-4- أهمية مهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة:

يشير مروان سليمان (2008: 44) إلى أهمية المهارات الاجتماعية فيما يلي:

- المبادرة: لإحداث تفاعل مستمر، أو بداية لتفاعل جديد.
  - تنظيم الذات: معنى إدارة السلوك الذاتي دون إتباع تعليمات من قبل الآخرين.
  - تقديم تغذية عكسية ايجابية: من خلال تقديم الدعم للآخرين.
  - تقديم تغذية عكسية سلبية: من خلال تصحيح الآثار السلبية.
  - الحصول على معلومات، وتقديم المساعدة الآخرين.
  - الطلب والقبول أي قبول المساعدة من الآخرين و طلب المساعدة.
  - الوصول إلى خيارات أي الوصول إلى البدائل المختلفة المتاحة .
  - مواجهة المواقف السلبية بمعنى ابتكار استراتيجيات بديلة لمواجهة المواقف السلبية.
  - المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.
- نستنتج مما سبق أن المهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة تتضمن العديد من المهارات، وتشمل تحمل المسؤولية، تكوين علاقات مع الآخرين، اتخاذ القرارات، المشاركة في الأعمال الجماعية، احترام الذات، القدرة على الحوار، والتعاون.

## 10-3- مهارات التفكير وحل المشكلات:

## 10-3-1- مهارة التفكير:

يرى الخبراء التربويون أن طريقة حل المشكلات هي من الطرائق الفعالة في التدريس التي تساعد الطلبة في إيجاد الحلول بأنفسهم من خلال البحث، والتنقيب، والتساؤل والتجريب، كما أنها تزود الطلبة بإطار عمل منظم لتحليل أفكارهم في مواقف غير تقليدية، وتعودهم على مواجهة المشكلات، والمواقف بدافعية.

(شهين، 2013: 5).

مهارات التفكير هي عمليات محددة نمارسها، ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة، وإيجاد الافتراضات، أو تقويم قوة الدليل، أو الادعاء (حسن التميمي، 2016: 20).

وتشر حنان (2010) عن مهارات التفكير على أنها "معالجة ذهنية تمارس، وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات، أو المواقف، وتسهم هذه المهارات في فاعلية التفكير، لان التفكير يتطلب تكاملا بين مهارات ذهنية معينة لتحقيق هدف ما في موقف معين. (عبد العزيز، 2010: 53).

## 10-3-2- أهمية مهارة التفكير:

يشير الإمام الشافعي إلى أهمية التفكير حيث أن "التفكير ضرورة لازمة، وضرورة أساسية، وحيوية للإيمان لاكتشاف نواميس الحياة، وأنه يساعد الإنسان على التعامل بفعالية مع مشكلات الحياة حاضرا و مستقبلا، وهو وسيلة عظيمة لإقامة الحياة، وسلاح يساعد على مواجهة العقبات".

(حسن حميدي، 2004: 41-42).

## 10-3-3- تصنيف مهارات التفكير:

حسب ما ورد عن تواتي (2018: 114) حول تصنيف مهارات التفكير عن (كيوان، 2014) فإنها

مهارات التفكير تصنف كالتالي:

- مهارة التحليل: وهي تقسيم المعلومات المركبة و المعقدة إلى أجزاء صغيرة ، وإقامة علاقة بين هذه الأجزاء، واتخاذ القرارات.
- مهارة التلخيص: إعادة صياغة المعلومات عن طريق مسح المفردات، واختزالها مع المحافظة على سلامتها من الحذف، والهدف من ذلك استخلاص لب الموضوع الرئيسي.
- مهارة الاستنتاج: قدرة الفرد على ملاحظة أو مجموعة من الملاحظات، ويتضمن ذلك قدرته على ربط ملاحظاته بمعلومات سابقة.
- مهارة التصور: بناء صورة ذهنية للمستقبل، وهو استحضار صورة من الماضي، لاختراع أشياء جديدة، ويستخدم التصور للوصول إلى ما وراء الحقيقة، والواقع.
- مهارة التذكر: قدرة الفرد على الاحتفاظ بالتجربة، والمعرفة، واستدعائها، وتذكرها بحيث يكون الطالب قادرا على الاستيعاب، وتخزين المعلومات، واسترجاعها.
- مهارة الترتيب: وضع المفاهيم التي ترتبط فيما بينها بصورة، أو بأخرى في سياق متتابع وفقا لمعايير معينة، ويتطلب ذلك من الفرد: الإدراك، والتمييز، والملاحظة، التقييم.

## 10-3-4- مهارات حل المشكلات:

يشير الباحثون حسب ما ورد عن نجلاء الصلاحات (2008: 31) عن التفكير، وحل المشكلات " إن

الطريقة الوحيدة لبناء دماغ أفضل هي حل المشكلات فهي تنطوي على تحد يكون شبكة من الروابط تسمح

لبناء تكويننا فريدا من الروابط، وان المشكلات هي مواقف مركبة أو أسئلة محيرة مدهشة نواجهها، ونشعر بحاجة ذلك إلى حل، في حين أننا لا نملك إمكانيات حالية للوصول إلى الحل بصورة روتينية أو فورية".

ويعرفه القبالي. (2012: 7) بأنها " تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة، وتحديدتها، تنمية قدرة الطالب على اختيار البدائل، والحلول المناسبة، ونقل الخبرة، والتعلم إلى مواقف جديدة، تنمية قدرة الطالب على اختيار البدائل المناسبة، واتخاذ القرار، وتنمية قدرة الطالب على تحديد المشكلة، واستيعابها، وتوليد البائل، والحلول المناسبة".

### 10-3-5- أسلوب حل المشكلات:

تتعدد الأساليب في حل المشكلات، وفي هذا السياق يشير حسن حمدي (2004: 64) إلى الأساليب التي تساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات من بينها ما يلي:

- تحديد المشكلة، والشعور بالحاجة إليها.
- العمل على توضيح المشكل، وفهم طبيعتها، ومداها وأجزائها.
- جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.
- اختيار، وتنظيم أكثر البيانات اتصالا بالمشكلة.
- تقرير الحلول المختلفة الممكنة بالنظر إلى المعلومات التي يتم جمعها، والوصول إليها.
- تقديم الحلول، واختيار ما يناسب الموقف.
- وضع حل موضع التنفيذ.
- تقويم عملية حل المشكلة التي اتبعت.

**10-4-4 - المهارات النفسية والوعي الذاتي.****10-4-1 تعريف المهارات النفسية:**

يعرفها الطواب (2008: 36) على أنها "مدى قدرة الفرد على التأثير في البيئة، والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد إلى مستوى مناسب من الإشباع الشخصي، والشعور بالكفاية، والسعادة".

**10-4-2- تعريف مهارة الوعي الذاتي:**

"الوعي الذات هو القدرة على فهم نواحي الضعف فينا، وقيمنا و شخصيتنا، واحتياجاتنا، ورغباتنا، وتطلعاتنا، ويمكننا تقسيم خبراتنا وتحديد العوامل التي تؤثر في طريقة تفكيرنا، وتصرفاتنا، تتيح مهارة الوعي بالذات للشباب أن يرو أنفسهم من منظور ايجابي، وتقدير نواحي الضعف، والقوة بأسلوب واقعي، وتجنب الوقوع في تقدير الذات المنخفض عندما توجه إليه اهانة أو سخرية" (عبد المعطى، 2008: 66).

**10-4-3- خصائص مهارات الوعي الذاتي:**

حسب ما أشار إليه إبراهيم رمضان الديب (2008: 256) حول خصائص مهارة الوعي الذاتي، و التي

نلخصها كالتالي:

- **يقظة الضمير:** القيم، والمثل العليا التي تراقب عمل الذات العامة، وتجعل الفرد يميز بين الخطأ والصواب، وان يشعر بالإثم انه حجز الزاوية لنمو الفضائل الكرامة، والإحساس بالمسؤولية.
- **الرقابة الذاتية:** هي مراقبة الذات، ومساعدة الفرد على تنظيم سلوكهم، وإدراكهم تناقضاتهم، أنها الفضلة الأخلاقية التي توقف الفعال المضرة.
- **الاحترام:** أن نعامل الآخرين بطريقة التي تحب أن يعاملوك بها، وان تحب لهم ما تحب لنفسك، والتفكير بالآخر هو حجر الزاوية للوقاية من العنف، والظلم والكرهية.

- التسامح: تساعد على تلاشي الكراهية، والعنف، والحقد، وتسهم في معاملة الآخرين بلطف، واحترام وفهم واحترام الفروق بين الناس.
- العطف: القدرة على إبداء الاهتمام براحة الآخرين، ومشاعرهم.
- العدل: وجوب معاملة الآخرين بطريقة فاضلة، وعادلة، وغير متحيزة وتكون نزيهة.

## 10-5- مهارات التحكم في اللغة:

### 10-5-1- اللغة:

ظهرت العديد من التعاريف للغة، والتي تباينت في منظورها تبعاً لاختلاف، واهتمام المختصين، وأن جميع التعاريف حصرت اللغة بالرموز المنطوقة المتمثلة بالحديث أو ما يسمى بالكلام، ولكن واقع الحال أن اللغة لاقتصر على الرموز الصوتية المنطوقة فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل جميع الوسائل الأخرى كالإشارات، والإيماءات، الحركات التعبيرية، والجسدية فهي إذن "جميع الرموز المنطوقة التي يستخدمها أفراد مجتمع ما كأداة من أدوات التخاطب للتعبير عن المشاعر، والأحداث، والآراء، والأفكار والرغبات." (التميمي، 2014: 76).

### 10-5-2- تعريف المهارة اللغوية:

يعرفها حسن شحاتة (1995: 67) على أنها "أداء يتم بسرعة، ودقة، ونوع الأداء، وكيفيته، ويختلف باختلاف المجال اللغوي، وأهدافه، وطبيعته"، فهي مرتبطة بالتكرار، والتدريب على الشيء المراد تعلمه، وإذا تعلق الأمر بمهارة اللغة فهي السلاسة، والدقة، والسرعة في الاستجابة، والسلوك اللغوي عند الفرد، وهذا يحتاج التدريب على المواقف، والسلوكيات القائمة حول الموضوع معين. (تواتي، 2018: 122).

## 10-5-3- تصنيف المهارات اللغوية:

أشار كرم الدين (2003: 12) إلى مجموعة من التصنيفات للمهارات اللغوية ونذكر منه ما يلي:

- مهارة الاستماع.
- مهارة التعبير، والتحدث.
- مهارة التواصل اللغوي.
- مهارة اكتساب المدلولات اللفظية.
- مهارة الاستعداد للقراءة، الإعداد للكتابة.

من خلال ما سبق نستنتج أن مهارة التحكم في اللغة تتضمن الاستماع، والتعبير، والقراءة، والكتابة فهي عامل أساسي من عوامل التوحيد بين الثقافات إذ تسمح للفرد بفهم، وإنتاج لغة من أجل التواصل الفعال، باستخدام الرموز الصوتية المنطوقة، ولا تكتسب هذه المهارة إلا بالتدريب، والممارسة على اكتسابها، والرغبة، والحاجة لاكتسابها.

## 10-6- مهارة التخطيط وإدارة الوقت:

## 10-6-1- تعريف التخطيط:

عرفه نايف (2012: 32) بأنه "وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية المرتبطة به، وهو تنظيم الأفكار في تسلسل معقول".

التخطيط هو الأسلوب العلمي لمواجهة الحياة، وهو الجهد العلمي الذي ينظم، ويدير من أجل الوصول إلى الأهداف، وتحقيقها بالانجازات الملموسة، بوضع وتنفيذ سياسة مدروسة على أساس احتياجات المجتمع المتطورة (فهيمى سعد، 2007: 13).

## 10-6-2- مراحل التخطيط:

- تشير تواتي (2018: ) إلى مجموعة من الخطوات الواجب إتباعها في عملية التخطيط في النقاط التالية:
- **تحديد الهدف:** نقوم بتحديد الأهداف الأساسية، والتي تحتاج إلى أن نقوم بها بسرعة إلى الثانوية والتي نستطيع القيام مستقبلا أي بعيدة المدى، أي تحديد الأهداف حسب أولوياتها، وأهميتها.
  - **التنظيم:** وهذه المرحلة تلي مرحلة تحديد الهدف، وهي تشمل وضع خطة نبرمج فيها المدة الزمنية المحددة، والمناسبة حسب الحاجات أو الأنشطة المستهدفة بهدف ربح الوقت، والجهد، واستغلاله في نشاطات أخرى.
  - **الرقابة (المتابعة):** تعني المتابعة، أو مراقبة ما تم انجازه، وما لم ينجز، وما هي الصعوبات التي واجهتنا في هذه العملية حتى نتداركه، ونحاول تجاوزها.

## 10-6-3- مهارة إدارة الوقت:

يعتبر مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم المتكاملة، والشاملة لأي زمان، ومكان، أو إنسان.

تعني إدارة الوقت "أنها عملية مستمرة من التخطيط، والتحليل، والتقويم المستمر لكل النشاطات التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية محددة تهدف إلى تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال هذا الوقت المتاح للوصول إلى الأهداف المنشودة" (أميرة، 2008: 13).

## 10-6-4- أهمية إدارة الوقت:

حسب ما أشارت إليه تواتي (2018: 130) تتعاضم أهمية الوقت، وتزداد في ضوء التطور التكنولوجي، ولقد تطورت آليات، ونظم العمل بحيث تعتمد على الحاسب الآلي، ونظم المعلومات، ومن ثم فإن

التخطيط الجيد لاستثمار الأمتل للوقت هو سبيلنا لضمان التنفيذ الدقيق لما تم التخطيط له مسبقا، وذلك لضمان تنفيذ جميع المهام الرئيسية، والإضافية بكفاءة، واقتدار.

### 10-6-5- خطوات مهارة إدارة الوقت:

حسب ما ذكر الروسي(1436هـ:6) حول خطوات مهارة إدارة الوقت، والتي نعددها في النقاط التالية:

- **تخطيط الوقت:** وذلك من خلال تحديد الأهداف التي عن طريقها يتم ترتيب المهام، والأنشطة وفق لأهميتها، وأاوية في انجازها، وذلك بوضع خطة عمل يتم فيها تقسيم المهام لكي يصبح من السهل التحكم فيها.
- **تنظيم الوقت:** يتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من الوسائل التي تسهم في تنظيم الوقت بشكل المطلوب، مثل المفكرة التقليدية، والمنظم الالكتروني، أو الشخصي، والتي يتوقف فعاليتها في وجود خطة زمنية على ضوئها يتم التنفيذ.
- **التعامل مع مضيعات الوقت:** وذلك من خلال الاعتراف بها، ومعرفتها، وتحليلها وكيفية التعامل معها ويتم ذلك من خلال تحديد أهم مضيعات الوقت، والأسباب المحتملة لكل مضيع من مضيعات الوقت، ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك المضيعات، وتنفيذ الحل، وتقييم فعالية الحل الذي تم اختياره.

### 10-7- المهارة العلمية والتكنولوجية:

"يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين، والمفكرين، واختلفوا في نظرهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته، ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية،

ثم تطور استعمالها، وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة، والخاصة، ما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسئولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر. (زام وسليمانى، 2013: 165).

#### 10-7-1- التربية التكنولوجية:

يعرف مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، التربية التكنولوجية بأنها "نمط من أنماط التعلم، تقدم لجميع الطلبة بهدف معاونتهم على فهم التكنولوجيا، وتطبيقاتها في الحياة وكيفية التعامل معها متضمن المعارف والمهارات، والسلوكيات المطلوبة لذلك، ضمن إطار العمل في فريق مع التركيز على تنمية التفكير العلمي، والناقد الابتكاري" (تواتي، 2018: 133).

#### 10-7-2- أهداف التربية التكنولوجية:

حسب ما ورد عن تواتي (2018: 133). أن هناك مجموعة من الأهداف للتربية التكنولوجية التي حددها

مكتب اليونسكو (Unesco.1983.9): هي كالتالي:

- إعداد الطالب ليكون فردا نافعا في البيت، والمدرسة، والمجتمع.
- تنمية الإحساس بأهمية العمل عند الطالب.
- تنمية الشعور بالفخر عند الطالب عند انجاز عمل ما.
- تشجيع الطالب على الاكتشاف، والتجديد، وإبراز إبداعاته الخاصة.
- إكساب الطالب عادة العمل المنظم، والنظيف.
- إدراك الطالب لقدراته، وإمكاناته، وميوله.
- إكساب الطالب الوعي بأهمية الاستغلال الأمثل للوقت.

ويرى سكينر Skinner (1968) أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سيخرج المدرسة الحديثة من إطار التخلف الذي تعيشه اليوم إلى القرن العشرين بمنجزاته العلمية، والتكنولوجية، والمتحمسون للتكنولوجيا التربوية يرون أن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته. (شهادة، 2002: 20).

### 10-8- مهارة الهوية وحب الوطن:

#### 10-8-1- تعريف الهوية الوطنية:

الهوية الوطنية تعبر عن " مجموع الصفات، والسمات المميزة للمجتمع، والتي تشكل وحدة متكاملة الأبعاد متماسكة العناصر، فهي المظهر السلوكي المعبر عن الهوية في أبعادها المختلفة" (موسى صاري، 2004: 27).

#### 10-8-2- مفهوم المواطنة:

"المواطنة هي الوطنية بحيث تعرف بأنها شعور حب الفرد لوطنه مكان ولادته ونشأته، وإمامه بتاريخه وقضايا حاضره، وطموحات مستقبله، واستعداده لبذل كل ما يملك للدفاع عنه، وخدمته في شتى المواقع، والدفاع عن الوطن الأكبر، والذي يضم رقااع الأمة كلها" (سميح الكراسنة، وآخرون، 2011: 50).

"المواطنة هي الصفة القومية، أو الشعور القومي، وكون المرء مواطناً من مواطني الدولة، يتمتع بامتيازات المواطن، وحقوقه وواجباته، وتعني أيضاً الإقامة، والسكن، وتحمل معاني الحقوق، والرعاية والمسؤولية، والشعور القومي، ومن خلال هذا فإن المواطنة تحمل معاني ممثلة بمجموعة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن، ومجموعة الواجبات التي عليه الالتزام بها، والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها" (شخمان، 2001: 4).

## 10-8-3- العناصر الواجب توافرها في الفرد ليكون مواطناً صالحاً:

أشار الحبيب (2005: 6) إلى العناصر التي يجب أن تتوفر في الفرد ليكون مواطناً صالحاً، نذكرها فيما يلي:

يلي:

1- **الانتماء:** هو شعور داخلي يجعل المواطن يفخر بوطنه، ويعمل بحماس، وإخلاص للارتقاء به، والدفاع عنه.

2- **الحقوق:** هو الامتيازات التي يجب أن توفرها الدولة لمواطنيها عليهم ممارستها وهي حرية التملك، حرية العمل، حرية الاعتقاد، حرية الرأي، صيانة الملكية، والحقوق الخاصة، التعلم و الرعاية الصحية، توفير الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة، المساواة أمام القانون.

3- **الواجبات:** احترام النظام، والقانون، التصدي للشائعات المحرصة ضد النظام، عدم خيانة الوطن، الحفاظ على الأمن، والممتلكات، الدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنميتها لتكاتف مع أفراد المجتمع.

4- **القيم العامة:** تمثل مجموعة الأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها المواطن، وتشمل الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح.

5- **الولاء الوطني:** الولاء الوطني أهمية كبرى حيث أن الشخص الذي لديه ولاء وطني يحافظ على

وطنه، ويتفنتى في خدمته و يعمل على حمايته، والذود عنه إذا ما تعرض لأي خطر خارجي أو داخلي.

(سمارة حمتو، 2009: 26).

## خلاصة الفصل:

في ضوء ما سبق يمكن القول أن المهارات الحياتية هي مجموعة من الاداءات، أو السلوكيات التي يكتسبها التلميذ عن طريق التعلم، والتي تساعد على مواجهة الحياة اليومية، وتكمن أهمية وجودها في حياة الأفراد و ذلك من خلال اكتساب الفرد الخبرة في التعامل مع المواقف، والظواهر الحياتية، ومع الأشخاص و التفاعل مع الواقع، إذ تكسب الفرد الإحساس بمشكلاته، والرغبة في حلها، والتعاون مع المحيطين به بمرونة و فاعلية، والاعتماد على النفس، والتكيف مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعد على التعرف على قدراته، وميوله، ونواحي تميزه في الجوانب المختلفة

وقد تم تصنيف المهارات الحياتية إلى عدة تصنيفات إذ تشمل أهم الجوانب الحياتية للتلميذ منها مهارة التخطيط، وإدارة الوقت، والتي تساعد على إدارة وقته بكفاءة، وترتيب أموره وتنظيمها، ومهارة العمل مع الجماعة، والاتصال والتواصل، وذلك من اجل التفاعل مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في الجماعة، إضافة إلى المهارات النفسية، والتي تكسبه الثقة بالنفس، وتقبل الذات، والمهارات العلمية، والتكنولوجية إذ لها دور كبير في حياة التلميذ حيث تساعد على مواجهة التحديات، وتطورات العصر زد على ذلك مهارة التحكم في اللغات حيث تزيد من الرصيد اللغوي لدى التلميذ، وتمكنه من التحكم في اللغات بحيث يستطيع التعامل مع مختلف المعارف بلغات مختلفة، وتشجعه على البحث، والمطالعة، ومهارة التفكير، وحل المشكلات، والتي من شأنها أن تساعد الفرد في تحديد المشكلة، واختيار التصرف المناسب، والحل الأمثل، وتوفر له الجهد والوقت باستخدام التفكير المناسب، ومهارة الهوية وحب الوطن إذ تمكنه من المشاركة الفعالة، والحرص على مصالح الدولة، وتعمق الانتماء، والاعتزاز بالوطن، والمحافظة عليه.

# الفصل الثالث: التعليم الثانوي.

تمهيد.

- 1- نبذة تاريخية عن التعليم الثانوي.
- 2- التعليم الثانوي.
- 3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر.
- 4- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي.
- 5- جذوع التعليم الثانوي.
- 6- خصائص النظام التعليمي في الجزائر.
- 7- التوجهات العالمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي.
- 8- مبادئ التعليم الثانوي.
- 9- البكالوريا.
- 10- خصائص البكالوريا.
- 11- أهمية المرحلة الثانوية.
- 12- أهداف التعليم الثانوي.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

يتبوء التعليم الثانوي مكانة مرموقة في البناء العام الأنظمة التربوية، لكونه الرابط المفصلي بين التعليم الإجباري من جهة، والتعليم العالي من جهة ثانية مما يجعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل المتعلمين، وهي مرحلة المراهقة فهي مطالبة بتوفير حاجات المتعلمين في أهم مرحلة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بتوفير احتياجات المجتمع، فهي توازن بين أدوارها الثقافي التربوي، والاجتماعي، وتكمن أهميتها كونها حلقة وصل بين التعليم الثانوي، والجامعة، وذلك عند نجاح المتعلمين، وتوجيههم بشهادة البكالوريا .

**1- نبذة تاريخية عن التعليم الثانوي :**

لم يكن نموذج مدرسة الثانوية موجودا في نهاية الأربعينيات، وبداية الخمسينات من القرن العشرين وكانت لا تفتح أبوابها للجميع، سوى في الو. م . أ و الاتحاد السوفياتي سابقا، أما في أوروبا، وأمريكا اللاتينية، والكثير من العالم الأخرى، فقد كان نموذج التعليم بعد الابتدائي نوعا من التعليم المنوع، يتمثل في أنواع مختلفة من المدارس ذات التوجه المهني أساسا، إلى جانب المدرسة الثانوية الأكاديمية التقليدية التي لم يكن القصد منها استقبال جماهير الطلبة، فلم تكن مصممة لذلك بمعنى أن الفرص التعليم الثانوي كانت تقتصر على أبناء الأغنياء دون غيرهم، وظل هذا تحديا يواجهه في أوروبا إلى أن تمكنت من فتح تعليم الثانوي أمام الجميع، حدث هذا في البلدان المتقدمة أولا، ثم انتقل منها إلى كافة بلدان العالم، وشهد التعليم الثانوي على مستوى العالم توسعا وزيادة هائلة، وهذا ما تشير إليه إحصائيات اليونسكو، إن عدد الملتحقين بهذا النوع من التعليم على المستوى العالم بلغ 40 مليون من الطلاب عام (1950)، ثم أصبح نحو 400 مليون طالب عام (1997)، وفي إفريقيا كان عددهم مليونا ثم وصل إلى 34 مليون، أما في آسيا فقد كان 15 مليونا ثم وصل إلى 241 مليونا لنفس الفترة الزمنية السابقة (صلاح بن محمد الشيخ، 26:2009-27).

أما بالنسبة للجزائر فقد كان التعليم الثانوي قبل سنة (1830) ذا طابع ديني، أما التعليم الثانوي العام الحديث العام فقد ظهر بعد (1830) عن طريق المدارس الخاصة التي تولت تقديمه.

(محمد هاشم فالوجي، وآخرون، 1990: 234).

رغم أنها كانت تحت وطأة الاستعمار، فإنه لم يكن يقبل سنويا إلا 84 تلميذا جزائريا قبل سنة (1900)، و 50 تلميذا جزائريا قبل (1914)، وهي السنة التي عرفت نجاح 34 جزائري في البكالوريا.

وقد وصل عدد المتمدرسين في السنة (1962-1963) إلى 28630 تلميذا بعدما كانت في السنة الأولى بعد الاستقلال إلى 5840 تلميذا، وتقدر نسبة البنات في سنة (1965) إلى 24.90، وارتفعت إلى 25.67 في سنة (1970). (مراد بوتليليس، 2013: 58-73).

وقد بلغ عدد المدارس الثانوية 97 مدرسة ثانوية عامة، و 10 ثانويات تقنية عام (1975)، وكان الدستور الجزائري يكفل التعليم المجاني لجميع المواطنين بالتساوي دون تفریق، وتعتبر الفترة الدراسية الأساسية إجبارية في إطار الشروط التي نص عليها القانون، فقد وصل عدد التلاميذ في التعليم العام سنة 1980-1981 ذكور 109311 أما بالنسبة للإناث فقد بلغ 61124، أما التعليم الفني فقد بلغ عدد الذكور 11135، أما بالنسبة للإناث فقد وصل إلى 3034.

وفي العام الدراسي 1981-1982 فقد بلغ التلاميذ في العام، والفني 33505، والإناث 18973.

(محمد هاشم فالوجي وآخرون، 1990: 234-236).

## 2- التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي، ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18.

(اوكل فضة، 2014: .)

كما يعرف أيضا: بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم الابتدائي، والأساسي، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم، والآداب .

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15، ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18. وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة و هدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد، وإعداده لمواجهة الحياة العملية، وإكمال دراسته الجامعية العالية، وذلك وفق قدراته، وحسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به (سماح رافع محمد، 1976: 33).

يطلق عليها المرحلة الثانوية، أو الثانوية العليا، وتمتد الدراسة بها ثلاث سنوات

(محمد الشيخ، 1430هـ: 25).

## 3- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر:

المرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب، وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي أنواعا من التوجيه، والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسط وفق الأنظمة التي تضعها

الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية، والتعليم بالإضافة إلى ما حققه من أهدافها الخاصة (إبراهيم عباس نتو، 1981: 38).

ويمثل التعليم الثانوي في مسار الدراسي مرحلة التنوع، والتوجيه والتحضير للتعليم العالي أو الحياة المهنية، وعليه من المهم تزويد كل تلميذ في نهاية مساره بمؤهلات مؤكدة تمكنه من مساهمة ناشطة في المجتمع، ولذا فإن تنمية ثقافة مشتركة أساسية تكتسي أهمية بالغة وتساهم في تحديد التخصص التدريجي في مجال من المجالات (المرجعية العامة للمناهج، 2009: 37).

والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي، وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي، ومراكز التكوين الأخرى

(صالح احمد زكي، 1972: 14).

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها، وفروعها، والمرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات، وخصائص تميزها عن غيرها، كذلك الشأن بالنسبة للمراحل التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية، والأساليب التعليمية، وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي.

#### 4- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي في الجزائر:

- إنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا.

- وتعرف أيضا الثانوي Lycée " بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقلال المالي، وتختص بالتربية، والتعليم، وهي خاضعة لإحكام المتعلقة بتنظيمها، وسيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية(فضة،2015: 16).

## 5- جذوع التعليم الثانوي:

حسب (صليحة عدلي، 2009: 28-29) أصبح النظام الحالي للتعليم الثانوي يتمثل فيما يلي:

### 5-1- ثلاث جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي:

- جذع مشترك آداب وعلوم إنسانية.
- جذع مشترك علوم.
- جذع مشترك تكنولوجيا.
- شعبة ابتدئا من السنة الثانية ثانوي.

### 5-2- خمسة شعب لتعليم العام.

- آداب.
- علوم شرعية .
- آداب، ولغات أجنبية .
- علوم الطبيعة، والحياة .
- علوم الدقيقة .

### 5-3- أربع شعب لتعليم التكنولوجيا.

- هندسة كهربائية.
- هندسة ميكانيكية .

- هندسة مدنية .
- تسيير واقتصاد.

4-5- ستة شعب لتعليم التقني :

- الكترو تقني .
- الكترونيك.
- صنع ميكانيكي
- بناء، وأشغال عمومية.
- تقنيات محاسبة.

## 6- خصائص النظام التعليمي في الجزائر:

### 6-1- تعليم مختلط بين البنات والبنين:

ابتداء من مدارس الحضانة، ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات، وأبناء الجزائر، كذلك فان سلك التعليم مختلط هو الآخر، والإدارة التربوية مختلطة، والإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك، صحيح انه توجد بعض المدارس في المرحلة الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة، وبعض المدارس الثانوية، لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أو التقليدية لبعض من أبناء وأمهات التلاميذ غير أن القاعدة العامة، أو الأغلبية الساحقة من المدارس، ومراكز، ومعاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات، والبنين في سائر مراحل التعليم، وبنفس الشيء في سلك المعلمين، والإدارة المدرسية .

## 6-2- انه تعليم مجاني للجميع فقراء وأغنياء:

والخاصية الثانية للتعليم في الجزائر انه تعليم مجتني ابتداء من مدارس الحضانة و رياض الأطفال، حتى نهاية الدراسات الجامعية، وتصرف منح الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى من التعليم الأساسي. في المناطق الصحراوية من البلاد، تشجيعا للأباء لكي يلحق أبنائهم بالمدارس، كما أن المطاعم المدرسية منتشرة في معظم المدارس الابتدائية خصوصا في الريف، والأحياء الفقيرة، وتستفيد منها فئة كبيرة من أبناء، وبنات هذا الشعب (تركي رابح، 1990: 388).

## 6-3- انه تعليم خاضع للدولة 100%:

حسب الجريدة الرسمية (1976: 535) فان التعليم في الجزائر تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا بنسبة 100%، ولمؤسساتها في مرحلة الحضانة، ورياض الأطفال فقط، وقد نصبت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن: النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة، ولا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر (صوفي، 2017: 54).

## 7- التوجهات العالمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي:

ويشير (طبيبي، 2013: 63-64)، الدراسة التي قام بها خبراء البنك العالمي في مجال التعليم الثانوي على النقاط الهامة التالية:

-أهمية التعلم الثانوي تكمن في الربط بين تغيرات التربية، والنمو الاقتصادي الذي يبرز ضرورة توسيع مجال الالتحاق.

-مواجهة هذا التعليم لحد مزدوج يتمثل في توسيع قاعدته، وفي تحسين نوعيته في إطار احترام تساوي الفرص .

-تغيير طرائق العمل، والتسيير في سياق الاقتصاد المبني على المعرفة، مما يفرض اعتماد مقاربات جديدة في مجال اختيار مضامين المناهج .

-تحريك مهنة التعليم لمسارات تنمية المهارات الإنسانية التي تتطلبها التنمية الاقتصادية، و الاجتماعية، والتنمية الفردية.

-تكريس موارد مالية قصد مواجهة الأعباء الناجمة عن توسيع مجال الالتحاق، وتحسين نوعية التعليم الثانوي.

## 8- مبادئ التعليم الثانوي:

يرتكز التعليم الثانوي على:

- مبدأ وحدة النظام: وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم

(الأساسي الثانوي، العالي)، أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي، ومخرجاته، ومبدأ الوحدة

بين خروج التعليم الثانوي الذي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي

يعيش متناقضات بين التعليم العام، والتقني رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي .

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه، وبين التعليم العالي من حيث الانسجام، و التوصل،

والامتداد، وهذا ما يؤكد على انه بدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو

من حيث الأساليب، والتنظيم.

- مبدأ التوافق : أي بين نظام التعليم الثانوي، والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور، والتنمية ما يلاحظ انه لا توجد مكاتب بين التربية، والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين انهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان سوق العمل (فضة، 2015: 17-17).

## 9-البكالوريا:

إن البكالوريا تعتبر شهادة ذات طابع اجتماعي، وتربوي في آن واحد، إذ تعد الرتبة الأولى في سلم المراتب الجامعية، وإن ظهورها يرتبط مباشرة بالجامعة، ولقد أصبحت هذه الشهادة تكتسي طابعا عالميا إذ أن جميع النظم التربوية، والتعليمية في العالم أصبحت تتبع هذا المنهاج لتختم التكوين لديها بامتحان نهائي يهيئ التلميذ لمرحلة أخرى من التعليم، وإذا تسخر له جميع الدول إمكانات ضخمة لإنجاح عملية سير هذا الامتحان

فالجزائر شأنها شأن الدول الأخرى كانت، ولازالت تولي لهذه العملية أهمية خاصة فجعلت من امتحان البكالوريا حدثا، وطنيا من الناحية السياسية، ومن الناحية التنظيمية وأنشأت ما يعف بـ "الديوان الوطني لامتحانات، والمسابقات " ONEC"، ومهمته تسيير امتحان شهادة البكالوريا، ومتابعته من كل النواحي، نتائج هذا الامتحان تسمح بأخذ قرار المرور إلى التعليم العالي، والالتحاق بالجامعة متعلق بالنتائج المتحصل عليها في البكالوريا من حيث (الشعبة، درجة التقدير، العلامات المتحصل عليها في المواد الأساسية).

حسب المرسوم وزاري رقم 76-72 المؤرخ في ابريل 1976، المادة 17: تختتم دراسة التعليم الثانوي العام، والمتخصص بشهادة نهاية الدراسة تسمى البكالوريا، وتمنح شهادة البكالوريا اثر سلسلة من الفحوص المستمرة، والمتممة بامتحان نهائي.

## 10- خصائص البكالوريا:

البكالوريا هو امتحان وطني، وله الخصائص التالية:

- كل التلاميذ في نفس الشعبة يجيبون على نفس الأسئلة.
- لا يتمتع أي تلميذ بالخصائص مقارنة بالآخرين.
- كل التلاميذ يخضعون لنفس الصرامة في التصحيح.
- تلعب البكالوريا بالنسبة للتلميذ دور محدد في اختيار الفرع الذي سيدرسه في الجامعة، وبالتالي إلى المستقبل المهني فيما بعد.
- تفتح الأبواب إلى الدراسات العليا، ومن ثم إلى مناصب عمل هامة (صليحة، 2009: 34-35).

## 11- أهمية المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة الطلاب، فهي المرحلة الانتقالية بين المرحلة الأساسية الأولية، وبين المرحلة الجامعية، لما لطلابها من سمات، وخصائص تؤثر على شخصياتهم، وسلوكهم في حياتهم العلمية، والعملية في المستقبل .

- إنها تتعامل مع الطالب في أدق مراحل نموه، وهي مرحلة المراهقة .
- إنها تعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، أو العمل .
- إنها دعامة مهمة لتنمية، وتحقيق المواطنة.

- يمكن وصف المرحلة الثانوية بأنها القاعدة التي تعد الطالب لمزاولة الأعمال، والوظائف الصغيرة، وفي الوقت نفسه تعد الطالب لمتابعة السلم التعليمي في المعاهد، والكليات، والجامعات .
- تبرز مظاهر القيادة، والقدرات، على أداء مختلف المهارات (محمد الشيخ، 1430هـ: 28).

## 12- أهداف التعليم الثانوي:

يشير (سماح رافع محمد، 1976: 77)، إلى أن التعليم الثانوي على غرار التعليم عموماً يهدف إلى تحقيق أهداف، والغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية، التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر.

ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي:

- تنمية القدرة على الملاحظة، والاستدلال، والتحليل، والتركيب .
- تنمية القدرة على التقويم الذاتي اعتماداً على معايير محددة .
- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهده باعتباره احد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة، وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ، واستعداداتهم.
- التحكم في اللغة الوطنية، ولغتين على الأقل .

- إعداد الطالب ثقافيا، وعلميا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.
- مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي عقليا، وعاطفيا، واجتماعيا.

ويخلص (عبد الطيف حسن فرج، 2007: 76) أهداف المدرسة الثانوية في ما يلي:

- تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
- تعزيز شخصية الطلاب، وقدراتهم البدنية، والفكرية، والمعنوية.
- تنمية الروح الإبداعية، والمهارات العلمية.
- تحقيق الذات .
- العلاقة الإنسانية.
- المسؤوليات المدنية.

## خلاصة الفصل:

كل ما تم ذكره في هذا الفصل هو عموميات حول التعليم الثانوي، كمرحلة مهمة في حياة الفرد إذ تحتوي على فروع مختلفة يلتحق بها التلميذ لمدة 3 سنوات، وتتوج في نهاية الأمر بشهادة البكالوريا، وتكتسي أهمية كبيرة لما لها من خصوصية، فهي تتوسط مرحلتين أساسيتين من حياة الأفراد المرحلة المتوسطة، وتعتبر بداية التخطيط لمستقبل المهني من جهة، والتحاق بالجامعة التي يتم فيها البناء للمستقبل المشرق إذ تسعى هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة لتربية، والتعليم إلى جانب ما تحققه من أهداف خاصة .

# الفصل الرابع: المراهقة.

تمهيد.

- 1-تعريف المراهقة.
- 2-الفرق بين المبالغة والبلوغ.
- 3-مراحل المراهقة
- 4-الملامح الاساسية للمراحل النمو في مرحلة المراهقة.
- 5-خصائص المراهقة.
- 6-اهم النظريات المفسرة للمراهقة.
- 7-انماط المراهقة.
- 8-المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية.

خلاصة

## تمهيد:

تمر حياة الإنسان بمراحل عديدة مع تقدم العم، وتعد المراهقة مرحلة مهمة من مراحل النمو، وأصعبها إذ ينتقل فيها الإنسان من مرحلة الطفولة إلى الرشد ضمن تغيرات جديدة متعلقة بجميع المستويات العقلية، والجسمية، والانفعالية، والجنسية كما يتعرض، فيها للكثير من الصراعات الخارجية والداخلية، وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تتكون شخصيته أثناء هذه المرحلة وتتضح معالم طريق المستقبل في مختلف مستويات الحياة وأبعادها التكوينية.

ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأنماط ومختلف تفسيرات النظريات للمراهقة.

## 1- تعريف المراهقة:

## 1-1- المراهقة في اللغة:

لقد ذكر عبد الله (2014)، ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق: رهيقا، وراهق مراهقة : وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغييرات نفسية وجسدية في النشأة عند اقتراب بلوغه .

وتأتي مرهق، ورهقا بمعنى استنفاد الطاقة وإنهاك القدرة قال الحق جل ثناؤه: ﴿ وَأِنَّهُ، كَانَ رِجَالٌ مِّنَ

الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ (الجن: 6). وهي هنا بمعنى اتبعوهم في الظلال والحيرة.

وجاءت كلمة المراهقة، ومشتقاتها عدة مرات في مثل قوله سبحانه: ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ

﴾ (يونس: 26). وتأتي بمعنى السفاهة والحماقة والجهل وغشيان المأثم: جاء في القاموس المحيط (رهق فلان

( أي سفه وحمق وجهل..(عبد الله، 2014: 9).

والمراهقة مشتقة من الفعل راهق، والتي تعني التطور والنضج الجسمي، والعقلي، والجنسي والانفعالي، والأصل اللغوي هو الاقتراب والدنو إلى الحلم.

وباللاتينية المراهقة كلمة عامة تدل على العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر (فاطمة الزهراء، 2017: 40).

وراهق الغلام معناه قارب الحلم، والحلم هو القدرة على إنجاب النسل

(ميخائيل معوض، 2003: 230).

### 1-2- المراهقة اصطلاحاً:

هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة. (عبد الله، 2014: 9).

بعض تعاريف للمراهقة: عرفت المراهقة تعريفات متعددة، حاول كل منها التركيز على جانب من جوانب النمو في المراهقة وسف ندرج البعض منها فيما يلي:

- تعريف هوروكس Harroks (1962) "بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدو في التفاعل معه والاندماج فيه".

- تعريف ستانلي هول Stanley Hall 91 (1956) "فقد عرف المراهقة بأنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواصف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة".

في حين عرفها فورد وبيج Ford & Beach المراهقة في موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها "تلك الفترة التي تمتد ما بين لبلوغ والوصول إلى النضوج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي، حيث ستصل الأقسام المختلفة

للجهاز الجنسي إلى أقصاها في الكفاءة، وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة. وفي الحقيقة سوف لا تكتمل مرحلة المراهقة إلا عندما تصبح جميع العمليات الضرورية للإخصاب والعمل والإفراز ناجحة".

كما يعرف اسعد ومخول (1982) المراهقة "بأنها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد".

أما جلال (1977) فيعرف المراهقة "بأنها فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية، والفسولوجية التي تتم تحت ضغوط الاجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة، وتساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تمييز هذه المرحلة".

تعريف المفدي (1992) فقد عرف المراهقة بأنها "المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بتحقيق النضج الجسدي، والانفعالي والاجتماعي (محمد الزعبي، 2009: 18-19).

والمراهقة هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى البلوغ المبكر التي تبدأ في عمر 11-13 سنة وتنتهي في عمر 18-21 سنة، والوقت الدقيق من هذه الفترة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة، والتطور البيولوجي، والانتقال يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي

(عبد الكافي، 2011: 3).

وكذلك يقول الدكتور صلاح مخيمر في تعريفه للمراهقة أنها "هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد، أو بمعنى آخر هي مزيج بين الشيء ونقيضه، في سبيله إلى الخلع والفناء .

(نور سرية، 2004: 14).

## 2- الفرق بين المراهقة والبلوغ:

ذكر احمد الداھري(2012: 17) الفرق بين المراهقة والبلوغ الذي أشار إلى ان كلمتا (المراهقة و البلوغ ) ترتبط في أذهان كثيرا من الناس مفهوم واحد إذ أن المراهقة تعني مجموعة من التغيرات المتميزة الجسمية، والعقلية والانفعالية والاجتماعية فهي تتدرج نحو النضج ومن شأنها أن تنقل الفتى، أو الفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد المراهقة تطلق على المرحلة كاملة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج. أما البالغ كلمة تعني من هو في تمام النضج، وهو نمو الفتى، أو الفتاة نموا جنسيا في فترة من حياتهم بحيث يصبحون صالحون لتناسل، وإبقاء النوع وتطلق كلمة البلوغ فقط على المظاهر البدنية الظاهرة، والتغيرات الفسيولوجية.

جدول رقم (01): يوضح الفرق بين المراهقة والبلوغ

المراهقة	البلوغ
لا تأتي المراهقة إلا بعد البلوغ	هو مرحلة اولية اذ يسبق البلوغ مرحلة المراهقة
تعتبر اعم واشمل من البلوغ	يعتبر مرحلة من مراحل المراهقة.
يحدث فيها التطور الجسدي والجنسي وبداية التطور العقلي والاجتماعي.	هو البلوغ الجنسي واكتمال الوظائف الجنسية وتغيير الجسدية والنفسية
قد تمتد مرحلة المراهقة إلى ثمان سنوات	يتحدد البلوغ بثلاث سنوات على الأكثر

## 3- مراحل المراهقة:

حسب ما ورد عن ابوسيف (2011: 307) فإنه يتفق غالبية علماء النفس على أن للمراهقة المراحل

الفرعية التالية:

- **بداية المراهقة:** وتكون بين سن الحادية عشرة أو الثانية عشرة عند الفتيات، وسن الثالثة عشرة، أو الرابعة عشرة عند الفتيان.
- **المراهقة المبكرة:** وتكون ما بين السن الثانية عشرة، والرابعة عشرة عند الفتيات، وسن الخامسة عشرة، والسادسة عشرة عند الفتيان.
- **المراهقة المتوسطة:** وتكون ما بين سن الخامسة عشرة، والسابعة عشرة عند الفتيات، والسابعة عشرة، والثامنة عشرة عند الفتيان.
- **المراهقة المتأخرة:** وتكون ما بين السن الثامنة عشرة، والعشرين عند الفتيات، وسن التاسعة عشرة، والحادية والعشرين عند الفتيان.

## 4- الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدة وتحولات تمس كل الجوانب، وتتمثل في التغيرات الفسيولوجية،

الجسمية، العقلية، الانفعالية سنعرض أهم ما يميز كل عنصر:

## 4-1- النمو الاجتماعي:

عندما تبدأ تتكون هذه العلاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره من المراهقين والشبان، وعندما يشتد ارتباطه بجماعات معينة منهم، ويزداد ولاؤه لهذه الجماعات وتكون هذه العلاقات والارتباطات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة (وحيد محمود، 1981: 60).

ويتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، كما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد، وعادات، وعرف، واتجاهات، وميول يؤثر في المراهق، ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه، ومع المحيطين به سهلة أو صعبة، في هذه الفترة المراهق يرغب في الاستقلال عن الأسرة، ويميل نحو الاعتماد على النفس، كما انه يزيد ميله إلى الانتماء أو رفقة أو صحبة مجموعة تشاركه مشاعره (ال عبد الله، 2014: 12).

## 4-2- النمو الجسمي:

مرحلة المراهقة مرحلة نمو جسمي وطفرة، لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الولادة، ويتميز النمو الجسمي بعدم الانتظام، فهو يشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق (الطول، الوزن، والعرض)، بحيث يزداد الطول ويتسع المنكبين، وطول الجذع والذراعين، والساقين ويتأخر نمو الأطراف السفلية عن العلوية، يزداد الوزن تبعاً لزيادة العضلات والعظام، وزيادة الشحم عند الفتيات.

( غباري، ابوشعيرة، 2009 : 233).

إن جسد المراهق يواجه عملية تحول كاملة في وزنه، وحجمه، وشكله، وكذلك في الأنسجة، والأجهزة الداخلية في الهيكل، والأعضاء الخارجية (آل عبد الله، 2014: 9).

يقصد به التغيرات في الأبعاد الخارجية للمراهق كطول، والوزن، والعرض، والحجم وتغيرات الوجه واستدارات، وصلابة العظام واتساع الكتفين والحوض، بروز اللحية والشعر في المناطق الجنسية وغيرها، ولهذه التغيرات تأثير غير مباشر على شخصيات المراهق، فجسمه، وعقله وانفعالاته تتأثر ببعضها البعض. (نور سرية، 2004: 12).

#### 4-3- النمو العقلي:

يرى بول مسن (2001) إن السنوات التي تقع فيما بين البلوغ الجنسي، والرشد لها أهميتها الشديدة بالنسبة للنمو العقلي المعرفي عند المراهق حيث تصل قدرته على اكتساب المعرفة، واستخدامها ذروتها.

وقد أظهرت دراسات جونز وكوانراد Jones & Conrad (1944) إن المراهق يصل إلى حوالي 90% من ذكائه العام في سن السابعة عشر تقريبا حيث تنمو في هذه الفترة قدرة المراهق على التعليل والتحليل، وإدراك العلاقات بين الأشياء واستنادا إلى ذلك يتمكن من حل العديد من المشكلات التي تتسم بالصعوبة، والتعقيد نوعا ما. (سيف، احمد محمد، 2011: 338-339).

ويضيف آل عبد الله (2014: 10) أن فترة المراهقة تتميز بنم القدرات ونضجها، فينمو الذكاء العام عند المراهق، وتزداد قدرته على القيام بالعمليات العقلية كالتفكير، والتذكر، والتخيل والتعلم، حيث تكثر أسئلته حول القضايا.

## 4-4- النمو الجنسي:

من المظاهر الأساسية للتغيرات في النمو الجنسي لدى المراهق هي تطور، ونشاط الخلايا التناسلية، ومن بين العلامات المميزة له: ظهور الشعر على العانة والإبطيين ، وظهور الطمث عند الفتاة، وبروز الثديين، وظهور العادة الشهرية، أما بالنسبة للذكور حيث يبدأ القضيب بالتضخم، وتكوين الحيوانات المنوية أو إفراز النطف بالإضافة إلى الإفرازات الهرمونية، وخشونة الصوت وغير ذلك من النضج الجنسي(محمد أبو سيف، 2011: 320-325).

## 4-5- النمو الانفعالي:

يمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية، وهو أمر طبيعي لما ينشأ عنه من طاقات، واستعدادات، وقدرات تتفاعل فيما بينها ، لتشكيل شخصية المراهق، ومن بين هذه التغيرات غدة الانفعال، حيث يغضب و يثور لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب، وسرعة التغيير كما انه يتصف بالحساسية الشديدة المرهقة و التي تتأثر لأتفه الأسباب(آل عبد الله، 2014: 11).

تتميز مرحلة المراهقة أيضا بتغيرات الانفعالية العديدة التي تطرأ على المراهق، واغلب هذه الانفعالات من النوع الحاد العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ الوديع التي كان عليها في المراحل السابقة، وفي الواقع إن مرحلة المراهقة من هذه الناحية أغنى لحدة انفعاليتها

(وحيد محمود، 1981: 47).

تتلخص حياة مراهق حسب نور سريّة ( 2004 :20) فيما يلي :

- المراهق شديد القلق نظرا لتغيرات الجسميّة التي يمر بها، وإحساسه بالفرق بينه وبين الآخرين مع اختلاف توازنه الجسمي.

- رغم حاجة المراهق الماسة إلى التوجيه إلا انه ينقد الكبار بشدة، ويميل فقد الثقة بالمعايير التقليدية للأسرة، ويحاول تحدي السلطة أبوية مما يسبب قلقا شديدا للوالدين.
- الرغبة في الاستقلالية واثبات الذات.
- يميل المراهقون نحو المثالية.
- قد يحتاج المراهق إلى أن يحصل على العزلة لبعض الوقت ويجب إتاحة هذه الفرصة لهم للتأمل، والتفكير مع مراعاة عدم الإسراف الذي يؤدي إلى أحلام اليقظة.
- يميل المراهق إلى إقامة علاقات، ومصاحبة الجنس الآخر.
- الحياة مع المراهق صعبة لميلهم إلى حدة الطبع، والكآبة وشدة الحساسية.

## 5- خصائص المراهقة:

معلوم أن كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان يأنس أي شخص بالحديث عنها إلا مرحلة المراهقة، وقد أشار إليها الحق سبحانه في القرآن العظيم لقوله ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ الروم: 53

(آل عبد الله، 2014: 9).

يشير أبو سيف (2011: 309-312) إلى بعض خصائص المراهقة عن علماء، ومفكرين نذكر منها

ما يلي :

## 5-1- المراهقة مرحلة انتقالية:

ينتقل المراهق انتقالاتا طبيعيا من الاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاعتماد على الذات، والاستقلال الذاتي فالمراهق يشعر في هذه المرحلة بأن اعتماده على الآخرين يقلل من قيمته، ويحط من قدره، وتعد هذه

الفترة من فترات تكامل الشخصية ، وبما أن المراهقة تفرض على الفرد أن يقوم بدور اجتماعي محدد، فإنه عليه أن يتصرف بشكل لائق به، يختلف عن تصرف الطفل وسلوكه ليتجنب بذلك سخرية الكبار وتأنيبهم(عبد العالي الجسماني،1994: 169).

### 5-2- المراهقة تقبل الذات أو رفض لها:

تمثل المراهقة مشكلة في حد ذاتها تختلف عن مراحل النمو الأخرى، فالمرهق إما أن يكون متقبلاً لذاته، إذا كان تعلم تقبل الذات في المراحل الطفولة السابقة، وأما أن يكون رافضاً لذاته في هذه المرحلة، فالذي يتقبل ذاته يستطيع مواجهة الحياة بمشاكلها المختلفة بشكل واقعي وعقلاني دون خوف أو تردد، ويستخدم إمكانياته، ويشبع ميوله، واهتماماتهم بحرية كاملة، أما الراض لذاته فيكون غير مرتاح لنفسه ناقماً عليها وناكراً لوجودها، ويبدو ذلك من خلال تقليده من أهمية النجاح ،ومن خلال الشك بقدراته، وعدم ثقته بنفسه وبالآخرين(مالك مخول، 1992: 295).

### 5-3- المراهقة مرحلة المواقف المتناقضة:

يذكر عبد العلي الجسماني (1994)التناقض و يقسمه إلى ثلاث أقسام:

- **التناقض الأول:** في عدم وضوح المواقف التي يواجهونها في حياتهم، يبدأ المرهق يميل إلى الاستقلالية ويسعى إلى الاعتماد على الذات، الأمر الذي قد ينتهي بهم إلى التهيب، والارتباك والخشية من الفشل، وسخرية الكبار منه.
- **التناقض الثاني:** في ظهر في اختلاف أساليب السلوك وتباين الاتجاهات بين ما هو مألوف أيام الطفولة، وسلوكهم الجديد، وموقف الكبار منهم .

- التناقض الثالث: فهو التناقض الوجداني الذي ينتج عن اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد المراهق، وبسبب هذا التناقض فهو يسعى لتكوين كيان خاص به وهوية محددة.

#### 5-4- المراهقة مرحلة تغيير:

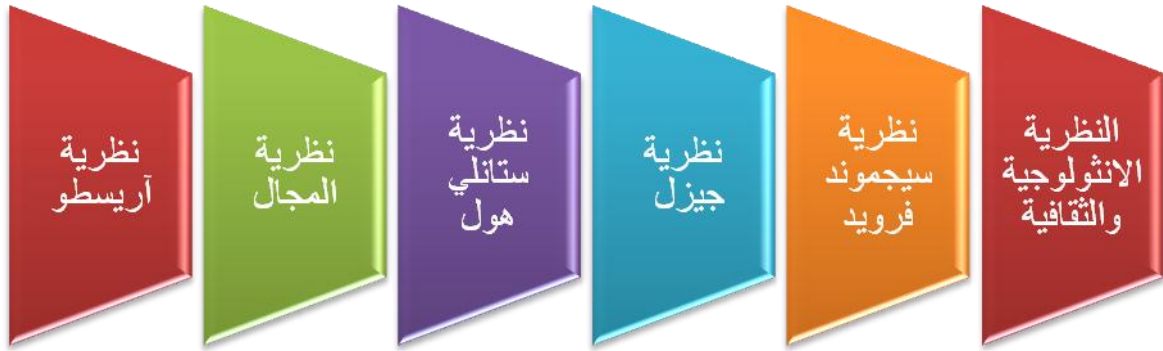
يضيف محمد ابو يوسف (2011: 310) حول مرحلة التغيير، ويعدده عدة جوانب أهمها:

- التغيير الانفعالي الذي يزداد بشدة بسبب ازدياد معدل التغيرات الجسمية، والنفسية التي تحدث.
- التغيير الجنسي، وما يرافقه من عدم الاستقرار، وعدم الطمأنينة لما لما يجهلونه من أسباب عن تلك التغيرات والمعاملة من قبل الأسرة والمحيط الاجتماعي.
- التغيير في الدور الاجتماعي الذي يجب أن يقوموا به.
- التغيير في القيم، والاتجاهات التي تحكم سلوكهم، وتصرفاتهم ليضمنوا الاندماج الأمثل في المجتمع.

#### 6- أهم النظريات المفسرة للمراهقة:

مما لا شك فيه أن النمو لدى المراهق معقد، ومتعدد الأبعاد، ولذلك فليس هناك من نظرية واحدة منفردة قادرة على تفسير كل جوانب النمو في مرحلة المراهقة، إلا أن كل نظرية قد ساهمت مساهمة فعالة في تفسير بعض هذه الجوانب النمائية، نوضح أهم النظريات المفسرة للمراهقة في الشكل الموالي:

الشكل رقم: ( 03 ) يوضح أهم النظريات المفسرة للمراهقة.



### 6-1- نظرية اريستو :

لقد قسم اريستو الفترة النمائية إلى ثلاث مراحل متميزة:

- سبع سنوات الأولى : تسمى مرحلة المهد.
- المرحلة الثانية: من سبع سنوات حتى البلوغ، وأطلق عليها مرحلة الصبا.
- المرحلة الثالثة: من البلوغ حتى الواحد والعشرين اعتبرها مرحلة الرشد المبكر، وأكد أرسطو أن القدرة على الاختيار من أهم خصائص مرحلة المراهقة، فاتخاذ القرارات الذاتية علامة من علامات النضج(شريم،2009: 38).

### 6-2- نظرية المجال:

يشير الزعبي.(2009: 36)، إلى تفسير ليفن في تفسيره للمراهقة وتقسيمها إلى ثلاث جوانب وهي

كالتالي:

- أن المراهقة هي مرحلة انتقالية، ينتقل خلالها الفرد من الطفولة إلى الرشد.

- في مرحلة المراهقة يجهل المراهق ذاته، ويفقد القدرة على السيطرة على حركاته بسبب التغيرات الجسمية السريعة التي تحدث.
- يتعرض البعد الزمني للمجال الحيوي للشخص إلى التغيير في مرحلة المراهقة حيث تتغير الطريقة التي ينظر بها المراهق إلى المستقبل، وأصبح يميز بشكل واضح بين مستويات الأهداف الواقعية والأهداف الخيالية.

### 3-6- نظرية ستانلي هول :

- يعتبر ستانلي هول STANLELLY HALL من أوائل من تصدر لمعالجة ظاهرة المراهقة وقد اعتبر هول أن النمو مقيد بعوامل فسيولوجية محددة وراثيا، وهي بداية البلوغ والتي تتراوح ما بين 14-20 سنة وفسرها وفقا للمتغيرات البيولوجية المصاحبة للبلوغ ووابرز هول خصائص مرحلة المراهقة بالصفات التالية:
- مرحلة الأزمات والاضطرابات وسن العواصف.
  - مرحلة الإفراط في المثالية، والتعلق بالأهداف
  - مرحلة التغيير على ما هو قديم من عادات، وتقاليد وقيم.
  - مرحلة الانفعالات الحادة والعواصف، والحب والميل إلى الجنس الآخر والصدقة.
  - مرحلة الشك والنقد الذاتي، والأحاسيس المفرطة.

كما وصف همل المراهقة بأنها مرحلة عواصف وتوتر. (ابو سيف، 2011: 315).

### 4-6- نظرية جيزل : A.Jezal Theory

- تركز الفكرة الرئيسة لدى جيزل فيما يتعلق بالنضوج والتي يعرفها بأنها " العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه والتي تتعدل، وتنكيف عن طريق العمليات الوراثية " ويحدد جيزل المراهقة بالمفهوم

الجسدي أولاً وفي العمليات الفطرية التي تسبب النمو، والتطور المتزامن، وفي القابلية للاستنتاج وفي اختيارات المراهق، وفي علاقاته الشخصية مع الآخرين، أما من الناحية السيكولوجية فإنه لابد أن يأخذ المراهق بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد.

( الزعبي : 2009 : 27 ).

### 6-5- النظرية السيكوجنسية سيجموند فرويد:

لم يكتف فرويد بدراسة الطفولة بل اهتم كذلك بدراسة فترة المراهقة على أساس أنها امتداد طبيعي لعقد الطفولة، مع ربطها بعوامل جنسية محضة، إذ لا يقصر فرويد مفهومه للجنس على العلاقة الجنسية مع شريك الحياة، بل يقصد به الكثير من الأنشطة المتنوعة بما في ذلك التفاعل الاجتماعي مع نفس الجنس، كما أن لا يقصر النضج الجنسي على المعنى الضيق للقدرة والرغبة الجنسية ولكن يقصد معنى أوسع فهي بالنسبة للرجل تعني المقدرة والسيطرة في مجال واسع المهنية، والاجتماعية، ويحتاج الفرد إلى الكثير من المهارات والسمات لكي يظهر هذه القدرة، كما أن النضج الجنسي لدى المرأة يتضمن قدرتها على تحمل المسؤولية، والتمتع ببعض صفات الأنوثة كدفء العاطفي.

ومن هنا نستنتج أن النضج التناسلي عند فرويد الذكور أو الأنوثة يرادف النضج الشخصي لدى آخرين

( شريم، 2009 : 40 ).

## 6-6- النظرية الانثولوجية والثقافية:

تنطلق الباحثة الأمريكية مارغريت ميد (marguerite mead) من مقارنة ثقافية واجتماعية واثوغرافية في دراستها لظاهرة المراهقة، فقد اعتبرت هذه الظاهرة نتاجا للبيئة والمجتمع وطبيعة الثقافة السائدة، أي أن تختلف المراهقة من بيئة اجتماعية وثقافية الأخرى

(حمداوي، بولحوش، 2018: 32).

## 7- أنماط المراهقة:

هناك أربع أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي :

## 7-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيًا، والتي تميل إلى الاستقرار، وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة أميل إلى الاعتدال.

## 7-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

هي صور مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة، ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس، وأحلام اليقظة وتصل في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية، والى مطابقة.

## 7-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق فيها تائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين، أو المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته، والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا، أو قد يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد.

## 7-4- المراهقة المنحرفة:

في هذا النمط نجد الانحلال الخلقي والانهياب النفسي إذ يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، وتتسم علاقته مع الآخرين بالبرودة، التصرف دون تفكير، حيث يبحث عن المتعة الشخصية واللذة أينما كانت والإشباع الفوري دون الأخذ بعين الاعتبار العواقب ودون الشعور بالذنب.

## 8- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية:

إن مؤسسة التعليم الثانوي، أو التأهلي التي أصبح فيها عضو تتكون من مجموعة من البنيات ذات التنظيم الخاص مختلف عن التنظيمات الاجتماعية للمؤسسات التي ألفها من حيث المعايير، و المبادئ، ولا من حيث الأوامر، والنواهي الشيء الذي لم يتعود عليه المراهق مما يقتضي عليه أساليب جديدة من التكيف، والواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي، والمهني، وهو انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها، هذا فضلا عن أن الشخصية تتعرض لاختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لمواجهة جديد، فمتطلبات التعليم الأساسي تختلف عن التعليم الثانوي، مما يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة (صوفي، 2017: 57).

## خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المراهقة هي مرحلة يتحول فيها الفرد من طفل إلى بالغ ناضج، وهي تختلف من شخص لآخر وهذا راجع للفروق الفردية، وتتأثر بالبيئة، والأسرة والمدرسة بالإضافة إلى الخبرات، والصدمات التي يمر بها، ومدى إشباع رغباته مصحوبة بعدة تغيرات التي تطرأ على المراهق لأنها المرحلة التي يتم فيه إعداد النشء، وتعتبر منعطف خطير خاصة على المتمدرس في المرحلة الثانوية إذ تتميز بتغيرات عديدة: عقلية، جسمية، انفعالية، وتحقيق لمبدأ التكامل، والاستمرار في النمو، وتهتم المدرسة الثانوية ببناء كل ما هو ايجابي عند المراهقين لتختفي السلبية لديهم سلوكيا، ونفسيا ففي ضوء طريقة عبور المراهق لهذه المرحلة يتشكل مستقبل الإنسان.

# الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث.

تمهيد.

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 3- أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء الدراسة.
- 4- دراسة الأسس العلمية لأداة المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة الثانوي. (صدق الأداة وثبات الأداة).
- 5- الدراسة الأساسية.
- 6- منهج الدراسة.
- 7- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.
- 8- تحديد المتغيرات.
- 9- وصف أدوات الدراسة.
- 10- أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة.

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الفصول السابقة لمشكلة الدراسة، وإطارها النظري، سنتناول في هذا الفصل المنهج المتبع، وإجراءات الدراسة، والنتائج المتوصل إليها، ثم نوضح مجتمع البحث، وعينة الدراسة، ومن ثم نعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذلك نوضح إجراءات التطبيق، وفي الأخير يتم عرض الطرق، والأساليب الإحصائية المستعملة .

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء البحث خطوة بخطوة، والهدف منها جمع قدر كبير من المعلومات حول موضوع البحث، وتساعد على ضبط المتغيرات، والتأكد من توفر عينة البحث في الميدان إضافة إلى التحقق من أدوات القياس المستخدمة، والمناسبة، ومدى تطابقها للمفاهيم الدراسية .

**1-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:**

تتمثل أهدافها فيما يلي:

- التعرف على مختلف الاجراءات التي يجب العمل بها لإجراء البحث الميداني .
- اختيار العينة من اجل الدراسة.
- التأكد من دراسة أداة البحث، ومعرفة مدى صلاحيتها، وصدقها وثباتها من اجل استعمالها، أو استخدامها في الدراسة الأساسية.
- تعديل مقياس المهارات الحياتية.

- التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث.
- لتفادي الوقوع في المشكلات التي تواجهنا أثناء القيام بالدراسة الأساسية.

### 1-2- أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء دراستنا:

كأي بحث أو دراسة تجري توجه بعض الصعوبات، والعراقيل واجهت هذه الدراسة البعض منها سوف نعددها في النقاط التالية:

- رفض بعض الأساتذة إعطائنا الحصص لإجراء الدراسة، وذلك بحجة عدم إنهاء البرنامج الدراسي.
- بعد تقسيم أداة وجهتنا بعض المشاكل وهي :
- عدم إرجاع بعض الطلبة لأدوات الدراسة.
- عدم إجابة بعض الطلبة على عدد من الفقرات المطروحة أو بعض الأبعاد مما جعلنا نلغيها، ونحذفها.

### 1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ من الجنسين يدرسون بثانوية بوعدة عبد القادر - مستغانم- كاستور حيث توزعت كالآتي:

جدول رقم ( 03 ) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
50%	15	علمي
50%	15	أدبي
100 %	30	المجموع

**1-3-1- المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية:**

- المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بثانوية بوعزة عبد القادر كاستور مستغانم

- المجال الزمني:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من 2019/04/15 إلى 2019/04/21 وذلك بتوزيع وجمع أداة الدراسة.

**1-4-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:**

تتوقف لغة أي بحث علمي إلى حد كبير على اختيار الأداة المناسبة التي تتماشى، وطبيعة الموضوع، ولقد اعتمدنا

في بحثنا هذا على مقياس مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

**1-5-5- تعديل مقياس المهارات الحياتية:**

1-5-1. خطوات تعديل المقياس المهارات الحياتية:

1-5-2. صدق مقياس المهارات الحياتية:

1-5-3. تحليل السمة المراد قياسها: (الصدق الظاهري):

قبل الشروع في تعديل الأداة قمنا بالاطلاع على كل ما من شأنه أن يساعدنا في فهم الموضوع، وبعنا على تحديد أبعاده، وهذا من خلال الأدبيات، والمراجع العلمية، والكتب التي تناولت موضوع المهارات

الحياتية، وأهميتها، وأنواعها، وقد تم الاستعانة بمقياس المهارات الحياتية لدى الطالب الجامعي من إعداد الباحثة تواتي حياة(2018) حيث كان هذا المقياس خاص بالطالب الجامعي، أما البحث الحالي فاخترنا العينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا. استعملنا (صدق المحتوى) معتمدين على صدق المحكمين وذلك باعتماد آراء بعض السادة الخبراء، والمختصين.

بعد إدخال بعض التعديلات لفقرات المحاور حتى تصبح مناسبة لعينة الدراسة قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في محاور الأداة، وفقراتها وهذا بهدف:

1- اختيار وتحديد المحاور والفقرات المناسبة للدراسة.

2- حذف الفقرات غير المناسبة.

3- تحديد عدد العبارات أو البنود الخاصة بكل محور.

**1- مهارات التخطيط وإدارة الوقت:** تشمل التخطيط السليم للحياة وتقييم النتائج المستقبلية، وتحليلها.

**2- مهارات الاتصال والتواصل:** وتشمل الحوار، المحادثة، الإنصات والقدرة على الاستماع، التعبير عن المشاعر، استخدام اللغة بشكل سليم، التواصل اللفظي وغير اللفظي، ربط الأفكار بشكل سليم.

**3- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:** والتي تشمل القدرة على تكوين علاقات، الاحترام، التعاون، التعامل مع الآخرين، تقبل الآخر، اتخاذ القرار الإسهام في المجموعة، المجاملة، المشاركة في الأعمال الجماعية.

**4- المهارات العلمية والتكنولوجية:** والتي تشمل اكتساب المعرفة، تجديد المعلومات، التحكم في وسائل الإعلام الآلي، الكمبيوتر، استخدام شبكة الانترنت.

5- مهارات التفكير وحل المشكلات: تحديد المشكلات واقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة في أقل وقت

وبأقل التكاليف المادية والمعنوية.

6- المهارات النفسية والوعي الذاتي: الانضباط الأمن، والسلامة، القدرة على التكيف، تحمل الضغوط،

التعايش مع الانفعالات التعامل مع الحزن والقلق.

7- مهارات الهوية وحب الوطن: وتشمل حب الوطن، الحفاظ على الوطن، احترام الرموز الوطنية والولاء

للوطن والانتماء والمواطنة.

8- مهارات التحكم في اللغات: التحكم في اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية.

وتمت هذه العملية عن طريق اللقاءات التي جمعنا بالأساتذة متخصصين والخبراء

ونوضحهم في الجدول التالي:

جدول رقم ( 04 ) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لمحاو الأداة.

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
عطا الله احمد	أستاذ التعليم العالي	طرائق التدريس	عبد الحميد بن باديس
تواتي حياة	أستاذة محاضرة	علم النفس	عبد الحميد بن باديس
بلكراد محمد	دكتوراه	القياس النفس و تحليل المعطيات	عبد الحميد بن باديس
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس
بن عروم وافية	ماجستير	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس

جدول رقم ( 05 ) نسبة اتفاق الخبراء حول بنود مقياس المهارات الحياتية.

العبارات او البنود	نسبة القبول	نسبة الرفض	تعديل
<b>محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت</b>			
1-3-4-5-6-7	80 %		/
11-9			
2-8	20 %	80 %	/
<b>مهارات الاتصال والتواصل</b>			
1-2-4-5-6-7	81 %		/
11-10-8			
3-9	19 %	81 %	/
<b>مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة</b>			
1-2-3-4-5-6	72 %		/
9-8			
7-10-11	28 %	72 %	/
<b>مهارات النفسية والوعي الذاتي</b>			
1-2-3-4-6-7	81 %		/
10-9-8			
5-11	19 %	81 %	/
<b>مهارات التفكير وحل المشكلات</b>			
1-2-3-4-5-7	72 %		/
11-9			

/	% 72	% 28	10-8-6
مهارات العلمية والتكنولوجية			
/		% 70	-8-7-6-5-4-2 10
/	% 70	% 30	9-3-1
مهارات الهوية وحب الوطن			
/		%100	-6-5-4-3-2-1 11-10-9-8-7
/	% 0		
مهارات التحكم في اللغات			
/		% 72	-8-6-5-4-3-2 11-10
/	% 72	% 28	9-7-1

بعد تمرير الأداة على مجموعة المتخصصين، والذين قاموا بتحكيماها، قمنا بحساب نسبة قبول العبارات وذلك بالتشاور مع السيدة المشرفة تم قبول العبارات التي تكون نسبة الاتفاق عليها أكثر من ( 72 % ) وعليه أصبح المقياس يتكون من 8 محاور متضمنة 68 بنداب الترتيب التالي:

جدول رقم ( 06 ) عدد البنود المقترحة بعد عملية التحكيم لمقياس المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المحور	عدد البنود
مهارات التخطيط وإدارة الوقت	(08) بنود
مهارة الاتصال والتواصل	(09) بنود
مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	(08) بنود
مهارات النفسية و الوعي الذاتي	(09) بنود
مهارات التفكير و حل المشكلات	(08) بنود
مهارات العلمية والتكنولوجية	(07) بنود
مهارات الهوية وحب الوطن	(11) بند
مهارات التحكم في اللغات	(08) بنود

### 1-6- الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة:

بعد قيامنا بتعديل المقياس الخاص بالمهارات الحياتية، والقيام بالإجراءات السابقة الذكر، لابد من القيام بدراسة الأسس العلمية لأداة البحث على عينة الدراسة الاستطلاعية، والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، علما انه سيتم استبعادهم في الدراسة الأساسية.

1-6-1. صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (07) يمثل الاتساق الداخلي للبعد الأول: مهارة التخطيط و إدارة الوقت

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- استطيع اختيار الشعبة المناسبة في دراستي	0.501**	0.005	دال
2	- لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة	0.787**	0.000	دال
3	- امتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي.	0.809**	0.000	دال
4	- احضر بحوثي في الوقت المحدد.	0.603**	0.000	دال
5	- أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة.	0.629**	0.000	دال
6	- استطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف	0.699**	0.000	دال
7	- لي القدرة على تنظيم أوقات المراجعة.	0.617**	0.000	دال
8	- اخطط على أن أكون ناجحا في اختياري المتعددة في حياتي.	0.533**	0.002	دال
	مهارات التخطيط و إدارة الوقت	1	-	

دال عند مستوى دلالة : 0.01\*\*.

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور مهارات التخطيط و إدارة

الوقت ومنها يتضح ان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 .

جدول رقم (08) يمثل الاتساق الداخلي للبعد الثاني: مهارة الاتصال والتواصل

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دال عند
1	- استطيع محاورة الآخرين	0.221	0.240	غيردال
2	- لدي القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة	0.675**	0.000	دال
3	- لدي حسن المعاملة مع الآخرين	0.715**	0.000	دال
4	- اعبر عن أفكاري بوضوح	0.517**	0.003	دال
4	- استطيع الانتقال من موضوع الآخر بسهولة	0.545**	0.002	دال
6	- احترم رأي الآخر	0.684**	0.000	دال
7	- استخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين	0.505**	0.004	دال
8	- أحسن الاستماع إلى الآخرين	0.642**	0.000	دال
9	- هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين	0.273	0.144	غيردال
	مهارات الاتصال والتواصل	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.01\*\*.

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور مهارات الاتصال والتواصل
- ماعدا بند رقم (01 و 09) غير دال ومنها يتضح ان معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01.

جدول رقم (09) يمثل اتساق الداخلي للبعد الثالث: المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دال عند
1	- اعمل ضمن فريق مشترك عند المراجعة	0.512**	0.004	دال
2	- أتقبل وجهة نظر الآخر واحترمها	0.761**	0.000	دال
3	- اكتسب عادات اجتماعية سليمة	0.604**	0.000	دال
4	- أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين	0.498**	0.005	دال
5	- أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم.	0.743**	0.000	دال
6	- أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.	0.714**	0.000	دال
7	- أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات .	0.637**	0.000	دال
8	- أتحمّل الضغط مع الجماعة	0.790**	0.000	دال
	المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	1	-	

عند مستوى الدلالة 0.01\*\*

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة ومنها يتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 .

جدول رقم ( 10 ) يمثل اتساق الداخلي للبعد الرابع: المهارات النفسية والوعي الذاتي.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- لدي ثقة عالية بالنفس.	0.619**	0.000	دال
2	- لدي قدرة الاعتماد على الذات .	0.834**	0.000	دال
3	- لدي القدرة على التصريح بأخطائي دون حرج.	0.638**	0.000	دال
4	- أثق بقدراتي.	0.730**	0.000	دال
5	- أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.	0.738**	0.000	دال
6	- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.	0.826**	0.000	دال
7	- افخر في اغلب الأحيان على ما افعله.	0.798**	0.000	دال
8	- أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.	0.753**	0.000	دال
9	- لدي القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين.	0.686**	0.000	دال
	المهارات النفسية والوعي الذاتي	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.01\*\*.

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور المهارات النفسية والوعي

الذاتي ومنها يتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 .

جدول رقم ( 11 ) يمثل اتساق الداخلي للبعد الخامس:مهارات التفكير وحل المشكلات.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- أتحدى بالتفكير النقدي السليم.	0.239	0.203	غير دال
2	- لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.	0.754**	0.00	دال
3	- لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة.	0.766**	0.000	دال
4	- أستطيع الربط بين المواقف التعليمية و المواقف الحياتية المتشابهة.	0.723**	0.000	دال
5	- لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة.	0.751**	0.000	دال
6	- لدي القدرة على البحث والتجريب.	0.820**	0.000	دال
7	- لدي القدرة على التحليل.	0.688**	0.000	دال
8	- لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق.	0.645**	0.000	دال
	مهارات التفكير وحل المشكلات	1	-	

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور مهارات التفكير وحل

المشكلات ما عدا البند رقم (01) غير دال ومنها يتضح ان معظم معاملات الارتباط ذات دلالة

إحصائية عند مستوى 0.01

جدول رقم ( 12 ) يمثل اتساق الداخلي للبعد السادس:المهارات العلمية والتكنولوجية.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة.	0.584**	0.01	دال
2	- استخدم شبكة الانترنت في أمور ايجابية.	0.809**	0.000	دال
3	- لدي القدرة على التصنيف بين المعارف و محاولة الاستفادة منها.	0.775**	0.000	دال
4	- اكتسب ثقافة معرفية متنوعة.	0.859**	0.000	دال
6	- امتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.	0.853**	0.000	دال
6	- استخدم مصادر مختلفة للحصول على المعلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.	0.752**	0.000	دال
7	- أتميز بخاصية حب الاستطلاع.	0.718**	0.000	دال
	المهارات العلمية والتكنولوجية	1		

دال عند مستوى الدلالة:0.05\*.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند، ودرجة محور المهارات العلمية والتكنولوجية،

ومنها يتضح ان كل معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01

جدول رقم (13) يمثل اتساق الداخلي للبعد السابع: مهارات الهوية وحب الوطن.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- أتمتع بحب الوطن.	0.592**	0.001	دال
2	- احترم الرموز الوطنية.	0.600**	0.000	دال
3	- اعتر بانتمائي إلى وطني.	0.758**	0.000	دال
4	- أسهم في نظافة بيئتي.	0.479**	0.007	دال
5	- احترم القانون الوطني.	0.755**	0.000	دال
6	- اعمل بجد لأخدم وطني.	0.899**	0.000	دال
7	- أدافع واحمي وطني.	0.747**	0.000	دال
8	- لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي.	0.801**	0.000	دال
9	- أحافظ على بيئتي و محيطي الجغرافي و الإنساني.	0.825**	0.000	دال
10	- لدي القدرة على التخطيط السليم لإدارة شؤون وطني.	0.704**	0.000	دال
11	- لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية	0.895**	0.000	دال
	مهارات الهوية وحب الوطن	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05\*. تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور

مهارات الهوية وحب الوطن ومنها يتضح ان معظم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى

0.01

جدول رقم ( 14 ) يمثل اتساق الداخلي للبعد الثامن: مهارات التحكم في اللغات.

الرقم	العبارات	عامل ارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	- افهم معاني اللغة الفرنسية.	0.758**	0.000	دال
2	- افهم معاني اللغة الانجليزية.	0.869**	0.000	دال
3	- اهتم بتعلم اللغات الأجنبية.	0.843**	0.000	دال
4	- لدي طموح للوصول إلى ابعد من تعلم للغة وهي تعليمها للغير.	0.554**	0.001	دال
5	- اكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة.	0.640**	0.000	دال
6	- استطيع ترجمة المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.	0.729**	0.000	دال
7	- لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أمام الأستاذ والزملاء.	0.605**	0.000	دال
8	- لدي القدرة على الكتابة بلغة صحيحة أثناء انجاز الوضعية الإدماجية.	0.446*	0.014	دال
	مهارات التحكم في اللغة.	1	-	

دال عند مستوى الدلالة: 0.05\* .

دال عند مستوى الدلالة: 0.01\*\* .

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة محور مهارات التحكم في اللغة. ومنها

يتضح ان كل معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 و 0.01

- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة كل محور الذي تنتمي اليه ومنها  
يتضح ان جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 و 0.01 الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم(15) يمثل علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية.

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	- مهارة التخطيط وإدارة الوقت.	0.139	0.462	دال
02	-مهارة الاتصال و التواصل	**0.659	0.000	دال
03	-المهارات الاجتماعية والعمل الجماعية.	**0.577	0.001	دال
04	-المهارات النفسية والوعي الذاتي.	**0.652	0.000	دال
05	-مهارات التفكير وحل المشكلات.	**0.572	0.001	دال
06	-المهارات العلمية والتكنولوجية.	**0.671	0.000	دال
07	-مهارات الهوية وحي الوطن	*0.364	0.048	دال
08	-مهارات التحكم في اللغات.	**0.634	0.000	دال
	الأداة ككل	1	-	-

دال عند مستوى الدلالة: 0.05\*

دال عند مستوى الدلالة: 0.01\*\*

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، التي تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.13 - 0.63) يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة عند مستوى الدلالة (0.05 و 0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

## 1-6-2. الثبات:

## - معامل الثبات باستخدام طريقة الفاكرومباخ

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الفاكرومباخ التي قدرت ب 0.89 و وهي نسبة عالية جدا.

## 1-6-3. طريقة التجزئة النصفية:

من خلال حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية التي كانت قيمتها عالية وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16) يمثل معاملات الثبات التجزئة النصفية لمقياس المهارات الحياتية.

معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة تصحيح سبيرمان براون
0.94**	0.97

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الزوجية، ومجموع الفقرات الفردية تساوي 0.49 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمته 0.97 وهي تدل على ثبات عال للاختبار.

ومن خلال حساب معاملات الثبات بكل من طريقة ألفا كرومباخ، والتجزئة النصفية دلت النتائج أن الاختبار على قدر معامل عال من الثبات.

بعد الانتهاء من تقدير صدق، وثبات المقياس تم الاحتفاظ بالبنود التي أظهرت اتساق داخلي جيد مما يجعله مناسباً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

## 2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج: نظرا لطبيعة الموضوع، ومشكل المطروح فإن المنهج وصفي هو المنهج

المناسب لهذا النوع من الدراسات.

## 2-2- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

## 2-2-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي وأدبي، واعتمدنا على مؤسستان من ثانويات مستغانم اختيروا بطريقة عشوائية، وهما على التوالي ( ثانوية بوعزة عبد القادر، وثانوية خير الدين حمو عثمان )، ونوضح المجتمع الأصلي في الجدول التالي:

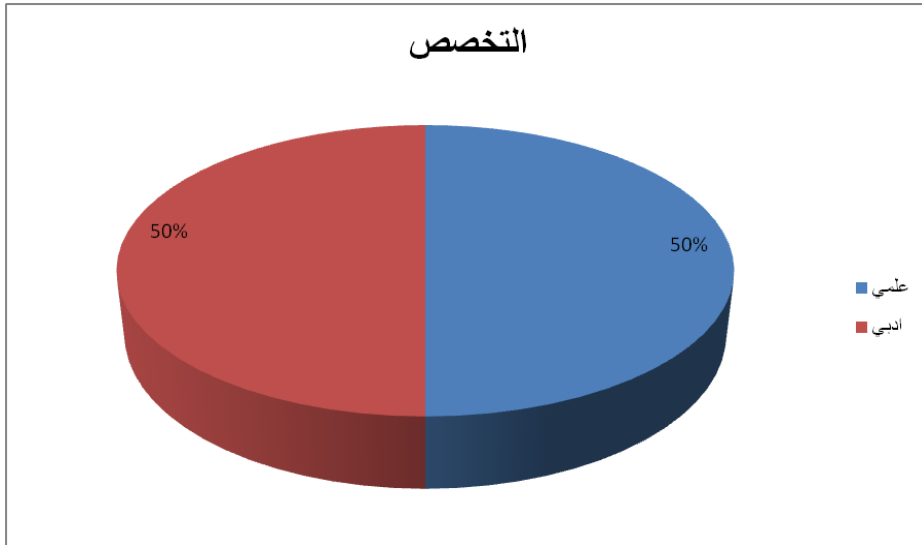
الجدول رقم (17) يوضح الحجم الكلي مع التخصصات الخاصة بالسنة الثالثة ثانوي الموجودة في المؤسستان المختارة في الدراسة.

المؤسسة	ثانوية خير الدين حمو عثمان	ثانوية بوعزة عبد القادر
التخصص الأدبي	69	61
التخصص العلمي	95	84
المجموع	164	145

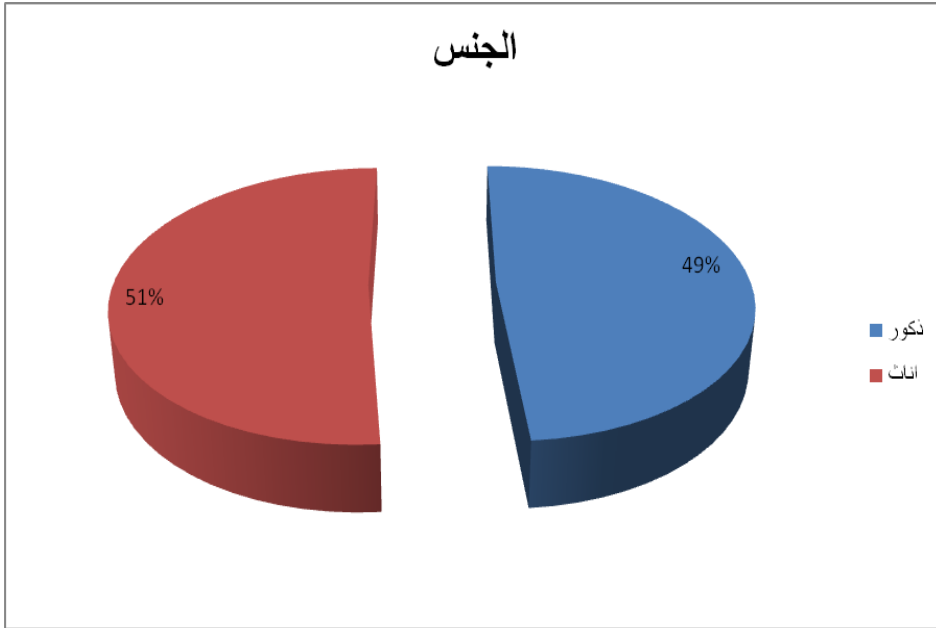
## 2-2-2- عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي وادبي حسب كل المؤسسة قيد الدراسة، قدرت بـ 80 تلميذ وتلميذة، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

شكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.



شكل رقم (06) : توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.



### 2-2-3- تحديد متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (18) يوضح متغيرات التي اشتملتها الدراسة.

المتغير المستقل	المتغير التابع
المهارات الحياتية بكل محاورها:	- الجنس.
- مهارات التخطيط وإدارة الوقت.	- التخصص (العلمي والادبي).
- مهارات الاتصال والتواصل.	- مستوى التحصيل الدراسي
- مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.	
- مهارات النفسية والوعي الذاتي	
- مهارات العلمية و التكنولوجيا..	
- مهارات الهوية وحب الوطن.	
- مهارات التحكم في اللغة.	

	- مهارات التفكير وحل المشكلات.
--	--------------------------------

2-2-4- وصف أدوات الدراسة:

- استعنا في الدراسة بالأدوات التالية:

- المقابلة.

- مقياس المهارات الحياتية.

- **المقابلة:** كان نوع المقابلة غير منظمة، التي أجريت مع بعض الاساتذة الخبراء والاساتذة الذين

ساعدونا في تقسيم أدوات الدراسة، وهذا من اجل توضيح لهم طريق تقسيم أدوات الدراسة مع

التعليمة التي تقدم للتلاميذ، وأيضا مع بعض التلاميذ من تخصص العلمي والأدبي.

- **مقياس المهارات الحياتية:** يتكون المقياس من (68) بندا تمثل، كافة المحاور قيد الدراسة،

والتي نرتبها حسب آراء السادة الخبراء على النحو التالي: 1- مهارات التخطيط وإدارة الوقت، 2-

مهارات الاتصال والتواصل 3- مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي 4- مهارات النفسية والوعي

الذاتي 5- مهارات العلمية والتكنولوجية 6- مهارات الهوية وحب الوطن 7- مهارة التحكم في

اللغة 8- مهارات التفكير وحل المشكلات.

كما أن البنود كلها لها اتجاه ايجابي، ومفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي :

جدول رقم (19) يمثل مفاتيح الإجابة للأسئلة الأداة.

أبدا	قليلًا	أحيانا	غالبا	دائما
01 نقاط	02 نقاط	03 نقاط	04 نقاط	05 نقاط

## 2-3 - تطبيق أداة البحث:

بعد الانتهاء من تقدير الخصائص السيكومترية لأداة البحث ووضعها في صورتها النهائية قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة في المؤسستان المختارتان، ولقد تمت هذه العملية من تاريخ ( 2019/04/15 إلى غاية 2019/04/21)، وهذا بمساعدة أساتذة يعملون في المؤسسة، من أجل طريقة توزيع أداة الدراسة (مقياس المهارات الحياتية) مع إعطاء التعلية الصحيحة للإجابة عليها من قبل عينة الدراسة وهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

## 2-4 - الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعدما تم جمع النتائج قمنا بتفريغها، وتمت معالجتها إحصائيا مستخدمين في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical package for Social Science)، وقد استخدمنا الوسائل التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ( T TEST ) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين أكثر من 30 فردا.
- المتوسط الحسابي الفرضي.

## الفصل السادس: الاستنتاجات والخاتمة واقتراحات

1- عرض النتائج ومناقشة الفرضية العامة.

1-1- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الأولى.

1-2- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثانية.

1-3- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثالثة.

2- الاستنتاجات .

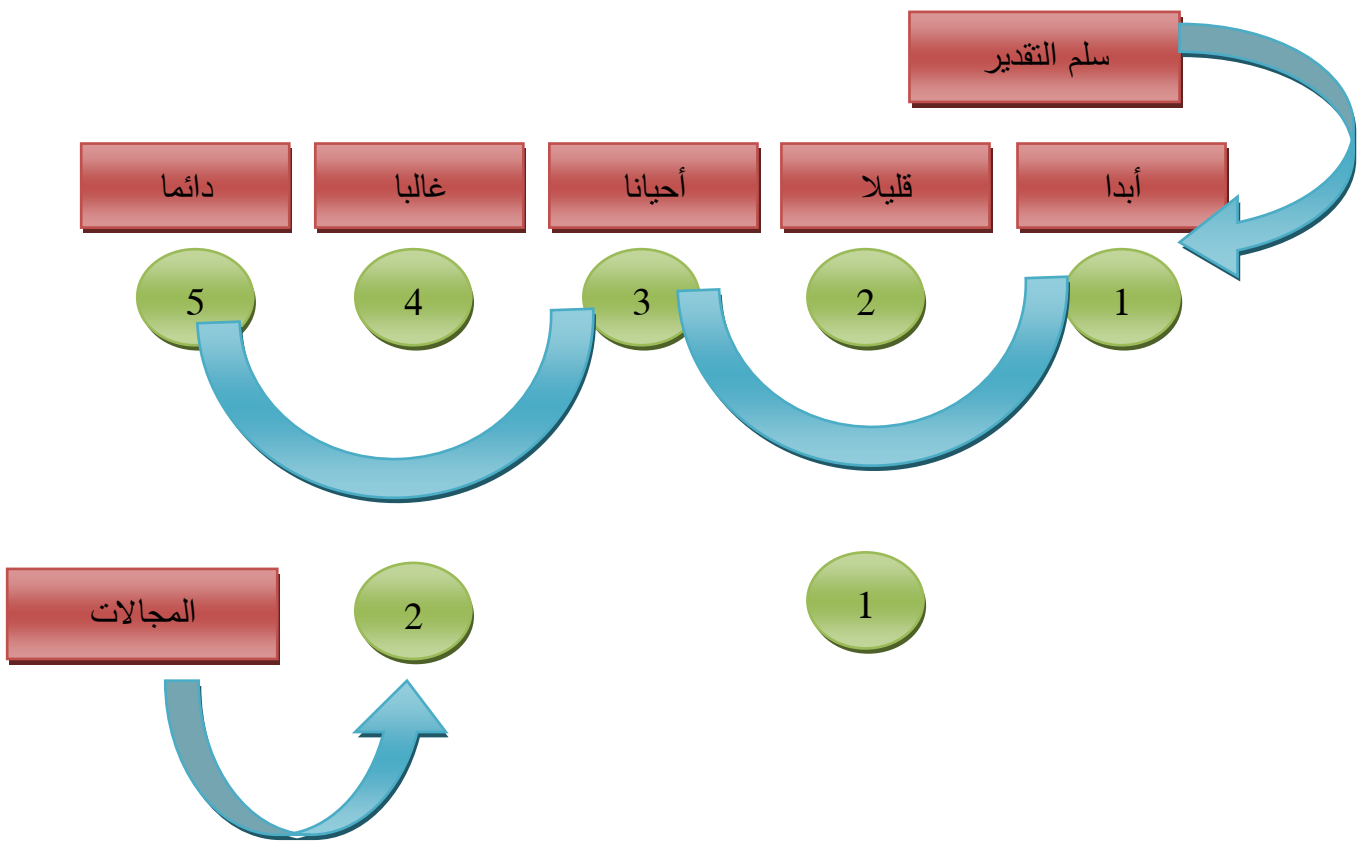
3- الخاتمة.

4- الاقتراحات.

## 1- عرض نتائج الدراسة:

## 1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة: التي تشير إلى أن مستوى المهارات الحياتية مرتفع عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا ولهذا الغرض قمنا بتقسيم سلم الإجابة الخماسي للمهارات الحياتية إلى مجالين وهما على النحو التالي .



شكل رقم (07) يوضح سلم التقدير مع تحديد مجالاته في مقياس المهارات الحياتية.

نريد ترتيب هذه المستويات في مؤشرين منخفض ومرتفع قمنا بتقسيم إلى مجالين كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (20) يوضح مجالات ومستويات المهارات الحياتية.

المجالات	المستويات
240 — 68	مستوى منخفض
340 — 205	مستوى مرتفع

جدول رقم (21) يوضح المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس المهارات الحياتية.

24	المتوسط الحسابي الفرضي للابعد
204	المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس ككل

سوف نتبع في اختبار الفرضية العامة عدة خطوات حيث يتم أولاً التعرف المهارات الحياتية للتلاميذ السنة الثالثة الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا وبعدها ننتقل للمستوى العام للمهارات الحياتية للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ثم ننتقل إلى ترتيب أبعاد المهارات الحياتية معتمدين في ذلك على المتوسط الحسابي الفرضي لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ السنة الثالثة الثانوي والمتوسط الحسابي الفرضي الكلي لمقياس المهارات الحياتية للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم(22) يوضح التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس وترتيبها.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المحاور	الرقم
6	4.807	28.885	2311	8	مهارة التخطيط وإدارة الوقت.	1
2	4.312	38.100	3048	9	مهارة الاتصال والتواصل.	2
4	3.945	31.425	2514	8	المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة.	3
3	5.066	37.187	2975	9	المهارات النفسية و الوعي الذاتي.	4
5	5.690	30.037	2403	8	مهارة التفكير وحل المشكلات.	5
8	4.562	28.300	2264	7	المهارات العلمية و التكنولوجية.	6
1	6.789	49.562	3965	11	مهارات الهوية وحب الوطن.	7
7	6.682	28.450	2276	8	مهارات التحكم في اللغات.	8
	26.122	271.950	21756	68	المجموع	8

#### التعلق:

من خلال الجدول رقم(22) الذي يوضح لنا مجموع المتوسطات للإبعاد في استجابات التلاميذ على مقياس المهارات الحياتية، حيث يتضح لنا ترتيب مستوى كل بعد من أبعاد المقياس، حيث اعتمدنا في هذا الترتيب على المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد المقياس، وبما أن الأداة تتكون من ثمانية أبعاد فقد تدرجت قيمة المتوسط الحسابي حسب كل بعد بالترتيب التالي:

جاء بعد مهارة الهوية و حب الوطن في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(49.562) وانحراف معياري (6.789)، ويليه بعد مهارة الاتصال، والتواصل بمتوسط حسابي قدر ب(38.100) وانحراف معياري (4.312) أما في الترتيب الثالث بعد المهارات النفسية، والوعي الذاتي حيث المتوسط الحسابي قدر ب(37.187) مع انحراف معياري (5.066)، وفي المرتبة الرابعة بعد المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة بمتوسط حسابي(31.425) وانحراف معياري (3.945) أما المرتبة الخامسة جاء بعد مهارة التفكير، وحل المشكلات حيث قدر المتوسط الحسابي ب(30.037)، مع انحراف معياري (5.690)، ويليه بعد مهارة التخطيط وإدارة الوقت بمتوسط حسابي (28.885)، وانحراف معياري(4.807) وبعدها يليه بعدي مهارات التحكم في اللغات بمتوسط حسابي (28.450)، وانحراف معياري (6.682) وبعده المهارات العلمية والتكنولوجية بمتوسط حسابي قدر ب(28.300) وانحراف معياري(4.562).

أما المتوسط الحسابي لدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية تحصل على(271) وانحراف معياري (26.122).

## 1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

**نص الفرضية الأولى:** والتي تشير إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

جدول رقم (23) يوضح قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور/إناث.

نتائج (ت) T.test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
الدالة الإحصائية P value(sig)	درجة الحرية	قيمة(ت)			ذكر	أنثى
0.425	78	0.803	25.54	274.35	39	ذكر
			26.76	269.65	41	أنثى
Pvalue>0.05			-	4.700	-	الفرق في المتوسط

التعليق:

من خلال الجدول رقم (23) الذي يوضح لنا مقارنة بين نتائج تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور إناث من خلال حساب قيمة "ت" حيث كانت النتائج كالتالي: متوسط حسابي قدره (274.35)، مع انحراف معياري بقيمة (25.54) بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فالمتوسط حسابي قدر (269.65)، مع انحراف معياري بقيمة (26.76)، بينما اختبار "ت" للعينتين المستقلتين كانت قيمتها (0.803)، عند درجة حرية (78) ودلالة إحصائية بقيمة (0.425) وهي أكبر من الدلالة (0.05).

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي).

جدول رقم (24) يوضح قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية والتخصص لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي علمي /أدبي.

نتائج اختبار "ت" T.test			الانحراف	المتوسط	العينة	
الدالة الإحصائية pvalue(sig)	درجة الحرية	قيمة "ت"	المعياري	الحسابي		
			22.544	272.825	40	علمي
0.25	78	0.29	29.537	271.075	40	أدبي
pvalue>0.05			-	1.750	-	الفرق في المتوسط

التعليق:

من الجدول رقم (24) الذي يوضح لنا مقارنة بين نتائج تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي وأدبي من خلال حساب قيمة "ت" حيث كانت النتائج كالتالي: متوسط حسابي قدره (272.825) مع انحراف معياري بقيمة (22.544) بالنسبة للتخصص العلمي، أما بالنسبة للتخصص الأدبي فالمتوسط الحسابي قيمته (271.075) مع انحراف معياري بقيمة (29.537) بينما اختبار "ت" فقيمته (0.29) عند درجة حرية (78) ودلالة إحصائية (0.25) وهي أكبر من الدلالة (0.05).

#### 1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يعزى لمتغير التحصيل الدراسي (مقبول /ضعيف).

جدول رقم (25) يوضح قيمة "ت" في مستوى المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

نتائج "ت" T.test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
الدالة الاحصائية Pvalue(sig)	درجة الحرية	قيمة "ت"			
0.360	78	-0.921	28.544	273.98	10< مستوى مقبول
			21.205	268.37	10> مستزى ضعيف
Pavalue > 0.05			-	-5.601	- الفرق في المتوسط

التعليق:

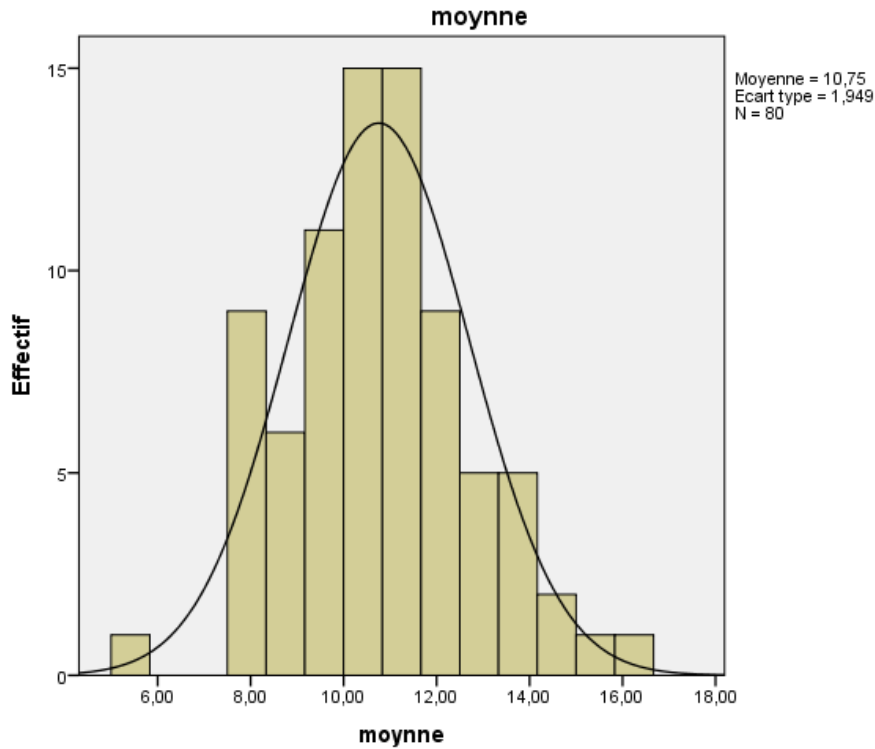
نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) والذي يوضح لنا مقارنة بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى

التحصيل الدراسي حيث أن المتوسط الحسابي قدر بـ (273.98)، مع الانحراف المعياري قيمته (28.544)

بالنسبة للمستوى المقبول أما بالنسبة للمستوى الضعيف فالمتوسط الحسابي قدر بـ (268.37) والانحراف

المعياري قيمته (21.205) بينما اختبار "ت" فقيمته (-0.921) عند درجة حرية (78) ودلالة

إحصائية (0.360) وهي أكبر من الدلالة.



الشكل رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة:

### 2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

#### نص الفرضية العامة:

من خلال نتائج الفرضية العامة والتي تشير إلى انه مستوى المهارات الحياتية مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا قيد الدراسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها الموضحة في الجدول رقم (22) الذي يحدد مجموع متوسطات الأبعاد في استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية، والانحرافات المعيارية دل على أن تلاميذ المرحلة الثانوية المقبلين على شهادة البكالوريا يتمتعون بمستوى مرتفع في اكتساب المهارات الحياتية، وبشكل جيد حيث احتل بعد مهارات الهوية وحب الوطن المرتبة الأولى مما يدل على أن مستوى هذه المهارات يقع في المستوى

المرتفع عند تلاميذ محل الدراسة، وبحكم هويتنا وانتمائنا نعتبر أن هذه المهارة من بين أهم المهارات التي يجب أن يتميز بها التلاميذ الجزائريين واكتسابها ضروري لأنها تجعله محصنا من كل التغيرات التي تطرأ في المجتمع وتؤثر على انتمائه وحبه لوطنه، والتي نشير إليها بقول " أن الوطنية وشعور حب الفرد لوطنه مكان ولادته ونشأته، وإمامه بتاريخه وقضيا حاضره، وطموحاته مستقبله، واستعداده لبذل كل ما يملك لدفاع عنه، وخدمته في شتى مواقع، ودفاع عن الوطن الأكبر والذي يضم رقااع الأمة كلها " ( الكراسنة وآخرون، 2011: 50)، ويمكن أن نرجعها أيضا إلى أحداث التي تواجهها الجزائر في الآونة الأخيرة أي الحراك وتأثيراته على الأفراد، والذي يتضح لنا بشكل جلي الانتماء الذي يشعر به التلميذ لوطنه الجزائر، وحمانيته واحترام رموزه، والدفاع عنه عند الحاجة، وتضحية من اجله والولاء له ويأتي في المرتبة الثانية مهارة الاتصال والتواصل ضمن المهارات الحياتية، ويمكن أن نعزي هذه النتيجة إلى واقع وطبيعة المرحلة الثانوية، والأدوار التي يتسم، ويكلف بها التلميذ في هذه المرحلة حيث تضع التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا التي تفرض عليهم الاحتكاك بزملاء والأساتذة، والمجتمع للمراجعة، وكلها من اجل تحقيق الهدف ونجاح في الشهادة مما تساعده على اكتساب مهارة الاتصال والتواصل، ويكون ذلك بتأثيره في الآخرين وتأثرهم بهم والذي

من خلالها يصبح التلميذ يتميز براحة نفسية، وتقدير لذاته، وتقبلها ليصل إلى مرحلة الوعي، وكذلك تشمل على جانب الفكري والمعرفي والعاطفي وتتضمن المشاعر، والأحاسيس بالإضافة إلى القيام بادوار اجتماعية في التعاون مع الزملاء والقدرة على المشاركة والتفاعل التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي بنجاح ويؤكد هذه الفكرة هيمنان ومارجلية 1998 بقوله " أن المهارات الاجتماعية تعكس قدرة الفرد لإظهار السلوك المناسب باستخدام مهارات التعاون، وضبط الذات، وفهم حاجات الآخرين، مما يمكنه على المبادرة بالتفاعل الاجتماعي" (محمد علي زيد، 2003: 51) بالإضافة إلى قدرة التلميذ في هذه المرحلة على تفكير وقدرة على إيجاد البدائل للمشكلة والتحليل والربط بين المواقف التعليمية، والمواقف الحياتية،

وتمكنه مهارة التخطيط وإدارة الوقت من ربح الوقت والجهد وامتلاك القدرة التي تؤهله لوضع أهداف لمستقبله وتنظيم أوقات المراجعة والقيام بأعمال هادفة بالإضافة إلى مهارة التحكم في اللغات التي تمكنه من المناقشة بلغة سليمة وفهم المعاني للغات الأجنبية والقدرة على الترجمة والتعبير أن قدرة التلميذ في هذه المرحلة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تعتبر طريقة من طرق التفكير تساعد على الاكتشاف والتعرف على آخر المستجدات والتطورات الحاصلة في العالم واستخدام المصادر المختلفة للوصول إلى المعلومات، والمعارف، والمواضيع، والبحوث بأقل التكاليف، ويمكن أن نعزي هذه النتيجة هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة البيئة الجزائرية التي تداركت التغيرات الحاصلة في العالم، وأيضا باعتباره مجتمع متفتح و بسيط قائم على العلاقات الاجتماعية، وتقارب التلاميذ في السكن والمراحل الدراسية السابقة، وهذا ما يتضح أكثر في مهارات الاتصال والتواصل، وإن ما يميز هذه المرحلة العمرية الاتجاه نحو المجتمع و الانفتاح والرغبة في المعاملة كالكبار .

وتقارب نتائج الدراسة الحالية في ترتيب أبعاد المهارات الحياتية للدراسة الحالية نوعا ما مع ترتيب أبعاد دراسة فواز العمري (2013) التي كانت كما ما يلي (المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة في المرتبة الأولى، ومهارة التواصل في المرتبة الثانية و الوعي الذاتي في المرتبة الثالثة ومهارة حل المشكلات في المرتبة الأخيرة، واختلفت مع نتائج دراسة وافي (2010) والتي احتل فيها بعد مهارات الاتصال والتواصل المرتبة الأولى، وكذا دراسة تواتي (2018) والتي احتل فيها بعد مهارة الاتصال والتواصل المرتبة الأولى وبعد مهارة الهوية وحب الوطن المرتبة الثانية، وتعارضت مع دراسة آمنة الحايك (2015) التي توصلت إلى أن محور مهارات التفكير العليا حضت بالمرتبة الأولى أما مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومهارات، والانفعالية تضمنتها المناهج بمستوى متدني .

تشير النتائج المتوصل إليها أن التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تخصص علمي وأدبي يتمتعون بمستوى مرتفع في أبعاد المهارات الحياتية، مما يدل على أنها وصلت إلى مستوى التمكن و هذا ما أكدته

دراسة اللولو (2006)، وعبد الرحمن الزنيدي(2013)، والنعيمي (2014)، أن طلبة جامعة ديالي لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني/العلمي) في مستوى المهارات الحياتية واختلفت مع شيماء حمزة كاظم(2016) وأظهرت النتائج تدني مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة أقسام الجغرافيا في كليات التربية للعلوم الانسانية. وعليه تحققت الفرضية العامة التي تشير إلى أن مستوى المهارات الحياتية مرتفع عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

### عرض نص الفرضية الأولى:

التي تشير انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يعزى لمتغير الجنس(ذكور/ اناث) في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة، والمتمثلة في كل من مهارة التخطيط، وإدارة الوقت، ومهارة الاتصال، والتواصل، وكذا المهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة، والمهارات النفسية، والوعي الذاتي، والمهارات العلمية، والتكنولوجية، والتفكير، وحل المشكلات، ومهارة التحكم في اللغات، ومهارة الهوية و حب الوطن.

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها في الجدول رقم(23)، والذي يمثل مقارنة بين الجنسين في مستوى المهارات الحياتية، والتي أفضت على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين نتائج عينة الذكور لها نفس خصائص المهارات الحياتية لعينة الإناث.

يمكننا أن نرجع هذا التقارب في النتائج الخاصة بالمهارات الحياتية بين عيني الدراسة التي تمثل سنة ثالثة ثانوي ذكور، وإناث، وهو ما تم توقعه في الدراسة الحالية إلى أن الذكور و الإناث في هذه الدراسة يمتلكون إدراك متساوي للمهارات الحياتية،و يمكن إرجاعه أيضا إلى تساوى الفرص في اكتساب المهارات،

ويرجع ذلك أيضا إلى التغيرات الحضارية، وما تبعتها من تغيرات في اتجاهات والقيم وعملت على إذابة الفوارق بين الجنسين في التربية والتعليم، والعمل.ضف إلى ذلك التنشئة الاجتماعية حيث أن العينة من نفس المكان الجغرافي وأيضا بحكم العينة في سنة المرهقة هناك تنافس بين الجنسين لاكتساب المهارات الحياتية ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السيد (2009) والتي هدفت إلى التعرف على حاجات جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، والتي توصلت نتائجها إلى أن الطلبة بحاجة إلى المهارات الحياتية، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، وأيضا ما توصلت إليه دراسة وافي (2010) تحت عنوان "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، والتي توصلت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، وما توصلت إليه دراسة اللولو، وقشطه (2006) تحت عنوان "مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة"، وأضفت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى المهارات الحياتية، ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خالد الحايك (2010) حول المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية الرسمية، حيث أسفرت النتائج إلى وجود فرق بين الجنسين لصالح الإناث، ودراسة عيسى عمور، وصادق خالد الحايك (2008) حول مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر، والأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق بين الجنسين لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة الحايك، والسوطري (2013) حول اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي والتي أظهرت فروق ذات دلالة لصالح الطلاب الذكور.

وعليه تحققت الفرضية الأولى التي تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

## 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

## عرض نص الفرضية الثانية:

التي تشير إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، والمتمثلة في كل من مهارة التخطيط، وإدارة الوقت، مهارة الاتصال، والتواصل وكذا المهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة، ومهارة النفسية والوعي الذاتي، والمهارات والتكنولوجية والتفكير وحل المشكلات، ومهارة التحكم في التحكم في اللغات.

ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها في الجدول رقم (24)، والذي يمثل مقارنة بين التخصصين العلمي، والأدبي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى المهارات الحياتية، والتي أفضت على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين نتائج العينتين مما يعني انه نتائج عينة تلاميذ الأدبيين، وعينة التلاميذ العلميين لهم نفس المستوى في المهارات الحياتية.

يمكننا أن نرجع هذا التقارب في النتائج الخاصة بالمهارات الحياتية بين عينتي الدراسة التي تمثل سنة ثالثة ثانوي علمي، وأدبي، وهو ما تم توقعه في الدراسة الحالية إذ أن التلاميذ الذين ينتمون إلى التخصصين العلمي، والأدبي في هذه الدراسة يمتلكون إدراك متساوي للمهارات الحياتية، والى أن التلاميذ متوافقين مع التخصصات التي وجهوا إليها وهذا لاكتسابهم مهارات حياتية متقاربة و تشابه الظروف الأكاديمية التي يتعرض لها التلاميذ، وفرص التفاعل مع البيئة المحيطة داخل، وخارج المؤسسة متشابهة.

ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النعيمي، ومحمد الخزرجي (2014) بعنوان المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فرق بين التخصص (الإنساني و العلمي).

إلا أنها اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة حلوة(2014) بعنوان المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين اختصاصين الأدبي، والعلمي لصالح الأدبي.

تحققت الفرضية الثانية التي تشير إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

## 2-4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

**نص الفرضية الثالثة:** التي تشير بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل (مقبول وضعيف).

في اكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة، ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها في الجدول قم(25)، والذي يمثل مقارنة بين تلاميذ السنة الثالثة لمستوى المهارات الحياتية، ومستوى التحصيل الدراسي (مقبول/ضعيف) والتي أفضت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين نتائج العينتين مما يعني انه نتائج عينة التلاميذ المقبولين تقارب نتائج عينة التلاميذ الضعفاء في مستوى التحصيل الدراسي.

ويمكن أن نعزي هذا التقارب في النتائج الخاصة بالمهارات الحياتية بين عینتي الدراسة التي تمثل السنة الثالثة ثانوي المقبولين، والضعفاء في مستوى التحصيل الدراسي، وهو ما لم تتوقعه الدراسة الحالية، إلى أن المهارات الحياتية تولد لدى التلميذ ليس بمستوى التحصيل بل كنتيجة لجملة من الخبرات، والمحكات الحياتية ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحايك، الشريفي (2008)، والتي هدفت إلى التعرف عن مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس

الميداني، حيث توصلت إلى وجود قطيعة بين ما يتم تحصيله من طرف الطلبة في شكل مقاييس ومواد نظرية، وما بين ما يمارسونه على أرض الواقع.

وقد اختلفت مع دراسة جمال فواز العمري(2013)، والتي كانت تحت عنوان مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، وظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي . واختلفت دراسة محمد مليباري(2012) حول فعالية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة وأضفت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس المهارات الحياتية .

من خلال النتائج المتوصل إليها لم تحقق الفرضية الثالثة التي تشير إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي(مقبول/ضعيف).

## 1- الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- توصلت النتائج إلى أن التلاميذ يتمتعون بمستوى مرتفع في كل أبعاد مقياس المهارات الحياتية، وعليه فإن مستوى أبعاد المهارات الحياتية مرتفع عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وينتج عنه ترتيب أبعاد المهارات الحياتية، وحصول بعد مهارة الهوية، وحب الوطن المرتبة الأولى و يليه بعدي مهارة الاتصال والتواصل، والمهارات النفسية، والوعي الذاتي، وفي المرتبة الرابعة المهارات الاجتماعية، والعمل مع الجماعة، وفي المرتبة الخامسة مهارة التفكير، وحل المشكلات، وبعد مهارة التخطيط وإدارة الوقت في المرتبة السادسة، و يليه بعد مهارة التحكم في اللغات، وفي المرتبة الأخيرة بعد المهارات العلمية والتكنولوجية.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التخصص(علمي /أدبي) و متغير التحصيل الدراسي(المقبول / الضعيف).

نظرا للأهمية البالغة الكبيرة التي يقوم بها التعليم الثانوي في تنمية المهارات الحياتية لدى التلميذ و تزويد كل متعلم بها كي يستطيع أن يواجه المتغيرات، والتحديات اليومية التي يتسم بها العصر، وفي الوقت نفسه يتمكن من أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تزود الفرد بسلاح التعايش، والتكيف، والنجاح، و القدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين، وهذا من أسمى غايات التعليم المنشودة في أي مجتمع، وذلك حتى يضمن مخرجات ذات مستوى عال.

حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المهارات الحياتية لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا، طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأجريت الدراسة على مؤسستين تعليميتين من المرحلة الثانوية، تم الاطلاع على الأدبيات والمراجع، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وهذا ما سعدنا في ضبط الموضوع، والإجراءات المنهجية المناسبة، والصحيحة، قمنا بتطبيق مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تمت دراسة الأسس العلمية للأداة، طبقنا ووزعنا أداة الدراسة على العينة المستهدفة، وذلك بمساعدة بعض الأساتذة لتعليم الثانوي، ثم جمعنا النتائج، وقمنا بمعالجتها إحصائياً مستخدمين الحزمة الإحصائية للعلم الاجتماعي SPSS.

وفي ختام دراستنا خلصنا إلى أن التعليم الثانوي يساهم في تنمية المهارات الحياتية عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وأنه كلما كان مستوى المهارات الحياتية مرتفع يساعد التلاميذ بشكل كبير في حياتهم اليومية، وهذا بامتلاكهم مقومات المواطنة الصالحة، وكيفية إظهار الانتماء، والولاء لوطنهم و يعملون نحو تحسين المجتمع وتطويره، وتجعله قادرا على مواجهة كالم يستجد من تغيرات، وهذا من خلال إتقان مقومات التعليم مدى الحياة، و امتلاك مقومات التفكير العلمي، ومهارات الاتصال الفعال، والتفاعل بنجاح مع الآخرين، و التعاون بفعالية مع الآخرين، والمشاركة الفعالة .

## 2- الاقتراحات:

على أساس النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التي نحصرها في النقاط التالية:

- دمج المهارات الحياتية في البرامج الدراسية، وفي مختلف الأطوار الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية ، الجامعة).

- تنفيذ دراسات، وبرامج عملية لتنمية المهارات الحياتية.
- الاهتمام بتنمية المهارات العلمية والتكنولوجية، وهذا حتى تساعد التلميذ على مواكبة التطورات العلمية الحاصلة.
- تشجيع التلاميذ على اكتساب مختلف المهارات لأنها تساعدهم في حياتهم اليومية.
- التفكير في تعميم برنامج للمهارات الحياتية يراعى فيه حاجات التلاميذ من جهة، وواقع المجتمع المحلي من جهة ثانية وتحديات العصر من جهة ثالثة.
- القيام بدراسات تحمل نفس المتغيرات لمختلف أطوار التعليم ( الابتدائية، متوسطة، الثانوية).

# قائمة المصادر والمراجع.

## قائمة المصادر والمراجع:

- آيات من القرآن الكريم
- إبراهيم القداح، محمد. (2015). *مهارات الحياة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- إبراهيم طيبي. (2013). *خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، دورها في تحقيق التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- إبراهيم، رمضان ديب. (2008). *أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية (ط1)*. خبير تطوير إداري والتنمية البشرية.
- إبراهيم، وحيد محمود. (1981). *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*: دار المعارف.
- إبراهيم، عباس نتو. (1981). *أفكار تربوية (ط1)*. جدة : تهامة للطبع.
- أبو سيف ، حسام واحمد، محمد. (2011). *علم النفس النمو (ط1)*. مصر: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع الهندسية.
- أبو هاشم ، السيد محمد وحسن ، فاطمة حلمي . ( 2004 ). *سيكولوجية المهارات (ط1)*. القاهرة: زهران الشرق.
- أحمد، حسين وعبد المعطي ودعاء، محمد المصطفى. (2008). *المهارات الحياتية (ط1)*. القاهرة: دار الحساب للنشر والتوزيع.
- أحمد، عزوز واحمد، بن بلة. (2016). *الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة*. وهران : منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال - الجزائر.
- احمد، محمد الزعبي . (2009). *سيكولوجية المراهقة (ط1)*. عمان: دار زهران للنشر و التوزيع .

- أحمد، الداهري صالح حسن .(2012). *سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها*. الأردن: مؤسسات الوراق لنشر والتوزيع .
- أسامة فاروق، مصطفى سالم.(2014). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق (ط1)*.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أسامة، فاروق ومصطفى، سالم.(2014). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق (ط1)*. عمان: دار المسيرة للنشر .
- أسامة، محمد عبيدات وسائدة، تيسير سعاد.(2010). *المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي* . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 3(5)، 74-95.
- أسماء، فوزي وحسن، التميمي .(2016). *مهارات التفكير العليا، مركز دبيونو لتعليم التفكير (ط1)*. عمان الأردن.
- أمل، عايد شحادة.(2006). *التكنولوجيا التعليمية (ط1)*.الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع .
- أمل، محمد حسونة.(2004). *علم النفس النمو (ط1)*. القاهرة: الدار العالمية.
- أمنة، خالد الحايك.(2015). *واقع تنمية لمهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13(1)، 178-203.
- أميرة، علي محمد.(2008). *مهارات الإدارة المدرسية و التربوية (ط1)*.مصر: الدار العالمية للنشر و التوزيع.
- اوكل فضة.(2015). *مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند اساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بشأنويات أم البواقي: الجزائر*.
- بشير، العلق.(2009). *الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار البازوري.

- بوتليليس، مراد. (2013) *تطور التعليم في الجزائر من 1830 - 2011*. رسالة ماجستير جامعة سبينا وهران-الجزائر.
- تركي، رايح. (1990). *اصول التربية والتعليم* (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- تغريد عمران، ورجاء الشناوي، وعفاف صبحي. (2001). *المهارات الحياتية* (ط1). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- تواتي حياة. (2018). *مستوى المهارات الحياتية وعلاقته بجودة الحياة عند الطالب الجامعي*. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان.
- تواتي، حياة. (2013- 2014). *دور التكوين في علم النفس في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي "دراسة على طلبة علم النفس ببعض جامعات الغرب الجزائري"*. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان.
- توامي، عز الدين. (2016). *أهمية بعض أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط*. مذكرة تخرج الماستر في العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الجزائر: جامعة محمد بوضياف- المسيلة.
- ثائر، احمد غباري وخالد محمد، أبو شعيرة. (2009) *سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمرهقة* (ط1). الأردن: دار مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- جبرائيل، بشارة. (2009). *إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)*. دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية، والنفسية في ضوء تحديات العصر " دمشق: المنعقد في كلية التربية بجامعة في الفترة (25.27 أكتوبر /تشرين الأول).
- الجبور، حسن محمد. (2012). *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية* (ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- جمال، فواز العمري .(2013). *مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي*. دراسات نفسية، وتربوية: مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية 10(1)، جوان: 103-128.
- جميل، حمداوي، وفاطمة بولحوش.(2018). *المراهقة في علم النفس (ط1)*.
- حايك، صادق والويسبي، نزار وهياجنة، أحمد. (1436\*2013). *تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا*.
- حسن فرج، عبد اللطيف.(2007). *التعليم الثانوي رؤية جديدة (ط1)*.الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- حسن، شحاتة وزينب، النجار وحامد، عمار.(2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي -انجليزي عربي (ط1)*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن، شحاتة.(1995). *أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي و التطبيق*. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- حسن،حمدي .( 2004). *مهارات التفوق والإبداع (ط1)*.أساليب التخلص من طرق التفكير التقليدية في التعلم وتنمية موهبة الإبداع.
- حلا، يحيى البديري .(2015). *المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية*.مجلة أوروک للعلوم الإنسانية، المجلد 07 (1) : 375-420.
- حمد علي زيد، العربي.(2003). *فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الحياتية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقليا*. رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية .جامعة الزقازيق . كلية التربية.
- خالد، بن سعود الحليبي.(2009). *مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك (ط1)*. مركز السعودية: الملك عبد العزيز للحوار الوطني الرياض.

- خليل، مخائيل معوض.(2003). *سيكولوجية النمو*. مصر:توزيع مركز الإسكندرية للكتاب.
- خواجه، عبد العزيز .(2004). *إلى علم النفس الاجتماعي للعمل*. وهران:دار الغرب للنشر والتوزيع.
- خير الدين، علي عويس وعصام،الهالي .(2005).*الاجتماع الرياضي (ط1)*.القاهرة: دار الفكر العربي.
- رافع محمد، سماح .(1976).*تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي*.مصر:دار المعارف.
- زياد احمد خليل، الدعس.(2009).*معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المدرسين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة*. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية - غزة.
- سميح، الكراسنة ووليد، مساعدة وعلي، جبران وألاء، الزغبى .(2011). *الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية*. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 6 (2). 4-72.
- السوطري ، حسن والواصل، أكرم والمقرن، عبد العزيز والغا مدي، فهد .(2009). *مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود*. المؤتمر العلمي السادس، الرياضة والتنمية. م 1: 273-283.
- سيد محمود، الطواب .( 2008 ). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*.
- السيد، مريم.(2009). *حاجات طلبة الاسراء الى المهارات الحياتية*. الأردن:مجلة اتحاد الجامعات العربية.(49) .
- السيد،شحاته ومحمد، المراغي وعبد الله، محمد الانور وايمان، فتحي جلال جاد.(2014).*فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية*.مصر: مجلة الدراسات في التعليم العالي.
- شخمان، محمد.(2001) . *المواطنة في الفكر العربي المعاصر*. القاهرة :دار الفكر العربي.
- شريم، رغدة.(2009). *سيكولوجية المراهقة*. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- شيماء، حمزة كاظم (2016). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين. مجلة بابل العلوم الإنسانية. 24(2).
- صادق، حايك ونزار الويسي واحمد، هياجنة (2010). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 27(03): 2117-2134.
- صادق، خالد الحايك (2010). المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية الرسمية. مجلة مؤتة للبحوث، العلوم الإنسانية، مجلد 25(4).
- صادق، خالد الحايك وحسن عمر، السوطري (2013). أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث. 1(1): 84-94.
- صادق، خالد الحايك ووليد، وعد الله الشريف (2008). مدى تأثير الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني: الأردن
- صالح، احمد زكي (1972). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان للنشر.
- صلاح بن محمد، الشيخ (1430هـ). الاتجاهات الفكرية بمحافظة جدة "دراسة ميدانية لقسم التربية الإسلامية و المقارنة الفصل الدراسي الثاني. السعودية: جامعة ام القرى مكة المكرمة.
- صليحة، عدلي (2009). فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي: الجزائر.
- صوفي، فاطمة الزهراء (2017). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة جامعة سعيدة.

- طرفة، إبراهيم حلوة .(2014). *المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن*. مجلة العلوم التربوية، ج 2: 178-218.
- طيبة، بنت عبد الرحمن، الزبيدي.(1434هـ/2013). *دور مقرر للعلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج طرق التدريس وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية .
- عادل، السيد علي.(2009). *المهارات الحياتية الإستراتيجية منهجية*. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- عبد الرحمن، جمعه وافي .(2010). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة* . تحت إشراف جميل حسن الطهراوي،رسالة الماجستير - تخصص صحة نفسي.
- عبد الكافي، إسماعيل وعبد الفتاح.(2011). *المراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة*. مصر: هبة النيل العربية للنشر و التوزيع .
- عبد المعطي،حسين ومصطفى، دعاء محمد.(2007). *المهارات الحياتية*. كلية التربية- جامعة أسيوط.
- عبد المنعم، فهمي سعد.(2007). *التخطيط لتربية الاجتماعية*. القاهرة: الدار الثقافية للنشر .
- عصام، نورسرية .(2004). *سيكولوجية المراهقة*. مصر:مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية -كلية الآداب جامعة الزقازيق .
- فتحية، صبحي اللولو وعوض، سليمان فشطة .(2006). *مستوي المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة*. الجامعة الإسلامية :غزة كلية التربية، بحث منشور .
- فؤاد، إسماعيل، سلمان، عياد وبسام محمد ،سعد الدين .(2010). *فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين* . مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) 14(1)، 174-218 ، يناير (ISSN 2070-3147).
- كرم الدين، ليلي .(2003). *لغة أبنائنا النمو السليم*. القاهرة: يوليو مجلة خطوة، (22).

- اللجنة الوطنية للمناهج .(2009).*المرجعية العامة للمناهج*.معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008.
- لطيفة ماجد، محمود النعيمي وضمياء إبراهيم ومحمد الخزرجي.( 2014). *المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة* . مجلة ديالى . (63) . بحث مستل من أطروحة دكتوراه. كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية. جامعة ديالى.
- ماجد، بن سالم وحامد، الغامدي .(2011). *فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطالب الصف الثالث المتوسط* . دراسة مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتأيل درجة الماجستير، تخصص مناهج، وطرق تدريس.
- ماجد، محمد الزيودي .( 2012). *دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ERFKE في تنمية المهارات الحياتية في المدارس الأردنية الحكومية* . المجلة العربية لتطوير التفوق 13 (05).
- مجدي، عبد الكريم حبيب.(2005).*فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين* . وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس-18-19 ديسمبر.
- محمد علي، أبو العلا.(2014).*فن الاتصال بالجمهور بين نظرية والتطبيق*.دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- محمد، احمد شهين.(2013). *مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين*.مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، (33) (4)، كانون الأول : (01-16).
- محمد، بن محمود آل عبد الله .(2014).*المراعاة و العناية بالمرهقين* (ط1).الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

- محمد، محمود عبد الله.(2014). *المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين* (ط1).الأردنية: دار دجلة.
- محمد، محمود مهدي.(1997). *مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي*(دط). الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.
- محمود، عكاشة وأماني، عبد المجيد.(2012). *تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية*.المجلة العربية لتطوير التفوق.4 (3). 116-147.
- محمود، فتوح ومحمد سعادات.(2016). *مهارات الاتصال الفعال: الألوكة*.
- محمود، كاظم التميمي .(2014). *علم النفس المعرفي* (ط1).عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع .
- مرتاض، عبد الجليل.(2003). *اللغة والتواصل* (دط). الجزائر : دار هومة.
- مرسوم الوزاري رقم 76-72 مؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 يتضمن تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي. 2019/04- <https://www.djelfa.info>
- مروان، سليمان وسالم الداذا.(2008). *فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، غزة: كلية التربية قسم علم النفس.
- مصطفى، عبد السميع محمد.(2005). *مهارات الاتصال والتفاعل في عاملي التعليم والتعلم* (ط2).الأردن:دار الفكر العربي.
- مليباري، أفراح عد الله محمد بخش، هالة طه.(2012). *فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية و التحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط*.رسالة ماجستير.السعودية : جامعة ام القرى.
- موسى، صاري.(2004). *سلسلة الوثام كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط* : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- نايف، مفضي نهار، الجبور، وطه، علي حسين الديلمي.(2012). *أثر تعليم المهارات الخطئية للاعبين الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية، والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية*. الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المنهاج والتدريس الأردن.
- نبيل، يعقوب وسمارة، حمتو.(2009). *قيم الانتماء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين*. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس فلسطين: الجامعة الإسلامية - غزة.
- نجلاء، الصلاحات. (2008) *المهارات الدراسية واقع وطموح*.الأردن:دار أسامة للنشر.
- نجلاء، محمد صالح.(2012). *مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية(ط1)*. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- نهلة محمد، عوض القرعان.(2016). *فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية مهارات الاتصال لطلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز*.مجلة الدولية التربوية المتخصصة. 5 (1). كانون الثاني.
- نهلة، عبد الرؤوف و خليل، الهدهود ومنعم، عبد الكريم سعايدة.(2013). *أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية لطالبات المرحلة الثانوية في الأردن*. دراسات العلوم التربوية، 40(1).عمادة البحث العلمي: الجامعة الأردنية:288-304.
- نور الدين، زمام وصباح، سليمان.(2013). *تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية*. جلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (11). جوان. الجزائر: جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- هاشم، فالوجي، محمد ومحمد القذافي رمضان.(1990). *التعليم الثانوي في البلاد العربية*. ليبيا: المكتب الجامعي الحديث.

- يحي أحمد، القبالي .( 2012 ). فاعلية برنامج أترائي قائم على الألعاب الحركية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية. المجلة العربية لتطوير التفوق، (4)3.

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

اختصاص : توجيه و إرشاد

إلى السادة المحكمين :

تحية طيبة وبعد .....

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر اختصاص توجيه، وإرشاد، نريد القيام بتعديل أداة لدراسة موضوع تحت عنوان :مستوى المهارات الحياتية عند التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة على عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

ولهذا الغرض الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في محاور الأداة و فقراتها من حيث مناسبتها او عدم مناسبتها لقياس ما نريد قياسه كما يمكن سيادتكم اقتراح مهارات أخرى ترونها مناسبة للدراسة ولنا في تعاونكم جزيل الشكر والامتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشده و تطويره.

اسم و اللقب الخبير :

درجته العلمية :

تخصصه :

الجامعة التي ينتمي إليها :

المشرف : أ . تواتي حياة

الطالبة: بن دربال نعيمة

ملاحظة: مفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على نحو التالي

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما
01	02	03	04	05

## خطوات تعديل مقياس المهارات الحياتية:

قبل الشروع في تعديل الأداة قمنا بالاطلاع على كل ما من شأنه أن يساعدنا في فهم الموضوع و يعننا على التحديد أبعاده، وهذا من خلال الأدبيات، والمراجع العلمية، والكتب التي تناولت موضوع المهارات الحياتية ، وأهميتها، وأنواعها، وبعد الاستعانة بمقياس المهارات الحياتية لدى الطالب الجامعي من إعداد الباحثة تواتي حياة (2018) حيث كان هذا المقياس خاص بطلاب الجامعي أما البحث الحالي فاخترنا العينة من التلاميذ المقبلين على الشهادة البكالوريا.

### تعريف المصطلحات إجرائيا :

**المهارات الحياتية :** هي مجموعة من السلوكيات الايجابية التي يكتسبها التلميذ و التي تساعده على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة والمتغيرة، ومواجهة المشكلات اليومية، واتخاذ القرار المناسب في ما يمرون به من مواقف حياتية و يعبر عنها في هذه الدراسة النتائج التي تظهرها أداة الدراسة .

### تحديد المحاور للمهارات الحياتية:

1. **مهارات التخطيط وإدارة الوقت:** هي قدرة التلميذ على التخطيط السليم، وتقييم النتائج المستقبلية و تحليلها.
2. **مهارات الاتصال و التواصل:** هي قدرة التلميذ استخدام اللغة بشكل سليم للتواصل مع الآخرين لفظيا و غير لفظيا .
3. **المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة:** هي تكوين علاقات مع الآخرين مبنية على الاحترام و التعاون .
4. **مهارات العلمية و التكنولوجية:** هي قدرة التلميذ على التحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل وسائل الإعلام الآلي وغيرها .
5. **مهارات التفكير و حل المشكلات:** هي قدرة التلميذ على تحديد المشكلات و اقتراح حلول -مناسبة لكل مشكلة.
6. **مهارات النفسية و الوعي الذاتي:** هي قدرة التلميذ على التكيف، وتحمل الضغوط ،و التعايش مع الانفعالات و التعامل مع المواقف المختلفة و الاعتماد على الذات.

7. مهارات الهوية وحب الوطن: هي حب الوطن و الانتماء له، والحفاظ عليه، وحمايته و الدفاع عنه وعن معتقداته و انتمائه الثقافي والديني .

8. مهارات التحكم في اللغات: هي تحكم التلميذ في اللغة العربية و اللغات الأجنبية، قراءة و كتابة

### مقياس المهارات الحياتية

تعدل	غير مناسبة	مناسبة	1- مهارات التخطيط وإدارة الوقت
			1- استطيع اختيار الشعبة المناسبة في دراستي .
			2- لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني.
			3- لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.
			4- امتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .
			5- احظر بحوثي في الوقت المحدد.
			6- استغل أوقات فراغي في أعمال هادفة.
			7- استطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف.
			8- لدي القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية.
			10- لي القدرة في تنظيم أوقات المراجعة.
			11- اخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي

تعدل	غير مناسبة	مناسبة	2- مهارات الاتصال و التواصل
			1- استطيع محاوره الآخرين .
			2- أحسن التواصل الغير اللفظي كالاماءات.
			3- لدي القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة .
			4- لدي حسن المعاملة مع الآخرين.
			5- اعبر عن أفكاري بوضوح.
			6- استطيع الانتقال من موضوع لأخر بسهولة.
			7- احترم رأي الأخر.
			8- استخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.
			9- أتعامل مع الآخرين بلباقة.
			10- أحسن الاستماع إلى الآخرين.
			11- هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين .

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	3-المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة
			1-اعمل ضمن فريق مشترك عند المراجعة.
			2-أتقبل وجهة نظر الآخر و احترمها.
			3-اكتسب عادات اجتماعية سليمة.
			4-أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.
			5-أساعد الآخرين في إيجاد حلول لمشاكلهم.
			6-أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.
			7-لدي القدرة على تقديم مصلحة الجماعة .
			8-أتصرف بحكمة في المواقف و المناسبات على مصلحة الفرد.
			9-أتحمل الضغط مع أفراد الجماعة.
			10-احترم زملائي .
			11-لدي القدرة على بناء أو اصر ثقة مع الآخرين .

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	4-المهارات النفسية والوعي الذاتي
			1- لدي ثقة عالية بالنفس.
			2- لدي قدرة الاعتماد على الذات.
			3-لدي القدرة على التصريح بأخطائي دون حرج.
			4- أثق بقدراتي.
			5- لدي القدرة على تحديد اهتماماتي .
			6- أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.
			7- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.
			8- أفخر في اغلب الأحيان على ما فعله .
			9- أستطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.
			10-لدي القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين .
			11-أثق بخبراتي.

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	5-مهارات التفكير وحل المشكلات.
			1-أتحلى بالتفكير النقدي السليم .
			2-لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.
			3-لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة.
			4-استطيع الربط بين المواقف التعليمية و المواقف الحياتية المتشابهة.
			5-لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة.
			6-استطيع الإحساس بالمشكلة.
			7-لدي القدرة على البحث و التجريب.
			8-لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.
			9- لدي القدرة على التحليل.
			10- استطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع و أبوها.
			11-لدي القدرة بتحديد المشكلة بشكل دقيق.

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	6-المهارات العلمية و التكنولوجية
			1-استطيع استخدام الحاسوب بمهارة.
			2-أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة.
			3-لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
			5-استخدم شبكة الانترنت في أمور الايجابية .
			6-لدي القدرة على التصنيف بين المعارف و محاولة الاستفادة بها.
			7-اكتسب ثقافة معرفية متنوعة.
			8-امتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.
			9- استخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.
			10-لدي القدرة على تحديد الطريقة الأمثل لاستخدام الحاسوب .
			11-أتميز بخاصية حب الاستطلاع .

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	7-مهارات الهوية وحب الوطن
			1- أتمتع بحب الوطن.
			2- احترم الرموز الوطنية.
			3- اعتز بانتمائي إلى وطني.
			4- أسهم في نظافة بينتي.
			5- احترم القانون الوطني.
			6- اعمل بجد لأخدم وطني.
			7- أذافع و احمي وطني.
			8-لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بينتي.
			9- أحافظ على بينتي و محيطي الجغرافي و الإنساني.
			10-لدي القدرة على التخطيط السليم لإدارة شؤون وطني.
			11-لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	8- مهارات التحكم في اللغات
			1-أتحكم في اللغة العربية.
			2-افهم معاني اللغة الفرنسية.
			3-افهم معاني اللغة الانجليزية.
			4-اهتم بتعلم اللغات الأجنبية.
			5-لدي طموح للوصول إلى ابعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.
			6-اكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .
			7- اكتسب مهارة القراءة و الفهم الكامل لما أقرأه.
			8-استطيع ترجمة المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.
			9-استطيع تركيب جمل صحيحة باللغة العربية.
			10-لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أمام الأستاذ و الزملاء.
			11-لدي القدرة على الكتابة بلغة صحيحة أثناء انجاز الوضعية الإدماجية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تحية طيبة وبعد.....

أختي التلميذة، أخي التلميذ:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل الشهادة ماستر شعبة علم نفس اختصاص توجيه و إرشاد تريد القيام بدراسة : " مستوى المهارات الحياتية عند التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة على عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا " وعليه و إيماننا منا بالمهمة الملقاة على عاتقنا و صدقا لنتائج التي نريد الوصول إليها نضع بين أيدي سيادتكم هذه الأداة من اجل الإجابة على أسئلتها بكل صدق، و نزاهة، خدمة لإغراض البحث العلمي و المساهمة في إثراء العمل، و المشاركة فيه بكل موضوعية .

#### التعليمات :

نرجو منكم إفادتنا بالإجابة المعبرة عن رأيكم ، وذلك بوضع العلامة (X) أمام الخانة ترون أنها تعبر عن رأيكم بكل صدق وموضوعية شاكرين مسبقا تعاونكم معنا .  
كما يجب أن تعطى إجابة واحدة فقط على كل فقرة .  
وبهذا ستساهمون في إنجاح الدراسة المذكورة و خدمة أهداف البحث العلمي .  
كما أن إجاباتكم محفوظة لا يطلع عليها إلا الباحثة .

السن:.....

الشعبة:.....

انثى

ذكر

الجنس :

المعدل :

المشرفة : أ. تواتي حياة

الطالبة : بن دربال نعيمة

مقياس المهارات الحياتية

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	1- مهارات التخطيط وإدارة الوقت
					1- استطيع اختيار الشعبة المناسبة في دراستي .
					2- لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.
					3- امتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي .
					4- احظر بحوثي في الوقت المحدد.
					5- استغل أوقات فراغي في أعمال هادفة.
					6- استطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف.
					7- لي القدرة في تنظيم أوقات المراجعة.
					8- اخطط على أن أكون ناجحا في اختياري المتعددة في حياتي

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	3- مهارات الاتصال و التواصل
					1- استطيع محاوره الآخرين .
					2- لدى القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة .
					3- لدي حسن المعاملة مع الآخرين.
					4- اعبر عن أفكاري بوضوح.
					5- استطيع الانتقال من موضوع لآخر بسهولة.
					6- احترم رأي الآخر.
					7- استخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.
					8- أحسن الاستماع إلى الآخرين.
					9- هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين .

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	3-المهارات الاجتماعية و العمل مع الجماعة
					1-أعمل ضمن فريق مشترك عند المراجعة.
					2-أقبل وجهة نظر الآخر و احترمها.
					3-اكتسب عادات اجتماعية سليمة.
					4-أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.
					5-أساعد الآخرين في إيجاد حلول لمشاكلهم.
					6-أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.
					7-أصرف بحكمة في المواقف و المناسبات.
					8-أتحمل الضغط مع أفراد الجماعة.
					9- لدي القدرة على اواسر ثقة مع الآخرين .

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	4-المهارات النفسية والوعي الذاتي
					1- لدي ثقة عالية بالنفس.
					2- لدي قدرة الاعتماد على الذات.
					3- لدي القدرة على التصريح بأخطائي دون حرج.
					4- أتق بقدراتي.
					5- استطيع تمييز السلوكيات الخاطئة.
					6- لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.
					7- افخر في اغلب الأحيان على ما افعله .
					8- استطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.
					9- لدي القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين .

أبدا	قليلًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	5-مهارات التفكير وحل المشكلات.
					1-أتحلى بالتفكير النقدي السليم .
					2-لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.
					3--لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة.
					4-استطيع الربط بين المواقف التعليمية و المواقف الحياتية المتشابهة.
					5-لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة.
					6-لدى القدرة على البحث و التجريب.
					7- لدى القدرة على التحليل.
					8-لدى القدرة بتحديد المشكلة بشكل دقيق.

أبدا	قليلًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	6-المهارات العلمية و التكنولوجية
					1-أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة.
					2-استخدم شبكة الانترنت في أمور الايجابية .
					3-لدي القدرة على التصنيف بين المعارف و محاولة الاستفادة بها.
					4-اكتسب ثقافة معرفية متنوعة.
					5-امتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.
					6-استخدم مصادر مختلفة للحصول على المعلومات و المعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية.
					7-أتميز بخاصية حب الاستطلاع .

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	7-مهارات الهوية وحب الوطن
					1- أتمتع بحب الوطن.
					2- احترم الرموز الوطنية.
					3- اعتر بانتمائي إلى وطني.
					4- أسهم في نظافة بيئتي.
					5- احترم القانون الوطني.
					6--اعمل بجد لأخدم وطني.
					7- أذافع و احمي وطني.
					8--لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي.
					9- أحافظ على بيئتي و محيطي الجغرافي و الإنساني.
					10--لدي القدرة على التخطيط السليم لإدارة شؤون وطني.
					11-لدي وعي بمسؤوليات المواطنة و ممارستها بفعالية.

أبدا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	8- مهارات التحكم في اللغات
					1-افهم معاني اللغة الفرنسية.
					2-افهم معاني اللغة الانجليزية.
					3-اهتم بتعلم اللغات الأجنبية.
					4-لدي طموح للوصول إلى ابعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.
					5-اكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة .
					6-استطيع ترجمة المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.
					7-لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أمام الأستاذ و زملاء.
					8-لدي القدرة على الكتابة بلغة صحيحة أثناء انجاز الوضعية الإدماجية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تحية طيبة وبعد.....

أختي التلميذة، أخي التلميذ:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل الشهادة ماستر شعبة علم نفس اختصاص توجيه و إرشاد تريد القيام بدراسة : " مستوى المهارات الحياتية عند التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة على عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا " وعليه و إيماننا منا بالمهمة الملقاة على عاتقنا و صدقا لنتائج التي نريد الوصول إليها نضع بين أيدي سيادتكم هذه الأداة من اجل الإجابة على أسئلتها بكل صدق و نزاهة ، خدمة لإغراض البحث العلمي و المساهمة في إثراء العمل و المشاركة فيه بكل موضوعية .

#### التعليمات :

نرجو منكم إفادتنا بالإجابة المعبرة عن رأيكم ، وذلك بوضع العلامة (X) أمام الخانة ترون أنها تعبر عن رأيكم بكل صدق و موضوعية شاكرين مسبقا تعاونكم معنا .  
كما يجب أن تعطى إجابة واحدة فقط على كل فقرة .  
وبهذا ستساهمون في إنجاح الدراسة المذكورة و خدمة أهداف البحث العلمي .  
كما أن إجاباتكم محفوظة لا يطلع عليها إلا الباحثة .

السن:.....

الشعبة:.....

الجنس :  ذكر  انثى

المعدل :

المشرفة : أ. تواتي حياة

الطالبة : بن دربال نعيمة

الرقم	المحاور	ابدا	قليلا	احيانا	غالبا	دائما
01	استطيع محاوره الآخرين					
02	لي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة.					
03	امتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.					
04	اعمل ضمن فريق مشترك عند المراجعة.					
05	أتقبل وجهة نظر الآخر و احترمها .					
06	لدي ثقة عالية بالنفس.					
07	افخر في اغلب الأحيان على ما افعله.					
08	أتحلى بالتفكير النقدي السليم.					
09	لي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة.					
10	أواكب التطورات العلمية و التقنية الحديثة.					
11	أتميز بخاصية حب الاستطلاع.					
12	أتمتع بحب الوطن.					
13	احترم الرموز الوطنية					
14	افهم معاني اللغة الفرنسية.					
15	افهم معاني اللغة الانجليزية.					
16	احظر بحوثي في الوقت المحدد.					
17	لدي حسن المعاملة مع الآخرين.					
18	اكتسب عادات اجتماعية سليمة.					
19	أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح.					
20	لي قدرة الاعتماد على الذات .					
21	لدي القدرة التصريح بأخطائي دون حرج.					
22	استطيع الربط بين المواقف التعليمية و المواقف الحياتية					

					المتشابهة.
					23 لدي القدرة على التحليل.
					24 استخدم شبكة الانترنت في الأمور الايجابية.
					25 لدي القدرة على التصنيف بين المعارف و محاولة الاستفادة منها.
					26 اكتسب معرفة متنوعة.
					27 اعتر بانتمائي إلى وطني.
					28 أسهم في نظافة بينتي
					29 اهتم بتعلم اللغات الأجنبية.
					30 احترم القانون الوطني.
					31 استغل أوقات فراغي في أعمال هادفة.
					32 استطع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف.
					34 اعبر عن أفكاري بوضوح.
					35 أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين.
					36 استطع تميز السلوكات الخاطئة.
					37 لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية.
					38 لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منظمة.
					39 امتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي.
					40 أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات .
					41 لي القدرة على تنظيم أوقات المراجعة.
					42 اعمل بجد لأخدم وطني.
					43 أذافع واهمي وطني.
					44 لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أمام الأستاذ و الزملاء.

					45	استطيع ترجمة المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.
					46	لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة.
					47	لدي وعي بأهمية الاستفادة من المرافق المختلفة في بيئتي .
					48	أحافظ على بيئتي ومحيطي الجغرافي و الإنساني.
					49	لي طموح للوصول إلى ابعدها من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير.
					50	لدي القدرة على التخطيط السليم لإدارة شؤون وطني.
					51	اكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة.
					52	استطيع اختيار الشعبة المناسبة في دراستي.
					53	لدي القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعدد.
					54	أتحمل الضغط مع أفراد الجماعة.
					55	أثق بقدراتي.
					56	لدي القدرة على البحث و التجريب.
					57	استخدم مصادر مختلفة للحصول على المعلومات والمعارف يخدم الحصيلة المعرفية.
					58	لدي وعي بمسؤوليات المواطنة وممارستها بفعالية.
					59	لدي القدرة بتحديد المشكلة بشكل دقيق.
					60	استطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة.
					61	احترم رأي الآخر.
					62	استطيع الانتقال من موضوع لآخر بسهولة.
					63	اخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي.
					64	استخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخر.
					65	لدي القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين .

					66	لدي القدرة على الكتابة بلغة صحيحة أثناء انجاز الوضعية الإدماجية.
					67	أحسن الاستماع إلى الآخرين.
					68	هناك تقارب بين أفكاري و أفكار الآخرين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم 656.

مستغانم: في .....

الى السيد: .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس - جميع رعايا الأتية أسماؤهم، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بذاكرة التخرج المعنونة

بـ .....  
ب(المكان) ..... من 2019/04/12 الى 2019/04/21

الأستاذ المؤطر:

الطالب (ة):



- 1- بن دريال عزيمة
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

رئيس شعبة علم النفس

المؤسسة المستقبلة



السيد: عمار ميلودي  
رئيس شعبة علم النفس



مستغانم: في 12-04-2019

الى السيد: ثانوي حيدر بن محمد عثمان

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس كجميعها ورسالة الأتية أسماؤهم، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ مسور جمعيات - الحياة كمنى بل من السنة الثالثة ثانوي (المكان) بمستغانم من 2019/04/12 الى 2019/04/21

الطالب (ة):

الأستاذ المؤطر:

أ. مسكين عبدالله

- 1- د. د. رمال بوعبد
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

رئيس شعبة علم النفس

المؤسسة المستقلة

